

وتامح علي وبرافتاب كوه وغندي وسادات ميرسالار وسادات شاهزاده غالب وسيد محمود وعمله نساكوه. ونال منه الغرور بدعم تاج محمد بهمئي فهاجم يوسف ودارت معركة كانت حصيلتها على حد ما تناقلته الرواة مائتا قتيل. وحال بين تفاقم الحالة تدخل رؤساء العشائر في المنطقة واجراء مصالحة. الا ان العلاقات بقيت متوترة بين الجانبين. حتى انتهى دور الزعامات في المنطقة.

تقع منطقة طيبي گرمسيري في جنوب طيبي. ويحدها من الجنوب بهبهان ومن الشرق دهدشت بويراحمد السفلى ومن الغرب بهمئي احمدي. ومساحتها تقارب ٨٤٥ كيلومترا مربعا ونفوسها بحسب احصاء عام ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م بلغت ١٧٨٣٨ نسمة تتوزع على ٣٣٩٩ بيتاً. وهم منتشرون في مائة وسبعين موضعا. أما الطوائف المقيمة فيها فهي عالي طيبي وتاج الدين طيب وسليمان شهروئي وسادات اولاد شيطي وقنبري وتاملكي وگيوه چرمي وروتلخي ودزدكي وطوائف مستقلة اخرى. وفي طيبي گرمسيري منطقتان رئيستان هما لنده وسوق. وقد وصف الدكتور اسكندر امان الهي تنقلات طوائفها بالصورة التالية:

- عالي طيبي: يتنقلون صيفا في مناطق من سوق ولنده وگرك وعروه وچامن ولاروپ وكان سفيد وجهارراه وکار وياتاوه وکندم زارجان جاني.
- تايطوي (اختصارا من تاج الدين طيب): يؤمون صيفا آب مو ودره زنگي وموگر وأبگري وگل شور وتنگه برسفيد وأبزرگه.
- سليمان شهرويي: يقيمون شتاء في سه برد وكوه سفيد وكوه سرخ وعروه. وصيفا في بيشه أي ودم تنگ ومال آخوند وبردزرد وأب تو وخوش چران ودره باريك.
- كرايي: يرحلون صيفا إلى ايدونك وچرون ومال شيخ ودره زنگ چال وده مراد ومال ملا ومله چنگاه وعروه وتخته زار وتراب وبرم شير ودژکوه.
- ورتله (روتلخي): يترحلون صيفا إلى خشاب تلخ وباغ ملك وخشاب شيرين.
- گيوچرمي: صيفا في بردزرد وسرتنگ تنگاب وبرزياب.
- تاملكي: صيفا في سه کته ويلوط نيکان.
- تامهميدي: صيفا في لير بزرگ وبي بي زليخا وزبي وير آفتاب.
- قنبري: صيفا في مرگومون.
- تارضائي: صيفا في لير کوچگ.
- سادات احمدي: صيفا في سوق وخليفة وشتاء في شب ليز ودالون.

- سادات اسماعيلي: شتاء في سبزمهر وصيفاً في سوق وكلاه بر ونرد دراز.
- سادات گردلي: صيفا في دوک ورچ وشيدون وگردن گر.
- سادات پاپي: صيفا في برد کشکي.
- أما طبيبي سرحدي فانها تقع في شمال طبيبي گرمسيري. ومساحتها ٨٢٥ كيلومترا مربعاً ونفوسها حسب احصاء العام ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م ١٤٩٧٩ نسمة تتوزع على ٢٧٢٩ بيتاً، وهم منتشرون في ١٦٥ منطقة تحدها من الشرق دشمن زياري ومن الشمال زيلائي ومن الغرب بهمني محمدي. أما فروعها ومناطق تنقلاتها صيفا وشتاء فهي على النحو التالي:
- تاس شهبي (اختصاراً من: طه حسين شاهي): يرحلون شتاءً إلى سبزمير وچربيون وصيفا إلى كوشگ.
- تامهولي (اختصاراً من: تاه ماه ولي): شتاءً يقيمون في دلي كما وكوه سياه وصيفا يرحلون إلى الکن المور وموگرمون وكوه تاب.
- تاويسي: يقيمون شتاءً في چاه گه وتل خاكي وبرفكون ودلي كما ودلي عاجم ويرتحلون صيفا إلى شوتاوه وچهار راه وموشمي ودره سو آب ونمك چوکلان.
- تارضائي: يقيمون شتاءً في مله هلدون ودلي كما وهفت چشمه وصيفا ينتقلون إلى لاش كمردان وترکک.
- غندي: شتاءً في دلي كما وسورمير ويوند بلند وصيفا في قلعة پهني.
- سادات مير سالار: شتاءً في سرتلب وبزدرکه وصيفا في فارتق.
- سادات سيد مهميدي: شتاءً في دلي كما وصيفا في صيدون.
- تامرادي: شتاءً في عاجم وصيفا في ريزکل.
- سادات شاهزاده غالب: شتاءً في ماه آسه وكلاغ خورده وصيفا في دلي شاه غالب.
- عمله جات: شتاءً في عاجم ورودريش وصيفا في ريسي وجلو.

#### \* بهمني:

- تنقسم هذه المنطقة إلى اربعة اقسام هي:
- محمد گرمسيري فرعان:
- محمدي عباس خاني وشعبه صفي وطاهر وولي محمد ونورالدين موسى وكلاه هل وكمايي وشيخ.

محمدي قيصري وشعبه نباري (نبوري) وره درازي.

- محمدي سردسييري: ومن هذا القسم نوروزي وكمالي وعالي محمد وزيلايي ونورالدين موسى.

- احمدي: وشعبه بيژني وجلالي ويوسفي وكمائي وسادات عباس وسادات رضا توفيق ويابا احمدي وسادات منگوزيوسادات مير سالار.

- علاء الدين: واهم شعب هذا القسم هي شيخ ومحمدي وعالي محمد ومحمد موسى وخواجه ميري وقنبر ومير احمد ونيم طلا ونعمة الله.

#### \* بويراحمد:

تنقسم هذه المنطقة إلى قسمين هما بويراحمد گرمسييري وبویراحمد سردسييري. كما تنقسم منطقة بویراحمد سردسييري إلى منطقتين أيضاً هما بویراحمد سردسييري العليا وبویراحمد سردسييري السفلى. واغلب عشائرها على النحو التالي:

- بویراحمد گرمسييري: جميع عشائرها ثابتة في مناطقها شتاء. واما في فصل الصيف فهي مترحلة واليك بعضها:

أروي إلى منطقة أرو. ماريني إلى مارين أرو. ديلي إلى ديل أرو گشتاسب إلى خير آباد گهر. اسپري إلى اسپرو. طاس احمدي إلى نازمکان العليا. جليل إلى خير آباد السفلى. طاليشاه إلى پادروگ خير آباد. اولاد ميرزا إلى خير آباد. برآفتاب إلى نازمکان. باتولي إلى ليشتر. عرب في خير آباد. سادات فتح الله إلى ليشتر. مشهدي إلى جهابيشه. عرب كاوميشي إلى ليشتر.

- بویراحمد سردسييري السفلى: وفروعها تنتقل بالشكل التالي:

**دشت موري:** واهم فروعهم طاس احمدي واولاد ميرزالي وشيخ ممو ويرآفتاب ترحل شتاء إلى دم چنار وزلگوا وجرش وسقاوه ومارگون وديلگان. وصيفا إلى دهدشت وتل بابونه وسمغان ونازمکان وفشيان وفيلگاه وسرفرياب وده شيخ.

**کي کيوي:** تتوجه شتاء إلى چال دال وده حسينعلي وچشمه دزد وباوري وباغ تيلگو وده فريدون.

آغائي وفروعها آغاي ديلائي وآغاي نرمايوي وآغاي زنگواني: ترحل شتاء إلى ديکان ونرم أو (نرمان) وسردبلگان وصيفا إلى نازمکان وشامبراکان وبرج علي شير واطراف دهدشت وخائير ودوگ ديمه.

تامرادي: وأهم فروعها مباحري ولي رحيمي وكى مرالى ودلى وشير وكى شيني وسرچاتي. تقيم شتاء في مارگون وشيخ سرکه وشوليز ومارگون چهاراه وسقاوه ودم خپار وييد موه ودلى كرد وجويريز وصيفا ترحل إلى لوآو وتنگ هيگون وبن زرد وخپار برم السفلى وچين وتوت نده وكل زرد ودهدشت وتنگ نار وپشته.

سى سختي: شتاء في ده بزرگ ودهنو وكوخ دان وحسين آباد وعباس آباد.

سادات: فروعها امام زاده علي ورضا توفيقى وكريكي. تقيم شتاء في خليفة علي وكمه نير وينبه كار وهري ودمه ده سادات ودشت باغ وسقاوه وسرخپار وده كريگ وترحل صيفا إلى پاوه وسرفاريات ويهمن يار وتيرابگون دهدشت وتوليان وسريره وچهارمه.

وهناك طوائف متنقلة اخرى محتسبة على بويراحمد سردسيري ومنها:

- برايي: يقيمون شتاء في شوليز ويرحلون صيفا إلى ده برايي ونمگ وتنگ رواق.

- بادولوني: شتاء في ده نو واشگفت سياه لوآو.

- تهله أي: شتاء في دره بيد وچال شاهي وصيفا في چين ولواو (لوآب).

- گودرزي: شتاء في دارشاهي وفيروز آباد.

- رودشتي: شتاء في شوليز وصيفا في رودشت.

- دنابي: شتاء في سرتنگ رواق وخانقاه.

- فارسي: شتاء في دم چنار ودشت راغ وصيفا في برديان وقلعه دز ودشتگ.

- شولي: شتاء في موگر در چپار وصيفا في نرحاب.

- اولاد علي مؤمن: شتاء في جوخانه وبندره وصيفا في نيگاه وده بويري.

- سرکوهي: شتاء في آب خپار وچهارراه ونبارمور وصيفا في ده كريكي.

- مالي خاني: شتاء في دورهان وسرخپار وزيزگ وصيفا في فرغام آباد.

- عشائر بويراحمد سردسيري العليا: تنتقل بالصورة التالية:

تير حاجي وفروعها صيدالي وأمير ونبي ومصادقي يقيمون شتاء في بلوکوه (اکبر آباد) وحسين آباد وخاف آباد وچنارستان وسر رود وصيفا في نواحي دوگنبدان وخان احمد ولبشتر وكوپان ممسني وبابويي.

آغه أي ومنها بابكاني ونرماوي: شتاء في سروگ وتنگ سرخ وسرآب تاوه وتيكاب وبابکان ومور دراز. وصيفا في دره العليا وكردن قلات ممسني ويخه سنگر ممسني ونازمكن وشامبراکان وپسموه جليل وزير گچ باوي.

كي جيوي (قايد جيوي) وفروعها كي مظفري وملا علي خان واولاد قباد واولاد شهباز. شتاء في دشت روم (سر آب خيزان) وتلخه دان ومور صفا وسفيدار وصيفا إلى تنگ تامرادي وپشتكوه باوي وده نوممسي وزوال وقلمدان.

سادات وفروعها مهربان ومختاري وشاهزاده قاسم وأمير: شتاء في مهربان وخيارستان وموردراز وشهزاده قاسم ومحمد آباد وده برآفتاب وياسوچ وصيفا في يخه سنگر ممسي ودره العليا ورستم ممسي.

جليل: شتاء في نصر آباد السفلى وصيفا في پشتكوه جليل وچال مورباشت وچشمه گل وسالاري ممسي وهاشيري باشت وكذلك تنتقل الطوائف المستقلة فيها على الصورة التالية: مادواني: شتاء في مادوان.

گنجه أي: شتاء في گنجه وصيفا في پادنا.

گودرزي: شتاء في كالوش.

ده نويي: شتاء في ده نو شاهزاده قياس وصيفا تستقر على ضفاف نهر بشار.

گيو سراوي: شتاء ده بزرگ وچشمه انجير وصيفا في قرب گردنه حسنگ.

سروكي: شتاء في ده سروگ.

غوره: شتاء في تل خسروي وصيفا تستقر بالقرب دوگنبدان.

### \* نوئي (نوئي):

كانت نوئي قبيلة مهمة لها تاريخها ومكانتها في المنطقة. ولكنها اشرفت على الانقراض في ايامنا هذه. وقد فصل الدكتور جواد صفي نژاد أمرها في كتابه (العشائر المركزية لايران). وهذا ما ذكره باختصار:

" كانت نوئي من القبائل الكبيرة وصاحبه الأمر والنهي في المنطقة تحتل ارضا مساحتها ثمانمئة كيلومتر مربع. وتعد الفا وثلثمائة بيتا وهم من نوئي وپايي وجلاله ومهويني وغيرها. وكانت الامارة بيد طائفة محمود شاهي. وفي عهد السلالة الزندية اصبح هادي خان اميرا عليهم وبعد وفاته خلفه ابنه محمد شفيع خان. وكان هذا فظا غليظا متكبرا تحف به حاشية ضخمة حين يتنقل قالوا انها لا تقل عن الف رجل. وقد اخضع طوائف كهگيلويه وكان يجبي منها الجزية السنوية. اتخذ من قلعة پيلي المشهورة اليوم بضرغام آباد مقرا له. ثم حكم من بعده عده امراء منهم محمد باقر وعبدالله ومحمد خانوئي وأقا خان وعباس وغيرهم. ولكن نظرا لخشونة بعض زعمائهم وعدم اهتمام حكام فارس بهم تفرقوا في مناطق عديدة. وكان

- آخرها في العهد القاجاري حيث اندمجت ببقية افراد طائفة بوير احمد السفلى. وفروعها ضمن بوير احمد السفلى هي:
- زيلاوي: ترحل شتاء إلى موردراز وجوخانه ويشته وگوشه وسرفارياب وصيفا إلى ماشمي (ماشمير) ومورغم العليا والسفلى وبردپهن وزيتون وكوه نير.
  - جلالة أي: شتاء إلى دشتگ وسياه كود وصيفا إلى جلالة ودشت بز.
  - سادات شيخ هابيل: شتاء إلى سرفارياب وموردراز وجوخانه.
  - سادات چاهن: شتاء إلى سياه كوه وصيفا إلى زيرنا وچاهن وپوله.
  - شيوخ تيرابگان: شتاء إلى جوخانه وضفاف نهر السادات وصيفا إلى سرفارياب وتير أبگون.
  - سادات ده كلايه: شتاء إلى جوخانه وصيفا إلى ده كلايه.

#### \* بابويي (باوي = بابوئي):

- هذه العشيرة مستقرة. وفروعها كثيرة تشغل المناطق التالية:
- شيخ جليل: في مناطق ليراب وچاه مورده وچاه تلخ وأشيري وتل جكاه وكوسرك ولار وگورد.
  - عنايي: في كته ومنصور آباد وعنا ونيگ برين.
  - نيمدوري: في نيمدور.
  - كشين: في بزین وده كهنه وكوشك ظفري وتلخ آب وميرعلي ومفرق كشين وباشت وسعادت آباد ومنصور آباد وگوس.
  - گوهرگان: في گوهرگان.
  - أمي شيخي: في گلگه.
  - بامي شيخي: في دميه وباشت.
  - دولياري: في آب كنارد وهوردك وخان احمد وباشت وأبدهگاه ويوستگان وعله تم.
  - عالي شاهي: وفروعها كي يوسفى وكى گيوي وبساقى ونارك وگناوه. يسكنون في اطراف گنبدان وسرآب نانيز وچم خون وامام ضامن وخريل ونارك وگناوه.
  - ده برزكي: في ده برزگ.
  - شياس: في تل مويزي.

- كشتاسبي: في خان احمد.
- پيچاوي: في پيچاب وأبدهگاه.
- نارك ميسة: في نارك موسى.
- فتح: في فتح.
- مام صالح: في شوشت العليا.
- شيخ ممو: في ده شيخ وسرتيپ آباد.
- بيدكي: في بيدك.
- عرب خالويي: في برقون وآله كون.
- شوشتي: في شوشت العليا.
- سيد محمد: في سر آب نائيز.
- سيد شمس الدين: في ده كند.
- شاهزادة قاسم: في تل خدري وشوت السفلى.
- شاه زين علي: في شوشت السفلى وشاه زينلي.
- شاه نظر مؤمن: في ده پريز.
- سادات بحريني: في ده بزرگ.
- امام زاده علي: في محمد آباد.
- حاجي قلند: في حاجي قلند.
- شاهزاده محمد: في پشنگان.





## الفصل الثلاثون

### زوري، پاوه، كاكَا

#### زوري؛

اصلهم من الكهر<sup>(١)</sup> واسمهم مأخوذ من اسم منطقة سوزوري الواقعة قرب كرمشاه. وقد استخلصنا من تحقيقاتنا مع أحد معمرتهم العارفين باصولهم وانسابهم واحوالهم وسبب تسميتهم بالزوري ما نثبتته هاهنا قال:

اصلنا من عشيرة زويري الكهرية وليس في هذا جدل. ومؤسس قبيلتنا هو غلام حسين بن شاه حسين ابن الاوسين بن خداوردي بن الله وردي. وترجع بداية تشكيل قبيلتنا إلى عهد الشاه فتح علي قاجار<sup>(٢)</sup> الذي كان يبعث بعض عماله لإنتقاء اجمل البنات محظيات له وكان له منهن الكثير. وقد نقل له هؤلاء جمال ابنة غلام حسين الوحيدة ورجاحة عقلها إلى الشاه فامرهم بالتوجه إلى والدها وطلبها منه زوجة له وفوجئ الوالد تماما بالطلب وحرار في أمره واصيب بحرج شديد الا أنه تظاهر لهم بالموافقة ثم امهلهم اربعين يوما معتذراً بوفاة أحد أقربائه وان الاحتفال بالخطوبة أو القيام بالافراح أو اعطاء وعد بالزواج قبل انتهاء مدة الحداد يعتبر خرقاً فاضحاً للتقاليد والعادة.

واقتنع المبعوثون وغادروا المنطقة على امل العودة بعد انقضاء المدة. اسرع غلام حسين بمغادرة المنطقة إلى جهة مجهولة قبل عودة موفدي الشاه. قائلاً لمودعيه من بني قومه بانه لا يدري أين سيحط به الرحال. وترك القبيلة مصطحباً زوجته وابنته واولاده الستة عبدالحسين وعبد المحمد وصي ومحمد وكل محمد وملگ محمد.

وأدرك الشاه سبب فراره عندما عاد رسله خائبين وعدوا اهانة له فاهدر دم غلام حسين وسائر عائلته. وبث العيون والارصاد وقلب الارض بحثاً عنه وكان غلام حسين دائم الحركة لا يستقر في مكان. حتى ادرك المتعقبين اليأس فاهملوا أمره لا سيما بعد انشغال الشاه في

(١) مخطوط قديم للماليمان ص ١٠.

(٢) تراوحت فتره حكم فتح علي شاه قاجار بين (١٢١٠ - ١٢٥٠هـ).

حروبه والنزاع الداخلي المحتدم حول السلطة.

اطمأن غلام حسين على نفسه واختار الإقامة في منطقة چمكرداب (چمكرداو) ضمن سرزوري. وصار يزاول الزراعة وتربية الماشية. ثم نشبت خلافات بين اولاده وجيرانه من السوره مريه والگراونديه بسبب الارض والمرايع. وتطورت إلى منازعات حادة استظهر فيها ابناء غلام حسين واجبروا جيرانهم على ترك مواضعهم والهجرة إلى نواح من مندلي وپشتكوه ولرستان. وبهجرتهم هذه اصبحت منطقة سرزوري برمتها تحت تصرف اسرة غلام حسين. وتزوج الابناء وكثرت ذريتهم وانفصلوا عن قبيلة كلهر وشكلوا عشيرة جديدة عرفت باسم زوري (نسبة إلى مواضعهم) وذكر الرواة ان المثل صار يضرب باقدام اولاد غلام حسين وشجاعتهم ورويت عنهم القصص والبطولات والمآثر ومنها حكاية ملك محمد والاسد الذي هاجم شقيقته في چم جنكل فرأها وهي تركض مرعوبة خارجة من الغابة. فلحق بها وسألها عما بها فقالت أن اسدا في الغابة وثب على بقرتها واخذ ينهش فيها. فما كان منه الا ان لحق بالاسد وهاجمه بعصاه الغليظة والوحش ينشب مخالفه في جسد البقرة. وصاح بالأسد صيحة عظيمة بنية ارهابه الا ان الأسد ترك فريسته واقبل عليه فعالجه ملك محمد واهوى بضربة من عصاه الغليظة على يافوخه تلتها ضربات سريعة هشمت رأسه وأردته قتيلاً.

وتناقلت الالسن حكاية صي بن غلام حسين فقيل انه كان جالسا في البيت عند غروب يوم ربيع وسمع نباح الكلب المربوط في عمود خارج الدار. فاطل رأسه ليتبين حركة غير طبيعية في الزروع فتناول بندقية واسكت الكلب وخرج ومعه حبل متوجها إلى مصدر الحركة. فتبين له ثلاثة لصوص اخفوا أنفسهم في مواضع متفرقة بانتظار حلول ظلام الليل للسطو على الدار. فاجأ صي على أولهم فطرحه ارضا وكممه وقيده. ثم ادرك الثاني وفعل به كما فعل بالاول وكذلك فعل بالثالث. ثم ساقهم إلى بيته. وشخصهم الأب بانهم من طائفة الروديار وقام بربط كل منهما بعمود خشبي حتى اذا اصبح الصباح عمد إلى قيادتهما إلى اقرب مركز للشرطة. وكان احدهم ابنا لشيخ في منطقة سرنى الذي ابى ان يصدق بأن ابنه الذي اشتهر بالجرأة قد قبض عليه وعلى اثنين من اتباعه شخص واحد.

يضيف صاحب الرواية ان رغبة شديدة استولت عليه لرؤية الأسر والتأكد من صحة الواقعة فشخص بنفسه مع جماعة من قومه واستقبله غلام حسين بحفاوة وأجاب طلبه بالتنازل عن دعواه وتم اطلاق سراح اللصوص.

لم ينس الرواي ان يختم قصته العجيبة بنهاية تتفق تماما مع الاوضاع السائدة وقنذاك وهي قيام الشيخ باهداء ضابط مركز الشرطة جوادا أصيلا ابيض!

على ان حكاية ابنة غلام حسين لم تنته فقد وصف جمالها لوالي المنطقة حيدر خان ابن حسين خان فبعث إلى الأب يطلب بدها. فأخرج غلام حسين. وقد علم ما كان من أمر هرب أبيها بسببها من وجه الشاه فتح علي وبعد تردد وممانعة وترغيب وبذل وعود حصلت الموافقة وزفت الابنة للوالي الذي اصدر امرا من فوره بتمليك غلام حسين الاراضي ومنحه لقب (بگ) وقد اثمرت الزيجة ولدا واحدا عرف باسم صيد علي توفي في صباه.

وتوفي غلام حسين وخلفه في الحكم گل محمد الذي وثق صلته بابن الوالي صهره وتقرب منه بالهدايا والصلات فاثبتته حاكما على منطقة في بدرة فأخذ منه الغرور مأخذه ونقل عنه أنه كان يستر يده بمنديل حين يقبلها ابناء عشيرته. واختار لأبنة زوجة من الدوسان والحقه بها في ديارها. ومما ذكر عن هذا الابن انه حفر بئرا عظيمة في الدوسان اطلق عليها اسم جده غلام حسين. وبنتيجة هذه المصاهرة نجم حلف وثيق بين العشيرتين.

عزل گل محمد بگ لسوء ادارته وعجرفته. وانقسم اثر ذلك الزورية على انفسهم فكان بينهم المهاجر إلى بغداد او العائد إلى منطقة سرزوري أو النازح إلى ضفاف نهر صميره. وبصورة عامة فان جميع افراد هذه القبيلة هم من ذرية غلام حسين سوى مجموعات من السياسيا محتسبة عليهم. واغلبهم يقيمون في مناطق من شيروان وقاضي خان وروديار ضمن قرى باخله وسياسيا وكوتوتي وجمگرداو العليا والسفلى وأوه زا ودوير (دوگر) وچم جنگل وكنيه شيرين وسلامرادي وسركان ودار بلوط وچم شير وچم رويته. بالاضافة إلى اقامة عوائل منهم في المدن الكبيرة داخل ايران والعراق وخارجهما.

## پاوه:

تطلق الكلمة على خدام الاماكن المقدسة في مناطق غرب ايران<sup>(٣)</sup> شأنها في ذلك شأن كلمة پاپي في لرستان. ويظهر من تركيبية عشائر پاوه الحالية أن اصلهم خليط من اللك والكهر والکرد ألي (کرد علي) والخزل والدوسان واللر.

نشأت هذه القبيلة اساساً من مؤمني ودرأويش وفقراء هذا الخليط الذين تفرغوا لخدمة مراقد الأولياء والصالحين في المنطقة. لكن بمرور الزمن وتعاقب الأجيال ادعى بعضهم بأنهم من ذرية الصحابي جابر بن عبدالله الأنصاري<sup>(٤)</sup> وقد استندوا في هذا إلى وثيقة كتبها

(٣) ذكر الدكتور اسكندر أمان الهي (المرجع السالف ص ٢٠) أن پاوه هم خدام السيد جمال الدين محمد.

(٤) اسمه الكامل جابر بن عبدالله بن عمرو بن حزام الانصاري.

الدرويش احمد باللغة الفارسية (ترجمت الوثيقة إلى اللغة العربية ايضاً). ومختصرها:

ان الدوريش احمد يشهد فيها ان الشيخين عبدالمهدي وعبدالهادي ولدي الشيخ عسكر هما من ذرية جابر بن عبدالله الأنصاري. وأن جابرا تزوج من رضية ابنة بن ابي طالب واعقب منها ولدين هما سعد وسعيد. كما تزوج جابر بن عبدالله من امرأة اخرى وخلف منها اربعة اولادهم بشر وزيد وعبدالجبّار وعبدالغفار. وادركته الوفاة في عهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز<sup>(٥)</sup>.

وتنتقل الوثيقة للتفصيل في حياة كل من سعد وسعيد بكل وقائع حروبهما ومآسيهما حتى يوم وفاتهما. لتزعم ان اولاد الشيخ عسكر من ذريتهما.

وخصص درويش احمد جانبا كبيراً من الوثيقة لسرد المعجزات والخوارق التي تمت على يده وكيف انه غاب لعدة ايام عن غرب ايران لينقذ حياة الصيادين في البحر الأحمر قرب اليمن من عاصفة هوجاء كادت تهلكهم. وقيامهم بعد نجاتهم بتقديم النذور والصدقات لوجه الله وكيف انهم راحوا يبحثون عن الولي الصالح ليقدموا له النذور. فارشدوا إلى اولاد جابر بن عبدالله الأنصاري الذين كانوا يعانون شظف العيش في غرب ايران. فجاؤوه بعد رحلة شاقة وسلموه نذرهم. فقام درويش احمد بتوزيعه على الفقراء والايّام والمحتاجين.

وفي آخر الوثيقة أوصى الدرويش احمد الناس بمساعدة وكرام ولدي الشيخ عسكر اينما يحلان أو يرحلان لينالوا بذلك ثواب الدنيا والآخرة.

ان هذه الوثيقة زائفة لا قيمة تاريخية لها: ف...

أولاً: لم يعقب الصحابي جابر بن عبدالله الأنصاري ولدا بأسماء بشر وزيد وعبدالجبّار وعبدالغفار وسعد وسعيد مطلقاً ليكون الشيخ عسكر من ذريتهم فابناؤه كما اثبتهم المرجع الكبير السيد محسن العاملي<sup>(٦)</sup> هم عبدالرحمن وعقيل ومحمد وقد كناه بأبي عبدالرحمن وأبي عقيل. وذكره صاحب (الاستيعاب) بكنية ابي عبدالرحمن والأصح هو ابو عبدالله. واثبت صاحب (الإصابة) الكنية ابي عبدالرحمن والأصح هو ابو عبدالله. واثبت صاحب (الإصابة) الكنية بأبي عبدالله وأبي محمد وأبي عبدالرحمن. وأوضح كذلك ان عبدالله مجرد كنية وليست نسبة إلى ابن.

(٥) عمر ابن عبدالعزيز ابن مروان ابن الحكم الخليفة الأموي الثامن (٦١-١٠١هـ = ٦٨١-٧٢٠م)

تولى الخلافة في ٧١٧م.

(٦) السيد محسن العاملي اعيان الشيعة (الطبعة الكبيرة) ج ٤ ص ٤٦.

ثانياً: لم يؤثر لابي طالب<sup>(٧)</sup> بنت بأسم رضية ليكون جابر بن عبدالله الانصاري زوجها لها وليعقب منها ولدين بأسمي سعد وسعيد. هذا ما يؤكد محمد علي شرف الدين<sup>(٨)</sup> اذ كتب "اعقب طالبا وعقيلا وعلياً وهو اصغرهم وكان بينه وبين جعفر عشر سنين. وهذا كان بين جعفر وعقيل وطالب. وكان له من الاناث ام هاني. والكل من السيدة فاطمة بنت أسد".

وينحو المالكي المكي<sup>(٩)</sup> نحو الخوارزمي في (المناقب) بقوله "انجب ابو طالب طالبا ولا عقب له. وعقيلا وجعفرأ وعلياً، وام هاني واسمها فاخنة وامهم جميعاً فاطمة بنت أسد" كما ذكر المسعودي<sup>(١٠)</sup> ذرية ابي طالب "ولدا ابي طالب بن عبدالمطلب اربعة ذكور وابنتان فطالب وعقيل وجعفر وعلي وفاخنة وجمانة لأب وام. وامهم فاطمة بنت اسد ابن هاشم. وبين واحد من البنين عشر سنين".

وثالثاً: لم يتزوج جابر بن عبدالله الأنصاري من اية ابنة اخرى لأبي طالب مطلقاً. فقد جاء في المسعودي<sup>(١١)</sup> ذكر اسماء ازواج بنات ابي طالب "كان زوج فاخنة بنت ابي طالب ابو وهب هبيرة بن عمرو بن عائذ ابن عمرو بن مخزوم. وخلف عليها ابنا وابنة. ومات

---

(٧) اسم ابو طالب الحقيقي هو عبد مناف و اسم عبدالمطلب عامر. استنادا إلى رواية الشريف الرضي (خصائص امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام) ص ٣٨ (أن أمير المؤمنين "ع" قال ايها الناس من عرف نسبي والا فانا اعرفه بنسبي. فقام إليه ابن الكوا وقال انت علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هشام حتى وصل إلى قصي بن كلاب. فقال أو تعرف لي نسبا غير ذلك؟ قال لا. فقال ان ابي سماني زيدا بأسم قصي. فأنا زيد بن عبدمناف بن عامر ابن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب) كان للأمام علي ثلاثة اسماء حيدر وقد سمته امه به وهو من اوصاف الأسد. وزيد وقد سماه جده به نسبة إلى قصي. وعلي وقد سماه جده به لعلو مقامه ومكان ولادته في الكعبة. وذكر السيوطي في (تأريخ الخلفاء) هذا النسب بقوله (علي بن ابي طالب "عبدمناف" بن عبدالمطلب "شيبية" بن هاشم "عمرو" بن عبدمناف "المغيرة" بن قصي "زند" بن كلاب بن مرة بن كعب). كنا على دراية بالتباس الأمر على كاتب الوثيقة اذ اثبت ابا طالب بدلا من مناف ويذكر بالنسبة ان عبدالمطلب اعقب ست بنات هن صفية وعاتكة وبرة وأميمة واروي وأم حكيم، ومن الذكور اثني عشر ولدا بأسماء ابو طالب والزبير وحمزة والمقوم والعباس وضرار وحرث وقثم وعبدالعزي (ابو لهب) وغيداق (نوفل) والمغيرة (جحل) وعبدالكعبة (عبدالله). (يراجع أيضاً كتاب "الأنساب" للبلاذري).

(٨) محمد علي شرف الدين (شيخ الأبطح) ص ١٣.

(٩) ابن الصباغ (الفصول المهمة في احوال الائمة ص ٣٠).

(١٠) المسعودي (المرجع السالف ج ٢ ص ٣٥٠).

(١١) المسعودي (المرجع السالف ج ٢ ص ٣٥١، ج ٣ ص ١١٥).

زوجها بنجران مشركا. وكانت تكني ام هانى. وقد استعمل علي حين افضت الخلافة إليه ابنها معدة بن هبيرة. وجمانة بنت ابي طالب كان بعلمها سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب. هاجرت وماتت بالمدينة في ايام النبي (ص). وجاء في المنجد<sup>(١٢)</sup> عن ام هانى هي فاختة بنت ابي طالب عم النبي فرت مع زوجها هبيرة بن عمرو يوم فتح مكة. ثم اسلمت وعدت من الصحابيات وروي عنها الحديث".

وذكر أمير مهنا الخيامي في كتابه زوجات النبي واولاده أن أم هانى عقدت للنبي (ص) بعد وفاة هبيرة بن عمرو. اكد الطبري<sup>(١٣)</sup> ذلك ايضا بقوله أنها كانت احدى زوجات النبي (ص) اللاتي لم يدخل عليهن ولم يذكرها من المتبقيات على قيد الحياة عند وفاته، دلالة على وفاتها في ايام النبي (ص).

ورابعاً: ذكرت الوثيقة وفاة جابر بن عبدالله الانصاري زمن الملك الاموي عمر بن عبد العزيز، وهذا خطأ فقد قضى نحبه ايام خلافة عبدالملك بن مروان ودفن في المدينة المنورة. و اشار المسعودي في عين المصدر إلى زمن وفاته قائلاً " مات جابر بن عبدالله الانصاري في ايام عبدالملك بن مروان بالمدينة. سنة ثمان وسبعين للهجرة وقد ذهب بصره وهو ابن نيف وتسعين سنة" وايد السيد محسن العاملي في كتابه المنوه به سابقاً موت جابر زمن عبدالملك بن مروان عن اربع وتسعين سنة.

وخامساً: خلت الوثيقة من سلسلة النسب المتعاقب بدء بالشيوخ عسكر وانتهاء باولاد بن جابر بن عبدالله الانصاري. كما ان غالبية الشهود على صحة هذه الوثيقة لم يكتبوا تواريخ شهاداتهم اثباتاً لزمن كتابتها.

والغريب في الامر ان بعضاً من الياوه يدعون بأنهم من نسل (جابر بن) اثنين اولهما الانصاري وثانيهما جابر بن حيان العالم الشهير<sup>(١٤)</sup> فاطلقوا على انفسهم اسم (ياوه جاورين أي خدم الجابرين). من هذا استنتجت فريا ستارك<sup>(١٥)</sup> بأن مقبرة هذا العالم تقع في منطقة بدره.

(١٢) المنجد في الاعلام بيروت ١٩٦٥م ص ٦٥.

(١٣) الطبري (الكامل ج٢ ص ٤١٠).

(١٤) من علماء العرب الكبار (ت في ٨١٥م) عاش في الكوفة ولقي حظوة لدى البرامكة. اثبت له ابن النديم (الفهرست) اسماء مؤلفات عديدة في علوم الكيمياء منها "سرار الكيمياء" و "اصول الكيمياء" و "علم الهيئة" و "كتاب الرحمة" وغيرها. ترجم بعض مؤلفاته إلى اللاتينية في القرن الحادي عشر وبعده. (ج. ف).

(١٥) فريا ستارك (المرجع السالف ص ١١٩ "الحاشية").

ولكن مقبرة جابر الانصاري في ايلام يخدمها الدراويش والصوفيون الذين تخصصوا بكتابة الادعية غرب ايران وهم ينسبون انفسهم إلى جابر بن حيان.

ومن المفيد هنا ان تثبت رأياً للمؤرخ علي محدث زاده نفى فيه عروبة جابر ابن حيان خلافا لما اجمعت عليه المصادر الأخرى قال: اسمه الكامل جابر ابن حيان ابن عبدالله ويكني بابي موسى وابي عبدالله وهو ايراني وليس عربيا وقال: كانت الاعراب عادة تضيفي القابا على الاشخاص فلقبه الذي عرف به ليس دليلاً قاطعا بأنه اعقب ولدين بأسمي عبدالله وموسى. ان جميع المؤرخين المعتبرين مجمعون على ان ولادته كانت إما في طوس التابعة إلى خراسان في شمال شرق ايران أو في حران العراق وأنه مات في مدينة طوس.

وعلى هذا فإن جابر بن حيان الذي كان تلميذا للأمام جعفر الصادق (ع) لم يتزوج من امرأة اسمها رضية ولم يخلف ولدين بأسمي سعد وسعيد لتكون قبيلة باوه من ذريتهما. لذلك يكون الادعاء ان السابقان باطلين ويعيدان عن الواقع، ودليلنا في ذلك اصول عشائر الباوة الحالية وعلى النحو التالي:

\* بابيزرك: بالاصل خليط من اللك والزر والدوسان. يقيمون في منطقة كنگاوي التابعة إلى لرستان.

\* كلوليوند (كل ولي): اصولهم من اللك ويسكنون في منطقة دوازه گزي بين جابر وعليشروان.

\* مير قده (ميرقيه): اصولهم من الكهر يسكنون في منطقة ميل علي.

\* مومي (مؤمن): اصولهم من الكردألي (كردعلي) يقيمون في منطقة ميل علي.

\* خيروند: من الخزل يسكنون منطقة پيرلاسي.

\* پير الياس (پيرلاسي): اصولهم من اللك يقيمون في قرية أمير آباد والمناطق القريبة من مرقد الوالي الصالح پير الياس.

وهناك فروع اخرى لقبيلة پاوه متواجدة بين القبائل الأخرى بعنوان پاوه أو جابري. وهذه الفروع أما لها صلة القرابة مع عشائر پاوه الأصلية أو غريبة عنها نخص بالذكر منها:

\* پاوه بين الملكشاه: هؤلاء يقيمون في قرية گنبد بخدمة مرقد السيد محمد العابد(پير محمد) الذي هو من ذرية الإمام موسى الكاظم. واصلهم من الملكشاه وفروعهم سیه كه وپنجه ودوست محمد وعبد مولا وبشيرى وعبدى ونوشاد وحيدر.

\* جابري بين قبيلة كرد ألي: هؤلاء يقومون في خدمة الولي الصالح شهرمير ضمن قرية

اشكم गाو التابعة إلى دهلران. ويتألفون من فرعين هما:

\* الشيخ ومنهم بيت فارس وشهرمير.

\* دره ولي (دره بلوط): ومنهم ساينه وند وسيره بيره وسرخي وعلي رم.

\* پاوة بين الشوهان: هؤلاء يمثلون فرعا بأسم لاله ضمن عشيرة كره الشوهانية.

فضلاً عن انتشارهم في المدن الكبيرة داخل ايران والعراق مثل طهران واهواز وكرمنشاه وبغداد وكذلك بين قبيلتي بوريراحمد وكاكائي.

وبصورة عامة فان غالبية الپاوه متدينة تحافظ على المراسيم الدينية وتحيي التعازي الحسينية سنويا وتعنى بعمارة المساجد على سبيل المثال مسجد اولاد جابر بن عبدالله الانصاري في ايران ومسجد الأنصاري في مدينة الحرية داخل بغداد. وهم مطبوعون على عمل الخير ما استطاعوا إليه سبيلاً فضلاً عن نكاه فيهم وطيبة قلوبهم وحرصهم على اعراضهم وكرمهم للضيف وجدهم.

## كاكا:

كلمة مخففة من كاكا سياه. وهي لفظة محلية فيلية تطلق على ذوي البشرة السمراء الذين نزحوا من جبال آارات قبل آلاف السنين إلى مناطق غرب ايران الخالية من السكان. وبمرور الزمن تمركزوا في مدينة شوش. وقد اكتشفت لهم آثار قديمة فيها، منها جماجم يعود تأريخها إلى حوالي ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد<sup>(١٦)</sup> ونقشت صورهم على مسلة الملك الاكدي نارامسين في منطقة سرپل زهاب وهي من آثار النصف الأول من الألف الثالث قبل الميلاد. لأسباب مجهولة هاجرت مجموعات منهم إلى بلوجستان والهند. ولكن ما لبث ان عاد بعضها من الهند وسكن في مناطق من خوزستان. ومن هنا جاء اعتقاد فردريك هوسي (ص ١٤٣) عن داكني البشرة في شوش بأنهم سلالة اجدادهم القادمين من الهند.

وقد قامت البعثة الآتارية الفرنسية برئاسة ژاك دمرگان بزيارة عيلام (إيلام) عام ١٣٠٨هـ = ١٨٩١م وبنتيجة تنقيباتها في مدينة شوش توصلت إلى ان هؤلاء هم من سكانها الاصليين منذ اقدم الأزمنة<sup>(١٧)</sup> كما عثرت عالمة الآثار الفرنسية ديولافوا على جماجم لهم في مقبرة الهخامنشيين يرجع تأريخها إلى القرن السادس قبل الميلاد. وكان هيرودوت قد ذكر في

(١٦) هنري فيلد (المرجع السالف ص ١٥٠).

(١٧) هوگو گروته (المرجع السالف ص ٥٥) يقول بان البيض هاجروا من القفقاس ومن شمال غرب ايران إلى ايلام هؤلاء صاروا يسمون السكان الأصليين سياه بمعنى السود.



تأريخه بأن سكان المحافظة السابعة عشرة في بلوجستان في عهد داريوش كانوا من ذوي البشرة الداكنة.

ومع كل هذه الشواهد التاريخية القاطعة يصر بعض الباحثين على ان هؤلاء (السود) هم من زنوج افريقية وأيتهم في ذلك العثور في ايلام على تمثال تيتوس (ديدون)آلهة الحبشة. مع العلم ان هذه الآلهة جلبت إلى ايران مع الجنود الهخامنشيين إثر حملة كمبوجي (قمبيز) ابن كورش في ٥٢٥ ق. م. إلى مصر والسودان. وهو تأريخ متأخر جدا عن وجود (السود) في غرب ايران. ثم كمبوجي لم يجلب معه اسيرا واحدا من افريقية إلى ايران فقد قتل نفسه في الشام وهو عائد إلى بلاده.

مما تقدم يتضح ان الكاكا هم دون شك من المواطنين القدماء في ايران. وهم الآن في ايران فرعان:

\* غلام نويين:

بمعنى الغلمان الجدد. وهؤلاء يرجعون نسبيا إلى جدهم عبدالله بن مصطفى من زوجته سلامه. وقد افادنا احد معمرهم الثقات بالشائع المتداول حول تكوين هذا الفرع قال:

كان الوالي حسن خان بن أسد خان يقضي بعض وقته بالصيد داخل العراق كعادته كل عام. فتقدم منه شخص اسمه مصطفى ويعرف بـ(ابو الكبة) ورجاه ان يحل ضيفا عليه. فلم يرفض الوالي دعوته واقبل مع عدد من اتباعه إلى داره. وفيها جلب انتباهه شاب يقوم بخدمته بحماسة وحسن التفات فسأل مضيفه عنه. فأجابته بأنه ابنه واسمه عبدالله وهو من زوجته السوداء سلامه. وكانت قد وقعت في نفسه لإمانتها واخلاصها فتزوجها فولدت له ابنه هذا الذي صار موضع سخرية من اخوانه الآخرين البيض بسبب سواد بشرته.

فاستنكر الوالي ذلك منهم وقال "متى كان لون البشرة عيبا في المرء؟ ساضمه إلى واكفل أمره وسأجعله موضع حسد الهازئين به يحسدون مقامه ويندمون على فعلتهم".

كان عبدالله يسترق السمع ويتتبع الحوار وفوجئ بحسن خان يسأله "هل ترضيك خدمتنا يا عبدالله؟" اجابه "كل ما يرضي والذي يرضيني يا سيدي" وهكذا تم التحاقه بخدمة الوالي واطهر مقدرة واخلاصاً وكان عند حسن الظن به في انجاز المهام المناطة إليه فركن الوالي اليه واتخذ معتمدا واناط به المهام الخطيرة. ثم زوجه بامرأة من قبيلة الشوهات اعقب منها تسعة اولادهم محمد حسين (مامي) وعبدالحسين (أبي) وعبدالحسن وصيد حسين ومحمد حسن (مامه حسن) ورضا وملك محمد (كلي) ومسعود وسعود. (لم يعقب هذا الأخير ذرية). واما نسل الآخرين فهو كما يلي:

اعقب محمد حسين (مامي) ثلاثة عشر ولداً، هم علي حسين واحمد و غلام حسين (خلي) ومحمد وسلطان وقنبر واسكندر. وحبيب ونادر وبژن وبهمن وشير محمد ويحيى.

اعقب عبدالحسن ولدين هما سهراب وخسرو.

اعقب صيد حسين ثلاثة اولاد هم مسلم وحسن علي.

اعقب محمد حسن (مامي حسن) خمسة اولاد هم قهرمان وصيدرستم وفرامرز وصيد علي وعلي مرد.

اعقب رضا سبعة اولادهم شاه حسين وملك ميرزا وحاجي وسيد ميرزا واكبر ويار حسين ومير حسين.

اعقب ملك حسين (كلي) تسعة اولاد هم محمد رحيم وعبدالرضا وسهراب وداراب وعبدالحسين وصيد رضا ومحمد علي ومحمد وملك رضا.

اعقب عبد الحسين (أبي) ثلاثة اولاد هم احمد ومسلم وجهان.

اعقب مسعود اربعة اولاد هم محمدي وروضان وغيدان وغضبان.

\* غلام كهنه:

بمعنى الغلمان القدماء. وهؤلاء من نسل عبدالله المذكور<sup>(١٨)</sup> وهم قسيمان (خنجري وجوهري) نسبة إلى مؤسسيهما خنجر وجوهر. لم تتوصل رغم بحثنا وتحقيقنا مع عدد من افراد خنجري إلى حقيقة نشأتهم. الا ان مخطوطا قديما للماليمان<sup>(١٩)</sup> تطرق بخصوص الفرع الجوهري إلى قصة زواج جوهر معتمد حيدر خان بن حسن خان من ابنة كاكي الماليماني وهذا ما جاء فيه:

بعث الوالي معتمده الزنجي جوهر إلى بيت أمير الماليمان قمر بن خورگه في مهمة خاصة. وحين وصول جوهر إلى بيت الأمير بهره جمال ابنة قمر بن خورگه فعشقتها وتمناها زوجةً لكنه لم يجرأ على مفاتحة ابيها بسبب سواد بشرته. ويعد انتهاء مأموريته ظل قلبه منشغلاً في هواها وقلت شهيته للاكل وهزل جسمه. ومرة شاهده الوالي حزيناً. وسأله عن سبب ذلك فاعترف جوهر بعشقه ابنة قمر بن خورگه، فأمله سيده بها ولو اضطر إلى خطفها ثم ارسل وفداً بالهدايا إلى أمير الماليمان خاطباً.

وتستطرد الرواية بكل ما حفلت من تزويق وذيول تفصيلية فتذكر بأن الأمير اظهر صدوداً

(١٨) جعفر خيتال (المرجع السالف ص ١٦٠).

(١٩) مخطوط قديم للماليمان ص ٥٥، ٥٦، ٥٧.

وممانعة وقال شاكياً "اترضون ان ازوج ابنتي الحورية إلى شيطان أسود؟ والله ما فعلتها. لو طلب حيدر خان يدها لأحد اولادكم لرضيت به في الحال". إلا ان الوالي لم يستسغ رفض الأمير وشخص بنفسه إليه وحاول اقناعه بالحسنى ثم هدده بالحرب. فرد عليه الأمير بقوله "ويحك يا حيدر خان اتهددنا بالحرب ونحن رجالها؟ انسيت بأني ابن خورشيد خان. أنسيت ما فعل جدي بجذك؟" فثارت ثائرة الوالي واستنفر رجاله واستعد للحرب. وكذلك جمع أمير الماليمان اتباعه وحلفاءه.

وتقابل الجمعان وكادت تقع الواقعة لولا تدخل كاكي احد اقرباء قمر. مذكراً الوالي بأفضال قمر السابقة عليه. قائلاً بأن زواج الغصب حرام شرعاً. ثم انه عرض استعداده لتزويج ابنته بجوهر وهي اجمل وارجح عقلاً من ابنة قمر تفادياً للحرب. فوافق جوهر وعندها انسحب حيدر خان. وتم العرس وتكاثر نسل الزوجين بمرور الزمن ومنه نشأ فرع جوهرى. ومن الجدير بالذكر هنا ان هناك طائفة كردية اخرى بأسم كاكا (كاكه) تقيم داخل العراق. لكنها لا تمت بصلة اصل إلى هذه القبيلة. كما ان لفظة كاكه هنا تعني الأخ باللهجة السورانية الكردية.

نوه الشيخ محمد مردوخ<sup>(٢٠)</sup> بهذه الطائفة بقوله "تعدادهم الف وخمسمائة بيت. يقيمون في كركوك بين الحويجه والزاب الصغير ومنهم مجموعات في نواحي خانقين وقوره تو. لابد ان يكون اصلهم من الكاشيين" أما عباس العزاوي<sup>(٢١)</sup> فقد اثبتهم في مناطق من السليمانية وداقوق وعلي سراي وخانقين والسعدية وكركوك. ولهم فروع بأسماء مناطقهم. وكان رئيسهم السيد فتاح. ومن جهة اخرى اوردت ليلي نامق الجاف<sup>(٢٢)</sup> احصائية للكاكا للعام ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م في قرية طوبزاوله ضمن داقوق التابعة إلى قضاء طوز واثبت لهم رقم ٢٨٦٨ نسمة. واخيراً نقول من اشهر شخصيات هذه الطائفة في العراق ياسين الهاشمي وشقيقه وطه الهاشمي اللذان تقلدا منصب رئاسة الوزارة في العهد الملكي.

(٢٠) محمد مردوخ (المرجع السالف ج ١ ص ١٠٣).

(٢١) عباس العزاوي (عشائر العراق ص ٢، ١٧٦، ١٨٠، ١٨٦).

(٢٢) ليلي نامق الجاف (المرجع السالف ص ٦٣).



## الفصل الحادي والثلاثون

### سوره مري، أركواز، دوسان، پولي، هني مني

#### سوره مري:

تعد من الأقوام المحلية القديمة التي سكنت إيلام<sup>(١)</sup> ضمن منطقة زرين آباد. ثم انتشرت حتى حدود مدينة زرباطية العراقية. ونظراً لقدمها في التأريخ وزيادة اعدادها وقوة افرادها، أخذ الغرور امراءها. وصاروا لاينصاعون بسهولة إلى أوامر الحكومة المركزية في مختلف العهود. ويمنعون ابناءهم من الخدمة العسكرية. ولايدفعون الجزية السنوية المترتبة عليهم إلى خزينة الدولة. وحين جلوس احد الملوك على عرش البلاد أو سيطرة أحد الأقوياء على المنطقة لايسرعون إلى اظهار ترحيبهم به ولا يجاملونه بالحضور إلى مجلسه ببعض الهدايا التقديرية شأنهم في ذلك شأن الطوائف الأخرى. لذلك صار كل هؤلاء الحكام ينظرون اليهم نظرة ملؤها الريبة ويعتبرونهم من الأعداء التقليديين المناوئين لحكمهم.

فمثلاً حينما تسلط سفي بييري على المناطق المحصورة بين نهر صميره والحدود العراقية زمن انشغال نادرشاه في حروبه. لم يؤازره الأمير السوره مري (كيان). ولم يخضع له فحاول شفي بييري استمالته باللين فلم يفلح وأصر الأمير على عدم الاعتراف بسلطته. قالوا:

سمع شفي بييري بصعود الأمير كيان إلى جبل كوركوه برفقة ستين من اتباعه للصيد كعادته كل عام. فتعقبه وفتك به وجرّد اتباعه من السلاح وبذلك تم له اخضاع السوره مري<sup>(٢)</sup> لكن وبمصرع شفي بييري هربت مجموعات كبيرة من السوره مريه صوب العراق خوفاً من مطاردة أزام الوالي الفيلي اسماعيل خان لهم. وفي المناطق الحدودية صاروا يغيرون على القوافل في المعابر ويقطعون الطريق على رجال الدولة.

فيفتكون بمن يقع منهم بأيديهم ويغتنمون اسلحتهم واثقالهم وينسحبون. ولما كثرت اعتداءاتهم اخذت الصحف المحلية تنشر اخبارهم. أما عن فروعهم فقد اتى محمد أمين

(١) جعفر خيتال (المرجع السالف ص ١٥٧).

(٢) راجع مخطوط قديم للماليمان.

زكي<sup>(٣)</sup> إلى ذكر القاطنين منهم في قضاء خانقين قال "اقسامهم كلهري وتوتيك ومامجانواً بينه وأنتاري. يبلغون ٢٠٢٥ أسرة ويشغلون بالزراعة. وهم مستقرون. بأربعة اقسام تسكن اطراف خانقين. وأما القسم الخامس وهو أبتاري فيسكن ما بين شهريان وأبو حسره". وهو يتفق في ذلك مع الشيخ محمد مردوخ<sup>(٤)</sup> القائل: للسوره مري خمس عشائر بأسماء توتك وأنتر وأينه وكلهري ومامه جان. يبلغ تعدادهم ٢٠٢٥ بيتاً. أما عشيرة أنتر (انتاري) فإنها تقيم بين شهريان وأبو حسره". وعرف عباس العزاوي<sup>(٥)</sup> هذه الطائفة بقوله "السوره مريّة من الفيلية وهي قبيلة معروفة من الأكراد منتشرة في مواطن كثيرة من العراق لاسيما في لواء ديالى وفي قرى عديدة من خانقين والمقدادية ومنهم في ابي حسره. ولم تكن ذليلة بل ذات مكانة". وعلى كل حال اشتهر منهم في العراق الملا علي اللازر الذي عرف بعدة القاب منها علي باشا وعلي افندي وكتخدا ملا علي. ذكره عباس العزاوي<sup>(٦)</sup> بقوله "ملا علي اللازر (ملا علي الخمي) كان كاتب مقاطعة الخاص في ١٢٤٢هـ = ١٨٣١م ويسمى باشا ايضاً. وهو من عشيرة يقال لها سوره مري" اشار إليه في موضع آخر قال "فالمذكور قدمه الوزير. وجعله بمنصب قائد الجيش. وجعل بيده ميري العشائر. ويسمى القلم (القلمية) وهي مثل الجزية السنوية عند رأس كل سنة تؤخذ من بعض العشائر. من كل رجل له زوجة ستمائة قرش. وليس بالسوية فمنهم الف وخمسمائة قرش. وسمي اواخر ايامه علي افندي. وكان يوزع الاموال على الفقراء. وقيل فيه الظلم والقساوة". وفي الوقت الذي كانت بعض الصحف المحلية يطعن بأسلوب جياية الضرائب المتسم بالعنف. وينعت عشيرته بالذليلة جاء رد عباس العزاوي بأنها لم تكن ذليلة بل ذات مكانة كما اسلفنا.

ومن ابرز شخصيات هذه الطائفة في العراق الدكتور مصطفى جواد الذي اعترف خلال مصاحبة تلفزيونية بانتمائه إلى هذه الطائفة.

اخيراً نذكر ان مجموعات من هذه الطائفة منتشرة داخل العراق في مناطق من خانقين وبغداد والكوت وديالى والصويرة والحي وشهربان العمارة والبصرة بصورة عائلية منعزلة أو محتسبة على القبائل الأخرى شأنهم في ذلك شأن مجموعاتهم الأخرى داخل ايران. وبمرور الزمن واختلاف الأسباب انفصلت مجموعات بعضها عن بعض واحتسبت على قبائل الملك شاه والشوهان والكلواي والكردألية العليشروان والكلهر وغيرها حتى فقدت هويتها كقبيلة

(٣) محمد أمين زكي (المرجع السالف ج ١ ص ٣٧٦).

(٤) محمد مردوخ (المرجع السالف ج ١ ص ٩٦).

(٥) عباس العزاوي (تأريخ العراق بين احتلالين ج ٧ ص ٥٠).

(٦) عباس العزاوي (المرجع السالف ج ٧ ص ٤٩٠).

مستقلة، وبدت في ايامنا شبه منقرضة. لم يبق منها سوى عوائل قليلة تعيش في ايلام وضواحيها مازالت تتمسك بأسم السوره مرية نسبة.

## اركواز

هي تسمية جغرافية مركبة من كلمتي (ارك) بمعنى القلعة<sup>(٧)</sup> و(واز) بمعنى المفتوح أو المفتوحة. واركواز معاً تطابق بالمعنى الكلمة المركبة (دركواز) أي الباب المفتوح<sup>(٨)</sup> ولأهمية منطقة اركواز الحدودية سكنتها مجموعات من اللك والملكشاه والميرية والقيتول والكهر والزنگنه والريزه وند وغيرها. وبمرور الزمن اتحدت هذه المجموعات وتشكلت منها قبيلة مستقلة بذاتها بأسم اركواز. وهم منتشرون حالياً في مناطق من جوار الايلامية واسلام آباد وماهيدشت وكرند وخانقين ومنديلي<sup>(٩)</sup> وتعدادهم داخل ايران حسب احصاء العام ١٣٦٩هـ = شمسي = ١٩٩٠م ستة عشر الف بيت ونفوسهم تقدر بمائة الف نسمة<sup>(١٠)</sup> الا ان المستشرق الألماني هوغو كروته<sup>(١١)</sup> استند إلى سجلات الدوائر الرسمية الخاصة بالعشائر. فذكر لهم عشر طوائف بأسماء كردل ومورت وميثم وقيطولي ومير ومومه وقروشوند وجي وملكشوند وكارشوند واثبتهم في مناطق أوازه ومورثي وبان ويزه وكله چاي وانارك وتنگ حمام وبان سرو ومحمود وداش كن چم وجهنم آباد ومليما وچشمه سرخ وطاق طاوي وجوار ويرج علي. وهم ينتقلون جميعاً إلى اطراف منديلي.

قدم جعفر خيتال ثبناً بفروع هذه القبيلة على هذه الصورة:

\* مير:

تتألف من الفروع التالية: حيدر بك وولدبك واسماعيل بك وعظم ورحيم بك ومهدي بك ويقيمون في قرى بان سور وچغاوراه سفيد (دار بلوط) وچم سارد. ويذكر ان الأمانة في قبيلة اركوز هي بيد هذه العشيرة.

\* قيتول:

ومنها الفروع التالية: طويله وكمر وأسي عسكر واكبر ومهدي بك وعلي ومنصور. يسكنون في قرى گلزار وگله جار وانارك وابو الحسن وطاق طاوي.

(٧) ابن حوقل(صورة الأرض ص ٣٦٧).

(٨) فريا ستارك (المرجع السالف ص ٩٤ الحاشية).

(٩) جعفر خيتال (المرجع السالف الص ١٧١، ١٧٢).

(١٠) ايرج افشارسيستاني (ايلام وتمديها المتأخر ص ٣٩٦).

(١١) هوغو كروته (المرجع السالف الص ٤٧، ٧٦).

\* كاري شوندي:

ومنها فروع گردل وبازي وحاج بختياري وباباسياه. يقيمون في قريتي طاق طاوي وبرجعلي. ومن حاج بختياري فخذان هما عزيز وناصره، ومن بازي افخاند چراخي وچم شاطر وپارده. ومن گردل افخاند اوزا وپلك ولاشكن وميرزايك ونرمه ورشيد. أما باباسيه فأنهم يسكنون في قرية بان زياره.

\* ملكشوند:

ومنها فروع قوچگه وشاه محمد وفروزيك وشمس الهي. يقيمون في جوار.

\* قره شوندي:

ومنها گامگه يقيمون في قريتي بهمن آباد وسلطان آباد.

\* مورتی:

ومنها فروع باپير وميرزايك وباپير ألي كل كل. يسكنون في قري مورت وتنگ حمام وجم كيوانو.

\* بي:

منها فروع الفت بك وعليويس وجمشير وانوري وعلي نظري وروتل. يقيمون في قري چغاكبورديان امرود وپلگانه ومله سياه وأواره.

\* ريزه وند:

ومنها زاري وباداقه. يسكنون في قريتي ريزه وند وگلزار.

\* محسن:

ومنها فروع رستم وبسام بك وياري بك وحسن بك. يقيمون في قريتي بان ويزه وتنگ حمام.

\* مومي:

ومنها صياد ونظري يقيمون في قريتي چم ژيه وبرجعلي.

\* بگ بگ:

ومنها شيري وخانه يسكنون في قريتي بان خشك وچغا.

\* حداد:

يقيمون في قرية گلزار حداد.



\* ميثم:

يقيمون في قرينتي جم سارد وبان ويزه.

كما تقيم افخاذ سليمان بسطام وعلى عنتر وفيض الله وده شيخ ودورسو وباباخان وحاج نياز وشاينه واحمد وحاتم في مدينتي مندلي وبغداد وغيرها من المناطق داخل العراق.

### الدوسان

تعني المتحالفين أو الأصدقاء. وهي منطقة قروية مساحتها ١٤٨ كيلومترا مربعا. واقعة ضمن اراضي بدره في العراق. واصلهم خليط من مجموعات عدة قبائل كردية. ولهجتهم فيلية محلية. ومذهبهم شيعي جعفري. ذكرت فريا ستارك إثر ارتيادها ديارهم ان "اصلهم من مناطق پشتكوه الذين استوطنوا في منطقة بدره ابتعادا عن الحروب أو خشية الاعتداء عليهم" وتعداد نفوسهم ضمن مناطق تواجدهم حسب احصاء العام ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م على النحو التالي:

تعداد النفوس	تعداد البيوت	
٢٩٧	٦٧	ابهر العليا (بالا)
٨٨	١١	بان هلان
١٢١	٢٣	بهرام خاني
٣٢٩	٤٢	پشت عرشت
١٣٨	٢٢	چشمه ماهي
٥١	٦	چشمه ماهي
١٦١	٢٢	چمچمه زر
٢٠٢	٣٠	داربيد
٨	١	دريزان
٦٥٠	١١٠	سرتنگ
٣٢٣	٥٢	باهلان العليا (بالا)
٧٠	١٠	دركنويه
٢٤٣٩	٣٩٦	المجموع

باخذنا تاريخ هذا الاحصاء بنظر الاعتبار واذا اضفنا اليه مجموعات الدوسان المنتشرة داخل ايران والعراق وخارجهما فأن تعدادهم الحقيقي قد يزيد على هذا الرقم الاحصائي. وهم على كل حال يعيشون في قضاء دوسان على الزراعة وتربية الحيوانات. كانت المشيخة في هذه القبيلة بيد عشيرتي رحمتي. أما عشائرها ومناطق تعايشها فهي بهذه الصورة:

\* رحمتي(رامت): اصلهم من السكان المحليين يقيمون في قرية آب هر بالا (العليا).

\* رحيمي: اصلهم من السكان المحليين يسكنون في قرية آب هر بالا (العليا).

\* كريمي: رئيسهم الحالي ياسين بن كريم بن داود. يقيمون في قرية آب هر پابين (السفلى).

\* مرادوند (مراسل): اصلهم من الكردألية. يقيمون في قرية شهرک ولي عصر.

\* پايروند: يقيمون في مدينة بدره (آب هر).

\* رنكيشوند: يقيمون في مدينة بدره (آب هر).

\* سنجه پشت: يقيمون في مدينة بدره (آب هر).

\* مال مير(مال ميران): يقيمون في قرية شهرک وليعصر.

\* كمره: يقيمون في مدينة بدره (آب هر).

\* كره گوش (كروش): اصلهم من الكهر يقيمون في منطقتي داربيد وبدره.

\* كليوند: اصلهم من اللك. يسكنون في قرية كليوند.

\* سيورسيور (سرخ سرخ): يقيمون في قرية پشته دشت.

\* خدا رحمي (خورم): اسمها القديم باوه خاني يسكنون في مدينة بدره.

\* نزر بكي: يقيمون في مدينة بدره.

\* جافر بك: يقيمون في مدينة بدره.

تروى عن الدوسان واقعة شهيرة عرفت بحادثة صيما خان (صي محمد خان) لانرى سببلاً لاغفالها هنا:

كان هذا من عشيرة زينوند اللكية. وكان قد اجتمع له عدد من الشقاة فألف منهم عصابة عاثت بأمن المنطقة ووقعت بأهلها قتلاً ونهباً واعتداء على الاعراض.

وذات مرة طلب صيماخان من حداد في هني مني ان يجلب له زوجته الجميلة ليقتضي منها وطراً. فحمي غضب الحداد واستجار بالدوسان وكانت زوجته من عشيرة كمره الدوسانية فاجاروه واقبل جمعهم وعلى رأسهم بساط بن اسماعيل بن تمرة وهو من عشيرة كمره ايضاً. وحملوا على العصابة ووقعوا بهم مقتلة عظيمة وشتتوا شمل بقية أفرادها الا صيما خان

الذي عجز عن الفرار والنجاة بجلده فأخفى نفسه تحت العلف والتبن في زريبة. واطلق بساط ابن اسماعيل اتباعه في الانحاء بحثاً عنه وتمكن احدهم وهو (مير علي أعظم) من العثور عليه. فاخرجه من مكمته سحباً من لحيته (كما تقول الرواية) والقاه على الارض امام الدوسان. فانهالوا عليه ضرباً وركلاً حتى اغمي عليه وظن الجميع بانه فارق الحياة. فرفعوه عارياً ووضعوه على ظهر بغلة وراحوا يشهرون به في هني مني. ثم جاؤا به على هذه الصورة إلى منطقة الدوسان.

الأ أن تمره بن اسماعيل خان بن تمره وهو شقيق لبساط بن اسماعيل استنكر العمل وتنفّر من رؤية المنظر فانتهر القادمين به قائلاً " لماذا تعرضون هذا الكلب عارياً أمام النساء وتخيفون به الاطفال؟ ادفنوه وليذهب إلى جهنم". على انهم وجدوه حياً عندما اشرفوا على دفنه. فتناول تمره خان بندقية احد الحاضرين وأجهز عليه.

توقعت عشائر الدوسان حملة قبيلة اللك عليهم انتقاماً لدم صيماخان. فاخذوا للأمر عدته وخبأوا الاطفال والنساء والشيوخ بين المرتفعات القريبة. واستنجدوا بقبيلة عليشروان الحليفة واستعدوا للمقاومة. ويوصل النجدة من العليشروان باشر الجميع باقامة التحكيمة وحفر الخنادق انتظاراً للهجوم المرتقب وماهي فترة حتى لاحت خيالة اللك تعبر نهر شيكان الصغير باتجاههم ثم التحم الجمعان ودارت الدائرة على اللك وهلك عدد كبير منهم وانسحب الباقون وهم يظنون أن بساط بن اسماعيل قد قتل وانهم بناءً على ذلك قد استوفوا حظهم من الثأر لكنهم اصابوا بخيبة كبيرة عندما تبين فيما بعد أنه مازال حياً. فحاولوا القضاء عليه بالحيلة وقامت جماعة منهم بالتسلل ليلاً إلى خيمته داخل الدوسان. لكن امرها افتضح قبل ان تتنازل بغيتها ووقع عدد من القتلي بينهم.

مع ذلك وطبقاً للرواية لم يفلّ الفشل من عزيمتهم. فبعد عدة سنوات نجحت جماعة من اللك في التسلل إلى منطقة الدوسان وباغتت بساطاً وهو نائم في خيمة منعزلة فكلموه واوثقوه ثم ابتعدوا به مسافة وهشموا رأسه بصخرة كبيرة وتركوه جثة هامدة. وعند الصباح عثر الدوسان على جسده. ورغم انهم عرفوا قاتليه الا انهم لم يثأروا له. وعلى إثر ذلك هاجرت عوائل منهم صوب المدن الكبيرة كبغداد وطهران وغيرهما.

## بولي

في رأي كليم الله توحدي<sup>(١٢)</sup> ان كلمة بولي تعني المال أو الضرائب (اشتقاقاً من كلمة بولي من بول بمعنى النقود) واصلهم من اكراد ايران والعراق الذين ينتشرون في مناطق مندلي وخانقين وارييل وجوارها وغيرها. وهم يحتسبون على قبيلة اركواز ولكنهم مستقلون عنهم في ادارة شؤونهم الخاصة.

وعند هنري فيلد<sup>(١٣)</sup> هم ثلاثة اقسام:

\* بولي هاشمخاني: تعدادهم خمسمائة بيت يقيمون في منطقة كيله.

\* بولي زيرك: تعدادهم مائة بيت كانت لهم علاقة مع الوالي.

\* بولي طهماسب خاني: تعدادهم مائتان وخمسون بيتاً. يرحلون صيفاً إلى مناطق هنگام وجوار وفيروز آباد وفراش بند. ويقيمون شتاء في منطقة خسرو وشيرين.

ويزيد الشيخ محمد مردوخ<sup>(١٤)</sup> على هذا قوله "حوالي مئة وخمسين عائلة. يعيشون حول اربيل ويرتحلون صيفاً إلى جنوب بالك. وفي فصل الشتاء يرحلون إلى قضاء كوي". ايد هذا الزعم محمد أمين زكي<sup>(١٥)</sup> ان قال "يبلغون ١٥٠ أسرة في جنوب بالك. وفي الشتاء يذهبون إلى قضاء الكوي. وتعدادهم أقل من الخيلاني". أما جعفر خيتال<sup>(١٦)</sup> فقد ذكرهم على طائفتين بأسمي مظفروند وكركلوند وعين مناطق انتشار افخاذهما على النحو التالي:

\* مظفروند:

وهي سبع افخاذا:

بيكه وند: في قرية قبله، باقلا: في قرية چكربولي، كمري: في قرية گرہ چغا، خور: في قرية ميرمکان، ودرويش غنه: في قرية دارتوت، محمد علي (محميلي): في قرية گنجوان، كپنك سيه: في قرية سرتنگ بيجار.

\* كركلوند:

(١٢) كليم الله توحدي (المرجع السالف ج٢ ص ١٥٤).

(١٣) هنري فيلد (المرجع السالف ص ٢٦٣).

(١٤) محمد مردوخ (المرجع السالف ج١ ص ٨٢).

(١٥) محمد امين زكي (المرجع السالف ج١ ص ٣٨٧).

(١٦) جعفر خيتال (المرجع السالف الص ١٧٣، ١٧٤).

لها خمس افخاذ:

ريزه وند: في قرية ريزه وند، كوه: في قرية سرجم لو، كوچك: في قرية چمن بولي، مرخو زاري: في قرية چمن، خيروند: في قرية ريزه وند.

وهناك افخاذ اخرى لطائفة البولي يسكنون في مندلي وبغداد نذكر منهم:

- خضر بولي والحاج ميرزا: يسكنون في منطقة قلم حاج في مندلي.

- الحاج رحيم والحاج بازك وعباس خان دارا: يقيمون بين سومار واركواز.

- بيگون وكرمي وميخاس: يقيمون في منطقة قزايه التابعة إلى مندلي.

- الحاج شمه وعلي جان وخاني: يسكنون في بغداد.

وقد التقيت في السبعينيات الشيخ جليل رئيس طائفة بولي والشيخ محمد علي في بغداد معاً. وكانا في خوف وقلق لمحاولة الحكومة العراقية اجلاءهم من مواضعهم الأصلية إلى داخل العراق. لأنها تقع في منطقة عسكرية حدودية. وبعد مراجعات مضمّنية وشروط قاسية تمكنا من الحصول على موافقة الحكومة على بقائهما في ديارهما بالتزامات مشددة. ثم سمعت من شيخ الاركواز محمد علي ان الشيخ جليل مات بالسكتة الدماغية وهو يناهز السبعين من العمر.

### هني مني

معناها صناعات مختلفة. وجاء الاسم لأن المنطقة تحفل بصنوف الصناع من محترفي التجارة والحدادة والبناء ونسخ السجاد. وتشتهر بالأخص بنسج وخصف الأحذية المحلية التي يسمونها (كلاش). وقد اثنت (فريا ستارك) عليها بقولها انها من اجود انواع الاحذية واكثرها اتقاناً في المنطقة.

وهني مني منطقة قروية تابعة لبدره. واصل سكانها خليط من مجموعات من الطوائف المحلية والمجاورة ومن نواحي كرمنشاه. وبيّنهم فرع باسم ملك واصلهم من الهنود. ذكر ايرج افشارسيستاني<sup>(١٧)</sup> انهم يشغلون مساحة ٢٣٤ كيلومتراً مربعاً ونفوسهم حسب احصاء العام ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م تناهز ٣٧٠٨ نسمة وهم متواجدون في الأماكن التالية:

(١٧) ايرج افشارسيستاني (المرجع السالف ص ٢٣٠).

اسم المكان	عدد البيوت	عدد السكان
أب چشمه	٨٧	٥٥٠
برآفتاب	٣	١٧
پشته زرانكوش	٢٤	١١٦
تاخ آب	٧٢	٣٦٩
چشمه شيرين	٧٧	٤٣٢
دول گلاب	٤٢	٢٥٤
زرانكوش	٨٦	٥٨٦
زيد	٥٥	٢٥٦
كاويان	١٧	٨٠
گچ كويان	٩٠	٤٥١
گله دار	٦٤	٢٥٨
هرانه ر	٣٠٠	١٤٩

وعين جعفر خيتال<sup>(١٨)</sup> سكانهم الأصلي في تنگه دريند ولهجتهم لرية. واهم فروعهم ومناطق تواجدهم هي:

زرانكوش: في قريتي پشته وزرانكوش، زيدي: في قرية زيد، بالاوند: في قرية دول گلاب، گله داري: في قرية گله دار، تلخ آب: في قرية تلخ آب، كاو: في قرية چشمه شيرين، آهنكر: في قرية آهنكر، گچ كويان: في قرية گچ كويان، ملك: في قرية آب چشمه، سراج: في قرية آب چشمه، چوبتراش: في قرية چشمه شيرين، لايزيد: في قرية چشمه شيرين، پوتبراس: يسكنون في قرية تنگه دريند.

(١٨) جعفر خيتال (المرجع السالف ص ٢٩٠).

## الفصل الثاني والثلاثون

### پنجستون، قره الوس، ریزه وند، موسی، میخفاص، لارت، ملخطاوي، دیناروند

#### پنجستون

كلمة مركبة من (پنج) بمعنى خمسة و (ستون) بمعنى عمود. أي الأعمدة الخمسة وهي إشارة إلى انها تكونت من اجتماع وتحالف خمس فئات من السوره مریة والكهر والملکشاه والگوران والشوهان. قال جعفر خیتال<sup>(١)</sup> انها تعتبر من الطوائف المستقلة في ایلام وپشتكوه. وتتألف من فرعين هما پنجستون وهو الأصلي وكلاه پهن وهو الفرع المحتسب على هذه الطائفة وهم افخاذا عبدالله بانقلاني وخداياري وبهادري وهم يقيمون في قرية مهدي آباد وبانقلان وهفت چشمه وچالسراو فاطمیه چماب ولوزن. واصل الساكنين في قرية فاطمیه من الشوهان كاره. واصل الكلاه پهن من الملکشاه واصل الساكنين في قرية چماب من الگوران والقلخاني. واصل الساكنين في قرية كوزن من الكهر ولهجتهم محلية فيلية.

كنا قد اتينا في ماسبق إلى وصف الوقائع والاحداث التي جرت بين الپنجستون وشفي بييري ولا حاجة إلى التكرار. إلا أننا نرى ان لا نحرّم القارئ عن الحدث التالي الذي وجدناه في مخطوط قديم للماليمان<sup>(٢)</sup>:

كانت امارة الماليمان زمن الحاكم احمد بن حسن بإدارة قمر بن شنشاهي. في حين طبع اخوه الصغير كرم على الشقاوة والتهور والاعتداء على الناس وقطع الطرق مترسًا عصابة قوامها ستة. اتفق ان هذا الشقي اراد ان يسلب رجلا من الپنجستون بندقية كان يصطاد بها. وامتنع الرجل من تسليمها. وجرت مشاجرة اصيب الپنجستوني على اثرها بطعنة سيف من اسماعيل احد افراد عصابة كرم. فما كان من الرجل إلا ان سدّد بندقيته إلى كرم فجرحه جرحاً بليغا باطلاقة استقرت في صدره فانقضّ صحبه على الرجل واجهزوا عليه وفزع

(١) جعفر خیتال (المرجع السالف الص ١٦٢، ١٦٣).

(٢) مخطوط قديم للماليمان الص ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١.

القريبون من الحادثة بعد سماعهم بها وهرعوا لصد اذى محتمل على اراضيها من المعتدي فهاب كرم وعصابته كثرتهم ولاذوا بالفرار. الا ان الاهالي لاحقوهم وتخلف كرم وتوفي متأثراً بجراحه.

وتستطرد الرواية: حينئذ صاح اسماعيل بالمتعقبين "ايها الپنجستون اعلما ان الذي تسببتم في موته هو كرم خان شقيق قمر خان وستقع عليكم تبعه دمه". وعندها اسرع المتعقبون فحملوا جثة كرم إلى اخيه بعد غسلها ومسحها بالطيب ووضعها في كفن. بصحبة رجلي دين من السادة. الا ان ذلك لم يشفع لهم. فما أن انهي قمر خان فترة العزاء حتى جمع اتباعه واحلافه وشن غارة على اهالي پنجستون وقتل عددا منهم واغتنم اموالهم. ثم انهم علموا بأنه ينوي القيام بحملة ثانية فاستجاروا بمحمد رضا أمير طائفة الريزه وند وطلبوا منه التدخل. فاجابهم إلى ذلك وسعى بنفسه مع عدد من وجهاء المنطقة من رؤساء الطوائف إلى بيت قمر وتكلل مسعاه بالنجاح واقترن بمصاهرة بين الوسيط وقمر فقد وافق الأول على تزويج ابنته بأخي قمر الثاني المدعو شكر. وبعد هذا ساد السلام بين الپنجستون والماليمان".

وقد اكمل المخطوط<sup>(٣)</sup> رواية هذا الزواج قائلاً: استعد الطرفان لأتمام هذا العرس. وصادف أن خسرو وهو احد ازلام احمد في منطقة ريژه وند شاهد شكر هناك فارتاب بأمره. واستفسر عن سبب حضوره إلى المنطقة فانبأه بمشروع زواجه. الا ان خسرو لم يثق به وتصور ان الغرض الحقيقي هو بهدف عقد حلف بين الطائفتين ضد مصالح الحاكم. فاقترح دعوة احمد للعرس وتأجيل الزفاف لحين حضوره فلم يساور شكر الشك وعمل باقتراحه.

وفي عين الوقت سعى خسرو إلى الحاكم احمد وحذره من اتمام هذا الزواج والعواقب الناجمة عن حلف كهذا ونصحه بأن يحول دون ذلك بأن يطلب البنث لنفسه فراقت الفكرة للحاكم وجهزه باربعمائة رجل من اتباعه وشنوا غارة على منطقة ريژه وند وخطفوا العروس وعقد عليها الحاكم. وظن باقر ان في الأمر دسياسة وان أمير الريزه وند قد خدعه حين تعهد بتزويج ابنته لأخيه وان القصد هو فض النزاع بينه وبين الپنجستون فقط. فارسل مهدياً بسوء العاقبة واسرع محمد رضا يوضح ملابسات القضية وجمع عددا من الوجهاء ورجال الدين وسعى إلى قمر وأنبأه بجلية الأمر وكيف ان اخاه شكر كان السبب في تأجيل الزواج واطاحة الفرصة لخطف العروس وقال انه على استعداد لتقديم ابنته الثانية لشكر زوجة. الا ان هذا رفض وبالأخير وافق قمر على ان تكون زوجة لابنه باقر خان.

واعقب احمد خان من العروس المخطوفة ولداً اسمه عباس قلي خان. بينما خلف باقر من الثانية ولداً كوجك.

(٣) مخطوط قديم للماليمان ص ٥٢، ٥٣.



## قره الووس (قره اولوس)

كلمة مركبة من (اولوس) المشتقة من كلمة (الس) بمعنى (قُم) باللغة الكردية. (قره) بمعنى أسود باللغة التركية ربما بسبب غلبة البشرة السمراء الداكنة. ويرى المحقق ت. فيروزان<sup>(٤)</sup> إنها كلمة بلوجية تعني التعاون الجماعي لأجل التكاثر والانتاج.

يظهر ان لفظة (قره) اوهمت عباس العزاوي<sup>(٥)</sup> فاعتبر اصلهم من الاتراك اساساً بقوله " كانت قره اولوس من القبائل التركية المغولية. الا انها معدودة الآن من الكرد. وقد فقدت لغتها من جراء طول مساكنتها للاكراد في انحاء مندلي فعادت لاتعرف عن لغتها السابقة شيئاً. ذلك ما دعا ان نذكرها هنا مع انها من عشائر التركمان. وأول ما عرفنا انه صدر فرمان في مقدار الضرائب التي تجبي مع قبيلة الكهر واللك بالوجه المبين هناك. وذلك في سنة ١١٢٠هـ = ١٧٠٨م. وكان رئيسهم اثناء تحديد الحدود عزيز بك بن فتاح بك. وقبله كان والده خانه بك بن سياد بك (زياد بك). وهم من الشيعة وفروعهم قايتول (قايتولي) وكچيني وفتجي وچرموند وكاوسوار وكاكه وند".

في الصفحة التالية من المصدر عينه قال "وأما انهم من الترك فهذا لا اشتباه فيه اصلاً". وما نظن الاستاذ الأ مشتبهاً هو ونقول دحضاً لرأيه هذا أن أسماء عزيز بك وفتاح بك وخانه بك هي التسميات المألوفة والدارجة بين الاكراد. وأن كردية القره اولوس أكدها عدد من الباحثين نخص بالذكر الشيخ محمد مردوخ<sup>(٦)</sup> الذي ادرجه ضمن القبائل الكردية وقال عنهم "تعدادهم الفا بيت وهم يقيمون في خانقين ومندلي ضمن منطقتي تنگ سومار وآب نط وفروعهم گاو سوارى (گاسوارى) وكش وكايتول (قايتول) وفتجب وكاكه وند وچارماوند". وعدهم محمد أمين زكي<sup>(٧)</sup> من الكرد اللر بقوله "قره آلوس يسكنون في قضاء مندلي واقسامهم كش وكايتون وچارماندي وكاكه وند وگاوسوارى. يبلغون زهاء ١٩٧ أسرة. وهم مستقرون يقيمون في منطقة (آب نط) في حدود تنكي سومار. منهم زراع ورعاة. يتكلمون الكردية الجنوبية. وهم من الشيعة. ويظهر انهم في الاصل من اللر".

قمنا اضافة إلى ما تقدم بتحقيقاتنا مع سمر البشرة منهم حول اصلهم. فأفادوا بانهم خليط من الزنگنه والقيتول واللك والملکشاه ولا وجود لتركي واحد بينهم. ثم ذكروا افخاداً لهم

(٤) ت. فيروزان (المرجع السالف ص ٢ انتشارات آگاه).

(٥) عباس العزاوي (عشائر العراق ص ١٨٢، ١٨٣).

(٦) محمد مردوخ (المرجع السالف ج ١ ص ١٠٢).

(٧) محمد زكي (المرجع السالف ج ١ ص ٣٧٦).

غير الفروع السالفة بأسماء سايه جاويش وشوكت بك وكيري والملا عبد وساية الشيخ أمير بك والحاج حميد سفي والحاج علي نادر وتايره زنايره. وكانت الامارة في القبيلة بيد داري وبوري إلى الفترات المتأخرة وهما من الزنكنه.

ومن الجدير بالذكر هنا ان الحكومة العراقية قامت في السبعينيات بترحيلهم من مناطق سكناهم بحجة وقوع اراضيهم في منطقة نفطية وعسكرية حدودية بعد أن خصصت لكل عائلة مهاجرة اربعة آلاف دينار. ولكن ما لبثت حين انتهاء التبعية ان تكثت بعهدا ولم تعط لأغلب العوائل شيئاً الا قلة، دفع لكل أسرة منها اربعمائة دينار لا اربعة آلاف، ولم يتم ذلك الا بعد مراجعات مضمينة للدوائر الحكومية. وقد شاهدت بنفسي شاحنة عسكرية تحمل اثاث بيت احدى عوائلهم وتلقي بحمولتها على الارض في احدى احياء بغداد قبل ان تجد هذه الأسرة لها مسكناً.

وروي لي اقدمهم بأنه كان يملك بستاناً في منطقة مندي وهي مورد رزقه الوحيد وفجأة وقفت شاحنة عسكرية امام داره وشرع الجنود بنقله مع افراد عائلته واثاث بيته بالقوة إلى بغداد من دون ان يحصل على شيء من المخصصات المقررة. وفي بغداد أجر له فرقة حقيرة في بيت خرب. وصار يشتغل حمالاً لمعيشة اسرته. ثم اضاف قائلاً انه قصد بستانه ايام نضوج التمر ليجني منه شيئاً فوجد رجلاً عربياً مسناً في اراضه. فأعلمه بأنه صاحب البستان والنخيل وتبين له ان الشيخ العربي كان هو ايضاً قد انتزع قسراً من منزله في منطقة بلد واسكن في محله وانه لا يجد ما يقتات به غير ما فضل من تمر النخيل فعاد صاحب البستان خالي الوفاض.

## ريزه وند

يدعون بأن طائفهم هي من ذرية رزي كرد بن بهرام گور الملك الساساني المعروف في التاريخ. وان بهرام گور اعقب عدة اولاد منهم بري گد ودري گرد ورزي گرد. وكان الأخير اصغرهم سنًا<sup>(٨)</sup> وقد ذكر ايل بيك جاف<sup>(٩)</sup> ذرية رزي گرد باسم ريزهو، وعددهم من عشائر الكوران الست (قلخاني وبياني ونيريذي وگهوره وكاني زنجيري وريزهو).

وريزهو لغة. هي كلمة مركبة من (ريز) نسبة إلى رزي گرد المذكور أو بمعنى الصغير الناعم. و(هو) أي (هوز) بمعنى آل أو افراد عائلة أو عشيرة. ولما تكاثرت نسلهم سكن بعض مع گورن. وهاجرت البقية من اطراف كرمشاه إلى لرستان بقيادة محمد ريزه وعدوا شعبة

(٨) جعفر خيتال (المرجع السالف ص ١٥٧).

(٩) ايل بيك جاف (كتابه بنفس اسمه ص ٢٤ الحاشية).

من الحسنوند<sup>(١٠)</sup> ولما كانت العادة المتبعة في لرستان اضافة كلمة وند إلى اواخر اسماء الطوائف لذلك صاروا يطلقون عليهم اسم ريزه وند بحذف اسم الزعيم. ولأسباب مجهولة تركوا مواضعهم في لرستان واستوطنوا في بعض النواحي من ايلام بعنوان ريزه وند ايضاً. كان أميرهم محمد رضا خان ريزه وند في عهد الحاكم احمد بن حسن خان الفيلي. وفي زمن حسين قلي صار ساخان ريزه وند اميراً عليها. ذكر جعفر خيتال ان ريزه وند هي من القبائل القديمة الساكنة في پشتكوه وايلام، تعدادهم حوالي عشرة آلاف بيت وهم يملكون اراضي كثيرة في مناطق ايلام وبدره وشيروان وجرداول. ونظراً لمضايقه الوالي حسين قلي خان لهم بسبب رفضهم دفع الاتاوة السنوية ولعجزهم عن مقاومته تركوا المنطقة وتفرقوا في انحاء من ماهيدشت وكرمنشاه وجرداول بل حتى داخل العراق. فاصبحت اراضيهم بتصرف هذا الوالي.

أما في الوقت الحاضر فهم متمركزون في مناطق من ايلام وجوار وجرداول. ولهم علاقة قرابة ونسب مع القاطنين في ماهيدشت وداخل العراق.

وطائفة ريزه وند هي على ثلاثة فروع:

\* عبدمولا: وهؤلاء من كبار شخصيات هذه الطائفة.

\* محمد جافر: اقامتهم في مناطق بلئين چاويز وگوز وسرييشه.

\* محمد باقر: في مناطق صالح آباد وميمك وكوك.

## موسي

سألنا أحد معمرى عشيرة الموسى هل ان اصلهم من قسبة موسيان التابعة إلى دهلران؟ ام انهم من طائفة موسيان اللكية المقيمة في لرستان؟ أو من عشيرة موسيان الساكنة في آذربيجان؟ فاجابنا بانهم من الكسان المحليين القدماء في المنطقة لذلك سميت الناحية باسم موسي في منطقة بدره التابعة إلى محافظة ايلام. وان كلمة موسي مركبة من (مو) التي تعني باللهجة اللكية (مال) أي البيت. ومن (سي) بمعنى الثلاثين. وقد تشير التسمية إلى انهم كانوا بالاصل ثلاثين بيتاً.

وفي الواقع ذكرت احصائية العام ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م تعدادهم في ناحية موسي باحدى وثلاثين اسرة تضم مائة واحدى وتسعين نسمة<sup>(١١)</sup> فاذا اضعفنا إلى هذا الرقم عدد العوائل

(١٠) عددهم هنري فيلد (المرجع السالف ص ٢١٣) سبعة من الحسنوند.

(١١) ايرج افشارسيستاني (المرجع السالف الص ٢٩٩، ٢٣٠).

المنتشرة منهم في هران وبغداد وكرمنشاه ومندلي وايلام وجنوب العراق والمتعايشين منهم بين القبائل الأخرى فقد يبلغ تعدادهم إلى ضعف هذا الرقم. وقد نال بعض ابنائهم درجات جامعية عالية ووظائف حكومية حساسة.

أما من جهة الأصل القبلي فقد أكد مترجم كتاب رحلة الأموت<sup>(١٢)</sup> أنهم من قبيلة العليشروان أصلاً وعدهم جعفر خيتال<sup>(١٣)</sup> عشيرة من عشائر العليشروان. في حين ذكر المخطوط القديم للماليمان<sup>(١٤)</sup> بأن روح الله بن قيطاس اصطحب معه موسيا إلى وليمة عرس في الدوسان. فان صح ما جاء في المخطوط فهذا يعني وجود عشيرة موسي في المنطقة قبل نشوء قبيلة عليشروان في عهد جلال الدين باشي المتأخر. ومنطقياً لا يجوز الحاق الأصل القديم بالاسم الحديث. ومن هذا و نرى ان اصل عشيرة موسي من السكان المحليين القدماء في ايلام .

تتألف هذه العشيرة من فروع عديدة نخص بالذكر منها:

- \* موسى: في ناحية موسي كما اسلفنا.
- \* موسى: في منطقة اركوز ملكشاه ومحتسبة على ملكشاه گچي.
- \* موسي بدره أي: يقيمون بالقرب من جبل سيوان ضمن عشيرة حسن گاوداري حتى قبيلة كلاوي.
- \* موسيوند: ومنهم شعبتان باسمي شيرازي وودآباد عراقي ضمن قبيلة كيايي قرب كرممنشاه.<sup>(١٥)</sup> هذا فضلاً عن المنتشرين منهم في مناطق أخرى.

## میشخاص

مركبة من ميش (ميه) بمعنى النعجة و (خاص) بمعنى الجيد. عرفوا بهذا الاسم لكونهم يمتنون تربية الاغنام وقد اشتهرت بجودتها. وهم خليط من اكراد گيلان (لاهيجان) والجاف واللك واکراد مازندران وكرمنشاه وغيرهم. ولغتهم محلية ورؤسائهم من عشيرة رستم بك وأصلها من الجاف. وتبلغ مساحة الاراضي التي يشغلونها ٢٠٣ كيلومترا مربعاً ونفوسهم حسب احصاء العام ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦ م ٣٨٣١ نسمة. وهم يقيمون في محافظة ايلام. ومنطقتهم على ثلاثة اقسام:

(١٢) فريا ستارك (المرجع السالف ص ١٩٥ الحاشية).

(١٣) جعفر خيتال (المرجع السالف ص ٢٨٧).

(١٤) مخطوط قديم للماليمان ص ٣٤.

(١٥) محمد علي سلطاني (ولايات وطوائف كرممنشاه ج ٢ ص ٩٠٣).

\* مجموعات سرآب: الساكنة في المناطق العليا من بحري النهر وتشمل الافخاذ: بساط وشمال ويراله وخوسگه ورستم بك بك وجاني وولي بك وتقي. وهم يقيمون في قرى زرد آلو آب وشانكبود وحيدر آباد وداروند.

\* مجموعات ميان آب الساكنة في المناطق الوسطى من مجري النهر وتشمل الافخاذ: ابراهيم بك ودشتگ وركبود ونارگه. وهم يسكنون في قرية ميدان.

\* مجموعة پايين آب الساكنة في المناطق السفلى من مجرى النهر وتتألف من شعبتين بأسمي يارم وند (ياريمن) وگايه وند. وهم يقيمون في قرى جعفر آباد ومحمود آباد وكله كبود.

## لارت

دونت فريا ستارك<sup>(١٦)</sup> اثر ارتيادها منطقة لارت بعض المعلومات في هذا الصدد منها قولها: "منطقة لارت هي جزء من اراضي هني مني. وخرائبها التاريخية تعرف باسم پشتته لارت وساكنوها من اقوام پشتكوه، وهم آخر من ترك عبادة الاصنام في المنطقة. وكانت لهم اراض واسعة في منطقة پشتكوه لكنهم هجروها خوفا من المغيرين وحلوا في هذا الديار لأن اراضيها مرتفعة وصعبة المسالك. وهم يسكنون في بيوت من القصب. وتفضل عوائلهم الاقامة حول اشجار البلوط لقرهم. انهم يتخذون تجويفا في شجرة البلوط النابتة داخل بيوتهم بمثابة خزانة لحفظ ادواتهم المنزلية وغيرها من الاشياء. وهم مؤدبون قانعون بما لديهم يعيشون في امن ودعة يفتاتون على البلوط في فصل الشتاء لضعف حالتهم المعاشية".

وذكر جعفر خيتال<sup>(١٧)</sup> انهم من سكان قرية تنگه لارت الواقعة بجوار هني مني. ونقل عن بعضهم اعتقادهم بأن لارت وهو الاسم الذي عرفوا به مشتق من اسم الصنم الجاهلي (اللات) وأنه حمل إلى هذه المنطقة في صدر الاسلام، وهو تخريج خاطئ تاريخيا بطبيعة الحال لأن الرسول (ص) حطم بنفسه عند فتحه مكة جميع الاصنام الشاخصة داخل الكعبة ومنها هبل واللات ومناة والعزي وغيرها.

مما تقدم يتبين ان اصل اللارت من إيلام وانهم محافظة على سلامتهم نزحوا منها وسكنوا منطقة تنگه لارت فنسبوا اليها. ثم اختلطت بهم مجموعات من الهنود. وبمرور الزمن ولازدياد نسلهم وصعوبة العيش في هذه المنطقة هاجرت مجموعات منهم إلى ماهيدشت وپشتكوه. كما توجه بعض عوائلهم إلى بغداد واستوطنوا. ومنها مجموعة سكنت قرية احمد

(١٦) فريا ستارك (المرجع السالف الص ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨).

(١٧) جعفر خيتال (المرجع السالف ص ٢٩٣).

آباد التابعة إلى دهلران واحتسبت على عشيرة نوروزوند الكردألية.

ومن افخاذهم في ماهيدشت كل من موسى خان واحمد خان. وفي كرمشاه يتواجد فخذ الحاج غلام. وفي بغداد عوائل موسى مامي ابو هادي وأموني ابو سمير ومحمد علي ابو قاسم وجاني ابو سعدون وسلمان عزيز علي. وهم على المذهب الشيعي الجعفري ولهجتهم فيلية خالصة.

### ملخطاوي

اسم مركب من (مال) بمعنى البيت و (خطاوي) بمعنى الساكنين على الخط. وكمصطلح اطلق على هذه الطائفة لأنها كانت تقيم على الخط الحدودي بين ايران والعراق في مناطق غرب مهران. ويزعم صاحب مخطوط المايمان أن حكم هذه المنطقة كان بيد مرادويس بن همان في زمن ابيه. وبعد وفاة همان استقل مراويس في حكم المنطقة. ثم توارث منصبه اولاده ثم احفاده واسباطه. وكل منهم يحمل لقب الأمير. وهكذا اصبحت الطبقة الحاكمة من القيتول. في حين كانت الرعية خليطا من الكلهر والزنكنه والسوره مريه وغيرهم. وبمرور الزمن انقرضت الزعامة القيتولية في منطقة بهروزان مهران. وتسلمتها عائلة خسروي الكهرية بعد ان هاجرت مجموعات منهم إلى داخل العراق واعلنت عربيتها خطأ. فمثلاً ذكرت مس بيل في كتابها العشائر والسياسة في العراق "ان عشيرة المعلا وشيخها يومذاك محمد العجم اصلها من اكراد ملخطاوي".

أما جعفر خيتال فقد عد ملخطاوي من الطوائف المستقلة الساكنة في بهروزان مهران. وهم من الاكراد ولغتهم كردية پشتكوهية. وقديما كان يطلق على رؤسائهم اسم مير. بعد ذلك تبدل هذا اللقب إلى شيخ (تشمالي). واهم فروعهم هي ناصر وقلاخور وخسروي وبابائية السيد حسن ورسكه. كما يعيش بعضهم في قرية سرتنگ السفلى التابعة لشيروان.

### ديناروند

مأخوذ من اسم جبل ديناركوه. ذكر هنري فيلد<sup>(١٨)</sup> عن هذه الطائفة قوله "أصل الديناروند من لرستان نزحوا إلى پشتكوه سعيا وراء الرزق". وقال جعفر خيتال<sup>(١٩)</sup> عنهم "هم من جماعات اللر التي سكنت في قسبة موسيان والقسبة المركزية لدهلران منذ القدم. هاجروا من لرستان إلى مناطق من آبدانان وديناركوه ثم انتقلوا إلى نواح من موسيان المركزية. واهم

(١٨) هنري فيلد (المرجع السالف ص ٢٠٨).

(١٩) جعفر خيتال (المرجع السالف ٢٤٦، ٢٤٧).

فروعهم هي سرگچي وحسن غلام علي وقماور وهشاور ورزغني وقايد وطالوك وپيشكار وغيثوند وكياروند وشمسيروند وولي شرف وكرد مموس " وحدد ايرج افشارسيستاني عددهم في جبل ديناركوه بمائة بيت<sup>(٢٠)</sup> واطاف انهم يقيمون حالياً في موسيان وپتك موسيان.

ويرى الدكتور اسكندر أمان الهلي ان الساكنين منهم ضمن عشيرة آقا ميرزائي التابعة إلى قبيلة جودي في لرستان يقيمون في مناطق كل كل ومعمولان ويوهير وموردني. وان فروعهم تنتشر بين البختيارية بعنوان ديناروني على النحو التالي:

\* عالي محمودي: يتألف هذا الفرع من شعبتين باسمي مهرعلي خاني ومرادانخاني.

\* نوروزي: ومنه شعب كمالوند وسيانگران وراسفند.

\* گورويي: ومنه شعب كلالي وممدي ومحمدي ونورشاري وشيخ أميري وجهانگيري.

\* سعيد: ومنه شعب سرقلي وپاتاوه أي وشاه پيري وكي مقصود وكي كمصوري وحاجي وكي يندري وخداوش.

\* سرقلي: ومنه شعب مهري وطهماسبى وغريبي وزيلائي وگدا.

\* كوركور: ومنه شعب شيخ شالبرز واوراك شالو ولحم اورك وشالو واورك.

---

(٢٠) ايرج افشارسيستاني (ايلام وتمدنها المتأخر ص ٢٨٨) و (نظرة إلى ايلام ص ١٥٥).





## الفصل الثالث والثلاثون

### **قاضي، بوروبوري ولرني، كايدخدا، كرزكزي، ده بالائي " ديواله أي " ، طولايب، آل زيار، پيرحياتي، پازوكي، هداوند، السكوند**

#### **قاضي**

اصلهم من اللر. ويتنسبون إلى جدهم الاعلى صادق بن ميرزا شريف بن مهدي الذي كان يسكن في لرستان وعلى حد الشائع بينهم ولحاجة منطقة ايلام إلى رجل دين طلب الوالي حسن خان من الحوز العلمية (دار العلم) في دزفول شخصا لائقا لتولى شؤون القضاء وابرام عقود الزواج وقراءة الأدعية في منطقة پشتكوه. فأتتبت صادق بن ميرزا المذكور. واتخذ عند وصوله اسم القاضي الصادق وتزوج بابنة احد شيوخ الريزه وند واعقب منها اربعة اولاد بأسماء هادي ومهدي وكاظم ومؤمن. وبعد تكاثر نسل هؤلاء الاولاد اطلقوا عليهم اسم طائفة قاضي. وهم منتشرون حالياً في قرية سريشه التابعة إلى القصبه المركزية من ايلام. وكذلك داخل مدينة ايلام وفي قرية درگه ضمن ايوان.

#### **بوروبوري ولرني**

بوروبور ولرني بالاساس منطقتان من اعمال كرمنشاه. واصل ساكنيها من الكهر. كما توجد قريتان في منطقة شيروان بأسمي لرني العليا ولرني السفلى ويحتسب اهاليها على قبيلة كلاواي. وعلاوة على انتشار بوروبوري ولرني في منطقتي ورامين وخوار (گرمسار). اثبت كرديتهم كل من محمد أميني والمستشرق وبرنار هوركاه والمؤرخ محمد أمين زكي. أما ما يخص بوروبوري فقد ذكرهم الأخير باسم بوران وقال عنهم "البوران يبلغون مانتي بيت (أسرة) نصف سيارة تقطن فيما بين دياربكر وموش. وهي تشتغل بالزراعة وتربية المواشي". أما برنار هوركاه فقد ذكرهم ضمن العشائر الكردية الساكنة في سلسلة جبال البرز بأسماء قوچان وهداوند وبوروبور وكلهر وتات وپازوكي وگليك. بعضهم يقيمون في القرى ويمتهنون الرعي والبقية الباقية تنتقل صيفا في لار وگرمابسر وشتاء في گرمسير وقنداب وأفارين

وورامين. ونوه محمد أميني بوجود لهم في ورامين وكرمسار. وقال إن الشاه عباس الأول هو الذي نقلهم إلى خوار وورامين وخراسان.

بالإضافة إلى ما تقدم فهناك مجموعات أخرى من بوربوري ولرني تقيم مع بعض القبائل في غرب إيران وحتى مع قبيلة ربيعة العراقية وقد باتت مشيختها بأيديهم إلى حد هذا اليوم. قلنا ان غالبية البوربوري ولرني الساكنين داخل إيران يعتبرون انفسهم من قبيلة كلاواي حالياً.

### كايد خرده

اصل غالبيتهم من چهار لنگ بختياري والقلّة الباقية من اللك والزر. ولغتهم لرية وفروعهم هي داود واورام وبراييم وچراغ وفرضالي ورحمة الله وسيرو ودرگاه ورشنو وجوكي ودهلراني ورضائي وبن ريزي ولته.

وهم يقيمون في رقى مورموري وبنج برادر وقيير وأمام زاده اكبر ودهلران التابعة إلى دهلران. وقد ذكر ايراج افشارسيستاني<sup>(١)</sup> انهم في دهلران يزيون على خمسمائة بيت. أما جعفر خيتال فقد ذكر اصطلاح (بان كوه) المتداول بينهم ونسبه إلى عادة الزراعة الاشتراكية بينهم وانهم بسبب ذلك قسموا الجبل إلى اربعة اقسام هي:

\* حاش توكن: يخص فروع داود وجوكي ورضائي:

\* ماشو: يخص فرعي درگاه وسيرو.

\* طاورشكه: يخص فروع رشنو واورام ورحمة الله.

\* دره پيه: يخص فروع چراغ وبن ريزي ولته.<sup>(٢)</sup>

### گزرگري

الگزر بالكردية هي الهراوة او العصا الكبيرة، ويقابلها بالعربية كلمة (مگوار). وقد اشتهرت العشيرة بمهارة فائقة باستخدامها في المعارك ولذا اطلق عليهم اسم گزرگري. أتى كليم الله توحدي<sup>(٣)</sup> إلى التنويه بهذه الميزة في معرض حديثه عن مشاركة سكان لرستان عام ٩٣٠هـ = ١٥٢٤م في معركة جالديران. فقد حملوا بهراواتهم ذات الرؤوس المدببة على قلب الجيش

(١) ايرج افشارسيستاني (المرجع السالف ص ٣٨٨).

(٢) جعفر خيتال (المرجع السالف الص ٢٤٤، ٢٤٥).

(٣) كليم الله توحدي (المرجع السالف ج ٢ ص ٢٣).

المهاجم بشجاعة بالغة. غير مبالين بمدافع الجيش العثماني واسلحته النارية الأخرى وقال نقلا عنهم ان قائدهم تمكن من اختراق العدو وقتل بهراوته مدفعياً وسيطر على مدفعه. لكنه اردي برصاص العثمانيين. وقد ادهشت بسالته السلطان سليم الأول فأمر بعدم قطع رأسه. اصل هذه العشيرة من قبيلة اللك. وقال هنري فيلد<sup>(٤)</sup> " گرزگري اسم لعشيرة صغيرة كانت تقيم في منطقة بلا گريوه من لرستان". وذكر جعفر خيتال<sup>(٥)</sup> قدومهم من لرستان إلى ايلام بقوله " لم يملكو سوى هذه الهراوات لذلك عرفوا بهذا الاسم ثم اشار إلى اقامتهم في القسم المركزي من محافظة ايلام وداخل مدينة ايلام وفي قرية بليين". في الواقع ما زالت مجموعات منهم تعيش عشيرة رگرك (رورك) الدير گوندية في لرستان لحد هذا اليوم وهي تسكن في منطقة دره زرد ده پير.

### ده بالائي " ديواله أي "

ده بالا (العليا) وده پايين (السفلى) قريتان في ايلام. وكانت الأولى مقرا لحاكم السلالة الخورشيديية. وقد اسكنوا فيها عوائلهم واقربائهم من القيتول. وبعد انقراض سلالتهم بفعل الشاه عباس الأول، هرب اغلب السكان من هاتين القريتين. واسكن الوالي حسين خان بن منصور مجموعات من اللر فيها. كما أنزل الوالي حسن خان مؤيديه من اللر واللك فيها واتخذ ده بالا (العليا) مقراً لدار حكمه بدلا من خرم آباد.

وفي العام ١٢٩٤هـ = ١٨٧٧م بنى الوالي حسين قلي خان فيها قلعة سباعية مستحكمة. كما شيد داخلها قصراً فخماً وحماماً كبيراً وأبدل اسمها من ده بالا إلى حسين آباد نسبة إليه واتخذها مقراً لدار حكمه ايضاً. ثم جلب اليها مجموعات كبيرة من لرستان. وبعد انتهاء حكم الولاة شارك اهاليها الاقامة فيها مجموعات من الطوائف المحلية. وهم الآن خليط من عدة طوائف باسم طائفة ده بالائي. وقد ذكرهم خيتال باسم طائفة ديواله أي وتتألف من ثلاث عشائر هي:

\* علائي: وأهم افخاذها حيات قلي ونجف علي وأينه توتانه وخورده رئيس.

\* كوله: وأهم افخاذها قنبر بك وكاكا موسى وأغا بك وأهنگر.

\* رئيس:؟

(٤) هنري فيلد (المرجع السالف ص ٢١٨).

(٥) جعفر خيتال (المرجع السالف ص ١٦٧).

## طولابي

ارجع هنري فيلد<sup>(٦)</sup> أصلهم إلى لرستان بقوله "ان طولابي كلمة جاءت من تولابي. وهي اسم لواحدة من قبائل بالاغريوه من لرستان". وأيد جعفر خيتال<sup>(٧)</sup> هذا الأصل بقوله "اصل طائفة طولابي من لرستان. وقد هاجروا من خرم آباد إلى إيلام". ثم اضاف "انهم يسكنون في قرية طولاب التابعة إلى القسم المركزي من إيلام. وفروعهم مير ناصر وسارا واورگه وكل كل وسارگه. أما المشيخة في هذه الطائفة فأنها بيد مير ناصر".

من ذلك نستنتج أن اصلهم من اللك ثم اختلطت بهم مجموعات من اكراد كرمنشاه وشيروان. وبعد ذلك هاجر بعض العوائل منهم وسكن بين عشيرة ملكشاه چمزي تحت عنوان كبك گبر واهم افخاذهم كلانتر وولي وعلي يقيمون في قريتي پل شكسته العليا وركبود.

## آل زيار

يظهر من تسميتهم أن اصلهم من اكراد گيلان. ولهم صلة مشتركة في الاصل مع الديالة. وهم ينتسبون صدقا أو كذبا إلى سلالة آل زيار التي اسها مرداويج بن زيار. ذكر جعفر خيتال لهم ثلاثة افخاد بأسماء عوض علي ومهدي بك وعزيز علي. ويقيمون حالياً في گرگاب وچنار باشي وارکواز ضمن محافظة إيلام.

## پير حياتي

سألنا أحد معمرهم عن اصل الطائفة فقال أنهم من اكراد كرمنشاه. وروي لنا ماتناقلته اسلافه بهذا الخصوص فقال أن جدهم أطردهم غزالا في ضواحي كرمنشاه. وفي منطقة صالح آباد عند قبر الوالي الصالح (علي صالح) غاب الغزال عن انظاره فعد ذلك دليلا واقام في هذا المكان. ومن ذريته نشأت طائفة پيرحياتي. ثم اضاف نحن نأكل لحم الضأن ولكننا نمتنع عن ذبح الغزالة ولا نأكل من لحمها الا اننا نشرب من حليبها.

حدد جعفر خيتال مناطق انتشارهم في مدينة صالح آباد ضمن قصبه صالح آباد وكذلك في إيلام وقصبه ايوان وهم على فرعين بأسمي سليمان وقاطرچي.

(٦) هنري فيلد (المرجع السالف ص ٢١٨).

(٧) جعفر خيتال (المرجع السالف ص ١٦٩).

## پازوكي

قال محمد أمين زكي<sup>(٨)</sup> پازوكي عشيرة كردية كبيرة تقيم في طهران. وأكد كرديتها كل من محمد علي سلطاني في كتابه (ولايات وطوائف كرمشاه). ومحمد أميني في مؤلفه (التاريخ الاجتماعي لورامين في العهد القاجاري). والسيد علي ميرنيا في مؤلفه (قبائل وعشائر خراسان). وشرف الدين في كتابه (كردنامه). واكد المستشرق برنار هوركاه<sup>(٩)</sup> بأنها من القبائل الكردية الساكنة في سلسلة جبال البرز وان كان افرادها يتكلمون اللغة الفارسية. واغلبهم من الحضرة أما الرحل منهم فأنهم يتنقلون شتاء في انحاء ورامين وصيفا في لار. وذكر كل من هنري فيلد<sup>(١٠)</sup> والسيدة آن لمتون<sup>(١١)</sup> نقلا عن هتوم شيندلر (ص ٤٨) "ان پازوكي قبيلة كردية تعيش في فلوات خوار وورامين وتعدادها الف بيت. وكانت قوية مهابة الجانب عندما تمركزت بالقرب من ارضروم. وفي القرن السادس عشر الميلادي انقسمت على نفسها فهاجر قسم إلى ايران واقام على التخاطب باللغة الكردية في حين اعتاض عنها بعضهم باللغة التركية".

واكد كلیم الله توحدي<sup>(١٢)</sup> كرديتهم اكثر من مرة ومما ذكره ان پازوكي قبيلة بارزة في خراسان ونواح من طهران. ونقل عن البدلسي (الشرفنامه) قوله بأن اصلهم من اكراد سويدي الكردستانية أو من اكراد غرب ايران. ورأي البدلسي الأخير مطابق لرأي عقيدة محمد أميني<sup>(١٣)</sup> القائل " انهم من اكراد غرب ايران الذين ابعدوا إلى ورامين وگرمسار (خوار) في العهد الصفوي".

تقول: ليست هناك شائبة في انهم من اكراد كردستان اصلاً مهما كانت لغة المخاطبة أهي الفارسية أو التركية أو غيرها. ان الأمير اوتار سلطان پازوكي الذي حكم مناطق خوار وورامين وغيرهما أواخر عهد الشاه عباس الأول كان قد اوسع لمجموعات كبيرة من ابناء اوتار واهتم باحوالهم المعاشية تقوية لمركزه. يؤيد راينا هذا تأريخهم الذي فصل فيه كل من كلیم الله توحدي والبدلسي على النحو التالي "اصلهم من طائفة سويدي (سويدانلو) وقد

(٨) محمد أمين زكي (المرجع السالف ج ١ ص ١٢).

(٩) برنار هوركاه (المرجع السالف ص ١٣٢ انتشارات آگاه).

(١٠) هنري فيلد (المرجع السالف ص ٧٤٢).

(١١) آن لمتون (المرجع السالف ص ١٣٢ انتشارات آگاه).

(١٢) كلیم الله توحدي (المرجع السالف ج ١ ص ٤٧٣ إلى الص ٤٨٩، ص ٥٣٤).

(١٣) محمد أميني (التاريخ الاجتماعي لورامين في العهد القاجاري ص ١٢١).

حكم ثلاثة من امرائهم مناطق كيفي وارجيش وعدلجواز والشكر. اولهم خالد بيگلو الذي اشتهر بين الناس باسم حسين علي بيك. وقد اعقب ولدين هما شهوار بيك وشكر بيك. ولازم شهوار بيك حاكم تفليس الأمير شرف بعد انقراض سلالة آق قوينلو<sup>(١٤)</sup> ذكرت مآثرهم ان ابنه الثاني خالد بيك انحاز إلى اسماعيل شاه الصفوي. وفي احد المعارك التي خاضها معه بترت يده فصنع له الشاه يداً من ذهب. وخلع عليه لقب خالد اعترافاً بشجاعته واناط به مسؤولية حكم مناطق الكاي خنس وملاذكرد وناحية اوچكان موشي في كردستان. فقام بادارتها بمساعدة اخوة له .

ما ان استتب الأمر له وثبت اركان سلطه حتى داخله الغرور وأعلن استقلاله وانفصاله عن حكم الصفويين. وجهر بولاهه في عين الوقت للسلطان العثماني سليم الأول. ثم لم يلبث ان قلب للعثمانيين ظهر المجن وخرج عن حكمهم فجهز سليم الأول حملة عليه. وقام بتصفيته بعد معركة چالديران. وانحاز ابنه اويس بك إلى طهماسب الأول فاسرع هذا ليثبته خلفاً لأبيه.

وبعد مرور ثلاث سنوات على هذا حصلت بينه وبين والى تبريز موسى سلطان مشادة ومنازعة. وحاول الوالي القاء القبض عليه وقد نوى اهلاكه الا انه اقلت بهروبه إلى الاراضي العثمانية لكنه لم ينج من سيف السلطان سليمان الاول بن سليم المعروف بالقانوني<sup>(١٥)</sup> فقد امر بقتله مع اتباعه.

ونصب الشاه طهماسب ابنه قليچ اميراً مكانه. فساس رعيته بالعدل واطهر الاخلاص للشاه وشاركه في حروبه. وقتل بعد تسع سنوات في معركة في جورجيا. وتولى الامارة بعده اخوه ذوالفقار بيك ان كان ابنه الوحيد طفلاً وسار الأمير الجديد على نهج اخيه في موالة الشاه لكن المنية عاجلته بعد فترة قصيرة. فلم يكن من الشاه الا ان يثبث الصغير اويس بيك اميراً تحت وصاية يادگار بيك بن منصور زينل بن شكر بيك.

ذكرت المآثر المتناقلة ان والدة اويس بيك خشيت على حياة ابنها من غدر يادگار بيك الذي

(١٤) أي الخروف الابيض وهي عنوان قبائل تركمانية اندفعت إلى جنوب تركيا وسيطرت على رقعة تمتد من دياربكر حتى تبريز (عاصمتها على التوالي) والى اعالي الفرات. انشأ دولتهم اق بولوق عثمان في اواخر القرن الرابع عشر وقضى على نفوذ المغول في الانحاء واشتهر من سلاطينها اوزون حسن الذي نقل عاصمته إلى تبريز. قضى عليها الصفويون في العام ١٥٠٢م (ج. ف).

(١٥) اشهر سلاطين آل عثمان (١٥٢٠-١٥٦٦م) لقب بالقانوني والكبير. لأنه سن الشرائع والقوانين وقاد ثلاث عشرة حملة في اوربا واسيا ووصلت جيوشه اسوار فيينا. وثق علاقاته مع دول الغرب وعقد معاهدات صداقة مع فرانسوا الأول ملك فرنسا وپاپا روما وهي التي عرفت فيها بعد بالامتيازات. (ج. ف).

كان يطمع في الاستئثار بالسلطة فاخذته إلى قزوين ليكون في خدمة الشاه وتحت رعايته. وتم بموافقة الشاه وقبول رؤساء المنطقة نصب يادگار بيك أميراً على پازوكي. وكان هذا شجاعاً كريماً اهتم باعمار واصلاح المناطق المخربة في دائرة حكمه. كما شجع الناس على الزراعة وبفضل اصلاحاته اصبحت طائفة پازوكي غنية مرفهة الحال. حتى انها استضافت حوالي ألفي عائلة كردية ضاقت بها الأحوال المعاشية فقام يادگار بيك بتوزيع اراضٍ زراعية عليها فاعلنت انتماءها إلى پازوكي.

وحكم يادگار خمس عشرة سنة وخلفه في الامارة بعد وفاته ابنه نياز بيك بأمر من الشاه طهمااسب كذلك. لكن سيرة الأبن كانت تقيض سيرة الأب فقد ابتعد بتصرفاته عن احكام الشريعة الاسلامية واستسلم لحياة العهر والمفاسد ومعاقرة الخمر واهمل شؤون الرعية حتى ضج من سيئاته حكام المنطقة الحدودية وشكوه للشاه.

عرف الشاه طهمااسب بالتشدد في أمور الدين وقيل انه أمر بقطع اشجار العنب من الحقول والبساتين داخل مملكته لئلا يصنع منها الخمر. فسارع بخلع نياز بيك واقام في محله اويس بيك. الذي استمر على امارته بصورة مرضية حتى توفي الشاه وخلفه في حكم البلاد السلطان محمد والد الشاه عباس الأول وهذا بدوره قسم طائفة پازوكي إلى قسمين. جعل القسم الأول بامرة نياز بيك والقسم الثاني بامرة اويس بيك (ولقبه قليج بيك). فاعاد هذا للشريعة الاسلامية حرمتها في المنطقة. وفي عهده هاجرت مجموعة من طائفة پازوكي وسكنت مع اكراد دنبلي.

بقيت پازوكي موالية لايران في مختلف العهود. وقدم رجالها وامراؤها خدمات جليلة في هذا الباب ومن ذلك انه: في العام ١٠٣١هـ = ١٦٢٢م ارسل الشاه عباس الأول القائد خسرو سلطان پازوكي لفتح قندهار في افغانستان. وبعد ان اتم هذا القائد مهمته بنجاح اناط الشاه به حكم منطقتي مرو ومرغاب. وكان اوتار سلطان پازوكي حاكماً على خوار وسمنان ودماوند وفيروسكوه. وهو الذي استقدم مجموعات من القبيلة إلى منطقة حكمه كما اسلفنا.

ساعد مجنون پازوكي الشاه محمد قاجار في فتح طهران. ونصب حاكماً لها بعد الفتح. إلا ان الشاه جازاه بسمل عينيه خشيةً منه و زعم ان مجنون كان ينوي قتله غيلةً بتسلق جدار قصره.

وعلى اثر اغتيال هذا الشاه وتسلم فتح علي شاه العرش بادر فتزوج من ابنة مجنون پازوكي. وقلد الحاج عباس قلي خان ابنه منصب قيادة الجيش في خراسان. وتقلد ابناء الحاج عباس قلي وهم الحاج ابو الفتح خان والحاج جعفر قلي خان والحاج علي قلي خان مناصب مهمة في حكومة ناصر الدين شاه.

بصورة عامة تنتشر عشائر يزوكي حالياً في كردستان وورامين وافغانستان اطراف ايران في جمهورية ارمينيا السوفيتية وخراسان اطراف طهران وجنوب ايران.

### هداوند

نسبهم هنري فيلد ومحمد اميني والدكتور اسكندر امان الهي إلى اللر اصلاً. هاجروا إلى ورامين وخوار في العهد الصفوي. ولهم فيها ثلاثة فروع بأسماء سيرى وخاني وميرزاني وهم يقيمون في قرى عمرو آباد وكاظم آباد وسرگل وپونینگ وخيرآباد وتوچال وصالح آباد وپلنگ دره وحمامك وسوره ومعين آباد وقوئينگ (رخشائي) وكريم آباد وشوران شوش آباد وكل عباس وحيدر آباد. وكان أميرهم رحيم خان الذي استقبل ناصرالدين شاه عند زيارته منطقة خوار.

### السكوند

اصلهم من اقوام السكا (الصيئين: الاسكيئين). ولاثبات ذلك يترتب علينا ان نحيد عن السياق بعض الشيء لتقصي اصل (السكا) وعلاقة السكوند بهم في المنطقة.

ينسب السكا انفسهم بحسب رواياتهم إلى الملك الپيشدادي تهمورث الذي نوه به الفردوسي جدهم الاعلى ويزعمون ان تهمورث هذا هو كردي خالص. وايد كليم الله وتوحيدي انهم كرد (راجع الپيشدادية في كتاب اصل الاكراد والتمدن الايراني).

انضمت اقوام السكا إلى افراسياب في حروبه ضد الپيشدادية والكيانية وعقب اندحارهم توزعوا في مناطق شرق ايران وجنوب روسيا والقفقاس. ومن هذه المناطق هاجرت مجموعات كبيرة منهم عبر العصور المتعاقبة إلى انحاء شتى. وقد اشار إلى عودة بعضهم إلى ايران كل من الاستاذ كيرشمن<sup>(١٦)</sup> والاستاذ شاپور رواساني<sup>(١٧)</sup> والمؤرخ حسن پيرنيا<sup>(١٨)</sup> من القفقاس واستقرارهم في مناطق مختلفة وخاصة في المناطق الشمالية الغربية والغربية منها. كما اعتبرهم هيروودت<sup>(١٩)</sup> من سكان ارض الماديين. وجاراه الدكتور محمد جواد مشكور<sup>(٢٠)</sup>

(١٦) رومن كيرشمن (ايران منذ الازل حتى العهد الاسلامي ص ٩٦، ٩٧).

(١٧) شاپور رواساني (جامعة الشرق الكبرى ص ٢٨).

(١٨) حسن پيرنيا (المرجع السالف ج ١ ص ١٨٣).

(١٩) هيروودت (التواريخ ص ٦١).

(٢٠) محمد مشكور (المرجع السالف ص ١٩٤).



والبروفسور رنه غروسه<sup>(٢١)</sup> بقولهما انهما من احفاد الماديين والپارثيين.

تمضي الاسطورة إلى القول انه بعد ان هزم مادويس بن پرتاتوا الملك السكائي (الاسكيثي) الملك الميدي (كي اخسار = كي خسرو) الذي فتح العاصمة الآشورية نينوى في ٦١٣ ق. م اصبحت مناطق ميديا تحت حكم الاسكيثيين عدة سنوات. ثم تمكن كي خسرو من الايقاع بمادويس وقواده وقتلهم اثناء وليمة مدبرة واجبر غالبية الاسكيثيين<sup>(٢٢)</sup> على الانسحاب إلى القفقاس (راجع ميديا) الا قلة منهم بقيت وطلبت من الملك الميدي السماح لهم بالاقامة في رعايته لقاء تبعيتهم له ودفعهم الجزية. فوافق واسكنهم في اوائل القرن السابع قبل الميلاد في لرستان. وعلت تمارا تالبوت رايسي<sup>(٢٣)</sup> على اسباب سماح الميديين للسكا في سكن لرستان بقولها " وحينذاك اختار الميديون اقليم لرستان لتوطين طائفة من مقاتلي السكا تعقلاً منهم وزحمة بهم. أملاً في ركونهم إلى الهدوء. وكذلك ليؤلفوا منهم وحدة عسكرية نظامية تحافظ على أمن المنطقة".

بمرور الزمن احتسب (السكا) على قبيلة الديركوند في منطقة بالاغريوه ضمن لرستان ولما كانت العادة المتبعة اضافة كلمة وند إلى اواخر اسماء الفئات الساكنة فيها لذلك اطلق على السكا اسم السكاوند. وبمرور الزمن ولسهولة التلفظ حرّف اسم سكاوند إلى سگوند.

وكانت كلمة سكا تعني القتلة والمخيفين ومهلكي الأمم والموتي والأقوياء والسعة والتقوية. وعزا بعض الباحثين اصل تسمية سكا إلى كلمة (سگ) بمعنى الكلب. لما اثر عن تعلقهم بكلابهم واهتمامهم الكبير بها حتى بدت وكأنها اعزّ عليهم من اولادهم<sup>(٢٤)</sup> وتلك هي الحقيقة

(٢١) رنه غروسه (امبراطورية سكان الصحراء ص ٣٤).

(٢٢) الاسم المعروف لهم في لغات الغرب هو Scythies أي الصيثيين أو الصقالبة في المآثر العربية وهم من الشعوب البدوية القديمة قدموا من اواسط اسيا أو ربما سيبيريا. وأحد من اوائل الشعوب التي مارست ركوب الخيل. بعد القرن التاسع قبل الميلاد. انتشر الصيثيون في شرق اورپا وجنوب روسيا وراحوا يشنون غارات على مجتمعات المشرق الادنى والوسط فضلاً عن الدولة الرومانية في عصور متأخرة. كسر الميديون شوكتهم في حدود العام ٦٠٠ ق. م ووقفوا مسيرتهم وقام بينهم ملوك وامراء. (ج. ف).

(٢٣) تمارا تالبوت رايسي (السكا ص ٣٤).

(٢٤) كانوا يعبدون الأجرام السماوية والطبيعية الخالصة. وقد وضعوا لها اصناماً تمثل هذه الظواهر. فمثلاً الآلهة (تايتي-وسقا) كانت رب الآلهات وآلهة النار و (أبيا فلوس) كانت آلهة الارض. و(پانوس-ژويپتر) آلهة الهواء. و(أويتوسو روس) آلهة الشمس. و(ولوس) و(آريتم پشا) آلهة القمر. و(تهاموماسادس-نپتون) آلهة الماء. كما كانوا يقدمون إلى الإلاهين (مارس) و(هرقل) القرابين من الحيوانات. ويذبحون لهما اسيراً واحداً من كل مائة أسير، كان هذا قبل اسلامهم.

في اصل السكوند وسبب تسميتهم، وهم ليسوا من نسل مدرب الكلاب كما توهم رزم أرا. ولا هم من اصل عربي كما تصور بعضهم الآخر ولا هم من اللر اصلاً كما ظن كل من الشيخ محمد مردوخ<sup>(٢٥)</sup> القائل " اصل السكوند من اللر. يسكنون نواحي بالاغريوه وهرو في پشتكوه. تعدادهم حوالي اربعة آلاف بيت ويتألفون من اربعة فروع بأسماء حاجي علي خان ورحيم خاني ويايي وجودكي".

ووافق جعفر خيتال<sup>(٢٦)</sup> الذي فصل في امورهم بما نورد مختصراً له، قال "السكوند طائفة لرية كبيرة قديمة قوية. اشتهرت بالحروب والفروسية والرماية. تنتشر في لرستان وشوش دانيال وانديشك ودره شهر وپشتكوه وچم بابا وأب تاف وچم شالان. ولغتها لرية. ولما كثرت اعتداءاتهم على سكان پشتكوه وپشتكوه. نقل رضا خان بعضهم إلى منطقة گنبد كاوس. ولكنهم عادوا عام ١٣٢٠هـ = ١٩٠٢م إلى مناطقهم الأولية. وللسكوند عدة عشائر منها رحيم خاني وعاليخاناب وماكياني وكاويسه وساكي وچكمه سياه وتجار واقا رضا قلي وفعالان وجوغاسي وغيرها".

واشار إلى لريتهم السرّ آرئولد ويلسون<sup>(٢٧)</sup> عند زيارته منطقة سنجان. قال "ذهبنا إلى منطقة سنجان الخاصة بطائفة السكوند وخيمنا فيها حيث استضافني فاضل خان ايلخاني وحسن خان ايل بيگي وهما مثال النماذج اللرية".

ويزودنا هنري فيلد<sup>(٢٨)</sup> ببعض المعلومات عنهم منها قوله "يعتبر السكوند من القبائل الغنية ويعيش افرادها في الخيام المصنوعة من شعر الماعز. ورجالهم اقوياء وفرسان ماهرون. يهتمون اهتماماً بالغاً بتربية الاغنام والبغال ويزرعون على قدر حاجتهم. عند انتقالهم شتاء إلى شمال خوزستان يدخلون في الاتحاد اللرستاني مع الديركوند والپيرانوند ويايي للدفاع المشترك عند الضرورة. كما كان يرتحل بعضهم شتاء إلى نواحٍ من پشتكوه".  
أما عشائر السكوند فهي على الصورة التالية:

الفرع الأول:

\* رحيم خاني: هذه العشيرة متنقلة تذهب صيفاً إلى نواحي سنجر وضاف نهر كرخه. تستقر شتاء في مراتع خوزستان وجنوب دزفول. وترحل في بعض المواسم إلى منطقة صالح

(٢٥) محمد مردوخ (المرجع السالف ج ١ ص ٩٥).

(٢٦) جعفر خيتال (المرجع السالف ص ٢٨٠).

(٢٧) آرئولد ويلسون (المرجع السالف ص ١٧٧).

(٢٨) هنري فيلد (المرجع السالف الص ١٨٠ . ٢٢٦).

آباد. تنتشر افخاذها حسبما اثبتته الدكتور اسكندر أمان الهب كالآتي:

اولاد حاج خداداد: في شوش وانديمشك وذرڤول وبهرام، خداوردي: في هرموش، قلبي: في ديچي وقلعه قطب وبهرام. هيرديا: في انديمشك وبهرام وقلعه قطب، علي دوس: في انديمشك وقلعه قطب، جوغاسه، سليورزي، كرد، ماكنالي، چتال، نوكر امراء. مال أمير، جميع هذه الافخاذ منتشر بين شوش وانديمشك وذرڤول وبهرام وقلعه قطب.

الفرع الثاني:

\* علي خاني: تعداد هذه العشيرة في لرستان حوالي الف بيت. يقيمون في المرتفعات القريبة من شرق خرم آباد وشرق كراغه.

الفرع الثالث:

هناك افخاذ للسكوند محتسبة على قبيلة بجلوند (باجولوند) داخل لرستان منها:  
قلبي: في بردكر وكيهان، علي دوس: في برد اسب وكيهان، معتمد: في أبستان وگريت وأزنا، ماكنالي: في أزنا، ساكي: في باده، حسن گايار: في أبستان، پمه حر: في مميل، صوفيوند: في أبستان، سيفلو: في رنج أسب، پیامني: في أزنا وبابا حسين وچه زال، اولاد حاج خداداد: في كيهور وكيهان وممیل وأزنا وأبستان.

الفرع الرابع:

عزيز خاني: هذه العشيرة مستقرة في هليلان ومناطق متفرقة من پشكوه. تتألف من حوالي الف بيت.

الفرع الخامس:

جودكي: اعتبر الشيخ محمد مردوخ هذه العشيرة من السكوند. ومواضع انتشارها بين كشفان والطريق العام المؤدي إلينهركارون باتجاه ذرفول وخرم آباد. هم يعتبرون مناطق جيدر وبادامك وشمشك وريخان من املاكهم. ويتألفون من قسمين كبيرين هما:

\* آقا ميرزائي: يتألف من عشر شعب تنتشر في المناطق التالية:

آقا ميرزائي: في خرم آباد وكوماس وداد آباد وريخو، حيدروند: في واشيو وچال كل وگوكلاي، بخشيوند: في كوماس ومناطق اخرى، كته: في برفتاب غزل، شهواروند:؟.  
لنگوني: في مناطق متفرقة، مميوند: في شوراب ومعمولان وأفرينه، هفت تخم: في جايدر، براواسني: في مناطق متفرقة، أنارويي: في معمولان وأفرينه.

\* آقا رضائي: يتألف هذا الفرع من ثماني شعب منتشرة على النحو التالي:  
آقا رضائي: في خرم آباد وپل دختر، حيدرونډ: في پل دختر وقلعة نصير، كرموند: في  
جايدر، كايد: في قلعة نصير، اوسري: في آفرينه وواشيرو، ديناروند: كل كل ومعمولان وبوهير  
وموردني، باوه: في قلعة نصير وخليل كر، لوتي: في پل دختر.  
هناك مجموعات من جودكي تقيم في منطقة آبدانان ضمن قريري چكبود العليا وچكبود  
السلفى وتحتسب على قبيلة كردآلي.

## الفصل الرابع والثلاثون

### حسنوند، پيرانوند، رودبار

#### حسنوند

تضاربت آراء الباحثين والمستشرقين حول أصل قبيلة حسنوند. وارجع جعفر خيتال أصلهم إلى اللك. واعتبرهم الدكتور اسكندر أمان الهي من اللر. ونسب هنري فيلد اصلهم إلى العرب ترجيحاً وذكر منتجاتهم الصيفية في مرتفعات الشتر والشتائية في منطقتي جيدر وكميشان. وعدّهم الشيخ محمد مردوخ من القبائل الكردية الساكنة في منطقة الشتر قرب كاكه رضا وتنگ حسن لكنه لم يذكر اصلهم القبلي.

تعدادهم خمسة آلاف بيت. ويتألفون من عشائر بسطام وندير وساكي ودولت شاه وكاكولوند. ونحن نرجح احتمال اصلهم من عشيرة بزريگاني الكهريه اساساً وان تسميتهم بالحسنوند مشتق من حسنويه الذي انقلب إلى حسنوند في لرستان. ودليلنا في ذلك هو حكم السلالة الحسنية لمناطق عديدة من ارستان. وهناك آثار جسر قديم لهم في منطقة الشتر قرب خرم آباد<sup>(١)</sup> وقد رتب الدكتور اسكندر أمان الهي عشائر الحسنوند وفروعها على النحو التالي:

- \* دولت شاه: وفروع هذه العشيرة هي پشم ورحمن شه وبهلوان قلبي.
- ندر (نزر): وفروعها جوانمرد وعض علي ونادر علي سخت زار.
- \* كاكولوند: وفروعها حيدر خان وميرزا خان وابراهيم خان ومحمد خان وايمان خان وروينه وند وعتابك.
- \* خمسة: وفروعها ميمي وتيغن وزهوي وگرزين ويار حسين.
- \* غولاند: وفروعها قلونارشي وزيويار واور رضا وسلار وبو حسين ونصرالهي وذكر الهي ونور الهي وسياه پوش.
- \* بسطام (بسوم): تتفرع هذه العشيرة إلى قسمين هما چراغ علي وشعبه گل رضا ورزيني

(١) محمد علي سلطاني (مفضل تاريخ وجغرافية كرمنشاه ج ٢ ص ١٧١).

وامرائي ويمين وايناخ وكرد وأهنكر، والقسم الثاني ويوسف بيك وشعبه رحمة الله ودورار وعمرائي وبختوبيك وبوه وخسرو بيك ونام خدا ومشل واسماعيلوند وحاجي ومومني.  
جدير بالذكر أن آرنولد ويلسون اشار إلى جميع هذه العشائر دون ذكر فروعها ثم اضاف إليها العشائر التالية: گرجاي وحز عبدالعلي وحز خدائي ومحمد ريزه وذهابي وبابا صنم.  
عدد جعفر خيتال عشائر الحسنوند المنتشرة في قرى دره شهر . كالآتي:  
قله نرشي: في قرية شيخ مكان، پادروند: في قرية چم ژاب، سياه سياه: في قرية گاه جو،  
عموزاده: في قرية أرمو، اولاد: في قرية چم ژاب، گرمشه: في قرية سرپل سيكان، جلوگره:  
في قرية فاضل آباد، پارکه: ؟.

### بيرانوند:

اعتبرها كل من عباس العزاوي (كتابه: عشائر العراق) وباسيل نيكيكين (كتابه: الاكراد) عشيرة تابعة إلى قبيلة البلباس الكردية. واصلها هي وقبيلتا مكران وبابان واحد، تعد جميعها ضمن مجموعة خالدي (هاليدي = ليدي) الكردستان الاصل اساساً. وفي لرستان أضيف إلى الأسم نسبة (وند) فصار پيرانوند. واحتسبت على قبيلة ديركوند عنصراً دخليلاً في منطقة بالاگريوه اللرستانية<sup>(٢)</sup> يقول محمد مردوخ<sup>(٣)</sup> "تعداد الپيرانوند حوالي عشيرة آلاف بيت. وتتجاوز نفوسهم الستين الفاً. يعتبرون من طوائف بالاگريوه. ويقيمون في مناطق هرو ودره چيني ويزهل وتنك عزيز وتنك دينار. وهم شعبتان: پيرانوند ياراحمد وپيران مال أسد".  
أما الدكتور اسكندر أمان الهي<sup>(٤)</sup> وجعفر خيتال<sup>(٥)</sup> فقد ارجعا اصلهم ونسبهم إلى جدهم الاعلى پيران. وذكر مترجم كتاب رحلة الاموت<sup>(٦)</sup> ان پيراناً هذا اعقب ولدين هما دشايانان والايانان. وخلف الاينان ثلاثة اولاد بأسماء أسد وقباد وشوان. كما اعقب دشايانان كثرة من الأولاد تشكلت من ذرياتهم عشائر بأسمائهم.  
اتي الدكتور اسكندر أمان الهي إلى ذكر بعض هذه العشائر على الصورة التالية:

(٢) هنري فيلد (المرجع السالف ص ٢٨١).

(٣) محمد مردوخ (المرجع السالف ج ١ ص ٨٢، ٨٣).

(٤) اسكندر أمان الهي (المرجع السالف ص ١٩).

(٥) نقل جعفر خيتال (المرجع السالف ص ٢٨١) نقلاً عن صاحب منتخب التواريخ معين الدين نطنزي.

(٦) من حاشية المترجم على كتاب (مذكرات رحلة الاموت ص ٧٢).

القسم الأول: عشيرة دشاينان:

فروعها السبعة تقيم صيفا في مناطق متفرقة من پشتكوه. أما اقاماتها الشتائية فهي كالاتي:

چقلوند: في منطقة چقلوند، رش: في خرم آباد وكاسيائين، شلكه: في قلعة رحيم وسوكي وچرخسونه، دوكو: في هرو وأزنا، شواردي: في سيلاخور، داران: في آب سرده (تنگه لره)، پيرداده: في باوالي.

القسم الثاني: عشيرة آلاينان:

ومن هذه العشيرة فرع كبير باسم مال أسد (مال اسبي) وتنقلات شعب مال أسد هي:  
\* كر: شتاء إلى مناطق بقله كان وپاينه وگاو رسله وخلج دره وده سيفد خورره، وصيفا إلى مناطق من پشتكوه.

\* زي يلي (زيد علي): شتاء إلى سرآب سبز وسرآب دارا وهولودشت: گرگاه، وصيفا في مازي والحسينية.

\* مهرو (مهراب): شتاء إلى سرنمك وده سيفد وطريق خمسونه، وصيفا إلى مناطق متفرقة من پشتكوه.

\* واراني (باراني): شتاء إلى قلا رحيم وچقلوند ورغ اسب (ريگ سفيد).

\* سوزلي (سبز علي): شتاء في بزهل وچلقوند (دره چيي ودرون دره) وسيلا خور (چغاكار ويز أزنا) وصيفا إلى پشتكوه.

القسم الثالث: عشيرة مال قباد:

يتألف هذا القسم من فرعين كبيرين هما يار احمد ودوست احمد. وتنتشر شعبهما صيفا في نواح مختلفة من پشتكوه. اما اقاماتها الشتائية فهي في المناطق التالية:

\* ياراحمد: لهذا الفرع خمس شعب هي:

- متش: شتاء في آب کرده چاوه.

- مصطفى: في سرآب وخرم آباد.

- تاري: ضمن بعض القرى من سيلاخور.

- بزرگ: في خرم آباد وسرآب سبز.

- صوفي رضا: في گل جو ورياض باش وگل زرد وياويه.

\* دوست احمد (دوسه احمد): ومنه اربع عشيرة شعبة تنتشر شتاء في الأماكن التالية:

- اسد خاني: في سرآب ميربيگ وكله تخت.
  - حيدر خاني: في كاسيان وقلعة رحيم.
  - مراد: في ريمله ويراليكه وسل ميش.
  - علي ممد: في اسكين ودره دزو ومير آباد وچلقوند.
  - عزيز خاني: في سلاخور (زرشكه وكولي دره).
  - سلطان محمد خاني: في دار بيله وخره سياه.
  - شهباز خاني: في مله تخت.
  - باقر خان: في مله تخت ويراليكه.
  - موسى خان: في مله تخت.
  - طهماسب خان:؟
  - رستم خاني (روسم خاني): في قلعة رحيم.
  - خسو خاني:؟
  - شفي خاني: في دره ساكي وقلعة رحيم.
  - شمس الدين كفي پل كو (آب سرد) ونسار آلاين وسرآب ميربيلاً وگردنه تخت.
- أما فروع مال قباد (اولاد قباد) المحتسبة على الدلفان فهي:

- \* صالح: في ده والي وبياتي ووره زرد.
- \* جعفر (جافر): في ده والي وكوهدشت.
- \* كريم ويس: في زردلي ونور آباد وتنگ تير.
- \* هميان بياتي: في قرية هميان.

ويتفق جعفر خيتال مع محمود افغان بأن لغتهم لرية وهم منتشرون في مناطق دره شهر وماژين وچرمل وتپه حمام العليا والسفلى ودره كولي: أما العشائر التي كانت في الاصل من الپيرانوند ثم انفصلت عنها لأسباب مختلفة فهي:

\* دالوند (دلوند):

كانت هذه العشيرة تعيش كوحدة متماسكة عاما بعد عام مع الپيرانوند في هرو بلورستان. ويقيم حوالي خمسة آلاف شخص منهم في منطقة زاغه شرقي خرم آباد. ثم ولاسباب مجهولة



انفصلوا عن الپيرانوند واحتسبوا على البجلوند. كما رحلت مجموعات منهم وسكنت منطقة فارس. أما البقية الباقية فهي تولف فروعا عديدة منها چشنیو وخیلیو ومیراحمدی ونوماله وچکمه سیاه گوش وزنکدزو. وتقیم فی زاغه وگلہ جو وخیلیو وگالیلو ونوماله وزری آباد وسیاه گوش وزنکدزو. وتقیم فی زاغة وکله جو وخیلیو وکالیلو و نوماله وزری آباد وسیاه گوش وزنکدزو.

\* قائد رحمه (کای رحمه):

كانت هذه العشيرة مستقرة في القسم الاعلى من منطقة هرو وتعتبر من الپيرانوند. الا انها انفصلت عنها واحتسبت على البجلوند ايضاً. واهم فروعها ومناطق انتشارها فهذا هو: خدایي: فی علی آباد ودرو، مسخیالی: فی باغ پشم وگل دره، مرصافی: فی گل دره، ایناتو: فی قلعة ایناتو ودرو و تنگ نوره، اوشو: فی ایوه شو گلستان، صافی: فی گل دره، سنوره: فی حاجتون وقبر رمضان، یارالی: فی یارالی، صید حسن: فی تنگ صفر، کرنوکر: فی گل دره و بیک رضا، نخود: فی کورکش ویاغ وحسن پایي، بازگیر: فی قبر رمضان، کشمشو:؟ ولاتو:؟ ووجد منهم فی جنوب وشرق بروجره حوالی الف شخص.

\* رشوند:

هؤلاء ينتسبون إلى رش بن دشاینان بن پیران. ویقیمون فی قزوین. وكان نادرشاه قد نقل خمسة آلاف شخص من الپیرانوند من نواحي قزوین وورامین وحوار واسکنهم فی ضواح من شیراز. لکنهم عادوا إلى دیارهم الأصلية بعد قتله.

قال هنري فيلد<sup>(٧)</sup> عن المقيمين منهم داخل قزوین "یسکن الرشوند فی ناحيتي رودبار و ألموت فی قزوین ضمن قرى دوشاب وحسن آباد ومعاد آباد ودرالحق وچرش ودره وقرى أخرى من رودبار. واما فی ألموت فأنهم یقیمون فی مناطق دزدگسا ومحمود آباد وشترخان ومدن وهرانك وسفید وأوج. ومنهم مئة وخمسون عائلة فی ألموت يتکلمون التركیة. بينما تتکلم اربعمئة عائلة منهم اللغة الكرمانجیة".

وتحدث کلیم الله توحدي<sup>(٨)</sup> عن الرشوند الساکنین فی قزوین بتفصیل اکثر فيقول "انهم یعيشون فی رودبار ضمن کیاکلايه وتنوره ولات اندره ومدان وهرانك. ویبلغ تعدادهم ثمانین بیئا.

(٧) هنري فيلد (المرجع السالف ص ٢٠٤).

(٨) کلیم الله توحدي (المرجع السالف ج ٢ ص ٦٧).

ومن رؤسائهم المعاصرين محمد علي خان سالار سعيد ومن بعده ابنه جعفر رشوند. وكانت تصرفاتهم مع ابناء المنطقة سيئة". وأما الشيخ محمد مردوخ فبعد ان ايد كرديتهم اثبت عدد الساكنين في اطراف قزوين بخمسائة بيت.

اخيراً نورد باختصار ما دونه هنري فيلد عن قبيلة پيرانوند قال "پيرانوند قبيلة عزيزة الجانب لها مكانتها المرموقة بين قبائل بالاغريوه وتحتسب كعناصر دخيلة على اليدكوند. ويقدر عدد نفوسها بأربعين الفا، يقيمون في الشتر وخواه ولها تنقلات مستمرة في اغلب فصول السنة. ففي فصل الشتاء ينقسمون إلى مجموعتين. ترحل خمسة آلاف عائلة منهم إلى شمال خوزستان وتتخذ من الخيام بيوتا في منطقة پل تنگ وتزاول الرعي فيها. بعد ان تدخل في حلف دفاعي مع قبائل ديركوند وسگوند وپاپي.

وأما المجموعة الثانية فهي تنتقل بين الاراضي الممتدة من صميره إلى كوركوهو وفي فصل الخريف تنتجع في مناطق مختلفة من پشتكوه. وفي فصل الصيف تقيم في المناطق القريبة من خرم آباد مثل كوه جهل ونيليگان وكرو.

## رودبار " روبار "

الأسم: كلمة مركبة من رود بمعنى النهر وبار بمعنى الحمل. هي اصطلاحاً تطلق عموماً على سكان ضفاف الانهار. والمقصود هنا الساكنون نهر صميره. ويخفف الاسم عادة فيلفظ (روبار) ايضاً. والاصل في هذه المجموعة من منطقة الحصوة العراقية ومن قبيلة الزبيد. وهم ينتسبون إلى جديهم الأخوين خاف وناصر. وهما من اولاد حسين بن عيدان بن داموگ. وعند تحقيقنا مع عدد من عارفهم جول سبب هجرتهم من العراق إلى منطقة پشتكوه اجابونا بما يلي:

عندما قتل خلف وناصر احد ابناء عمهما لم يقبل اهل القتيل بالفصل العشائري واصروا على الثأر. لذلك شكلت قبيلة الزبيد مجلسا عشائريا قضى باجلائهما عن المنطقة تفاديا لسفك الدماء وحفظا على سلامتهما. فترك خلف وناصر وعائلتهما منطقة الحصوة وقدا إلى مدينة المحمرة (خرم شهر) وسكنا فيها. ولكنهما وجدا المنطقة غير ملائمة لتربية المواشي. فهجراها باتباعهم وعوائلهم وحط بهم الرحال على ضفاف نهر صميره واستقروا هنا دون اذن من الوالي حسين قلي خان. وحاول الأخير ابعادهم. ثم اتفقوا معه فبقوا شريطة اعلان ولائهم له ودفعهم الجزية السنوية.

قالوا والعهد على الرواي ان ما شجعه على الاحتفاظ بهم هو خبرتهم بتربية الجاموس (الجمس) وحسن الاعتناء بها. كانت لديه كثرة منها كان بعضها يهلك بسبب سوء العناية بها

وبعضها يسرق منه ويبيع في اسواق العمارة. فاشترط عليهم فضلاً عن ذلك القيام بتربية مواشيه. وتولى ذلك كل من شاطي وشاهوردي ولدي ناصر بين منطقتي سرنى وغيلان.

واتفق ان داخل محمد بن شاطي الطمع ببعضها فانتهبها واستاقها إلى المناطق الحدودية بين ايران والعراق وباعها فتعقبه رجاله وقبضوا عليه وفتكوا به. واعتبر اولاد شاطي ابناء شاهوردي مسؤولين عن قتله لأنهم كانوا من ضمن الجماعة التي تعقبتهم الا انهم قبلوا بالفصل العشائري تقاديا للثأر.

وواصل الرودبار تربية مواشي الولادة حتى انتفت الحاجة إلى خدماتهم بهروب آخر الولادة غلام حسين بن حسين قلى خان إلى العراق خوفاً من رضاخان پهلوي. وعاد بعضهم بعد عفو الزبيد عنهم واقاموا في منطقة سدة الهندية لمدة من الزمن ثم هاجر قسم منهم منها إلى مدينة الكوفة واستقر فيها. بينما توجه قسم آخر إلى بغداد وسكنها ودخل ابناؤها في مدارسها وتفوق بعضهم وتسلم مناصب حكومية هامة. نخص منهم بالذكر اللواء عبدالحسين بن يوسف بن صغير بن حيمر بن خلف الذي اصبح مديراً للشرطة في بغداد ثم مديراً لأمن الحلة. وكذلك خضير عباس الزبيدي الذي تقلد مديرية شرطة النجف. وهو من اقرباء الأول. تخلف الباقيون في ايران.

وذكروا ان شيخ مشايخ الرودبار جنغير بن الياس بن محمد بن ناصر عندما ادى فريضة زيارة العتبات المقدسة مع كل من الشيخ عزيز علي والشيخ محمد نيرگه استغل سيخ الزبيد وجودهم هناك ونصحهم بالعودة إلى ديارهم الأصلية في الحصوة. وتعهد لهم بتسهيل امورهم المعاشية من جميع النواحي. فوعده جهانگير بن الياس بدرس الموضوع مع الرودبار عند عودتهم. وقد فعلوا الا انهم فضلوا البقاء في اماكنهم الحالية.

وتشاء مفارقات الدهر ان تنعكس الآية بعد فترة من الزمن فيصبح الناصحون هدفاً للتهجير حيث شمل التسفير القسري للعام ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م غالبية عوائل الرودبار النازحة إلى العراق. فخف لاستقبالهم ابناء عمومتهم الرودبار وكذلك الزبيد الساكنون في اندمشك ودشت عباس والأهواز.

ويبتخي الرودبار حميرا واهم افخاذهم هي البوحمير والبوصغير والبويوسف والبوخلف والبواركه. وهؤلاء جميعاً من ذرية خلف وكذلك افخاذ البوعبدك والبوناهاي والبوصبح والبونيرك والبوفياض والبوشاطي والبوشاهوردي. وهؤلاء من ذرية ناصر.

والرودبار عموماً يقيمون في قرى داربلوط وجمشير چمروته وكذلك في سرنى وغيلان والمدن الكبيرة داخل ايران. ويقوم حوالي مائة وثلاثين بيتاً من خاف وناصر في منطقتي

رودبار العليا والسفلى ويسكن خمس وثمانين عائلة من جيمر في رودبار الوسطى، وخمس عشرة اسرة من البونا هي في رودبار العليا والبقية تقيم في القرى التي اشرنا اليها بصور متفرقة. أما لغتهم فأن ذرية خلف يتكلمون باللهجة الفيلية المحلية الكردية في حين ذرية ناصر تتكلم اللغة العربية لتصورهم بأن الزبيد هم العرب اصلاً.

أرى من الضروري في هذه المناسبة ان اوضح الاصول القومية لعشائر الزبيد وان كان تخريجنا سيبدو بعيداً عن الحقيقة وانه سيحرفنا عن الموضوع الذي نحن فيه. روت كتب التاريخ الاسلامي ومنها الطبري وابن الاثير والمسعودي وغيرها الاحداث التي جرت في اليمن ومداخلة الملك الساساني انوشيروان فيها. ومختصر الرواية أن النجاشي ملك الحبشة سير جيشاً بقيادة أرياط عبر ساحل الزبيد إلى اليمن لمحاربة يوسف ذونؤاس الذي كان يعتمد إلى وضع المسيحيين في خنادق (اخاديد) ويضرم النار فيهم ويهلكهم حرقاً وهو صاحب الأخدود الذي جاء ذكره في القرآن الكريم. وقد اغرق ذونؤاس نفسه بعد اندحاره امام القائد ارياط الذي نصب ملكاً على اليمن.

مامرت فترة قصيرة حتى وثب عليه ابرهة ابن ملطاط<sup>(٩)</sup> المسيحي دينا وفتك به واستقل بحكم البلاد. لما بلغ النجاشي ما كان من أمر قائده حلف بأن يجز ناصيته ويريق دمه ويطأ ارضه جزاء. وخشي أبرهة العاقبة فجز ناصيته ووضعها داخل حق من العاج ووضع مقداراً من دمه داخل قارورة وملاً جراباً بتراب من ارض اليمن وارسلها إلى النجاشي مع هدايا معلنا ولاءه بهذه الحيلة التي تجعل النجاشي في حل من قسمه. فطابت نفس النجاشي لهذا وعدل عما كان في سبيله.

ثم كان ما كان من وقعة الفيل واصحاب الفيل على مارويت وجاء ذكرها في القرآن الكريم، وبعد موت أبرهة خلفه في الحكم ابنه يكسوم ومن بعد بكسوم تملك اليمن اخوه مسروق بن أبرهة الذي كانت امه من آل ذي يزن. وأما ذو يزن نفسه فبعد ان سلب ابرهة منه ملكه وزوجته ركب البحر وتوجه إلى امبراطور الروم مستنجدا فرفض هذا مساعدته ربما بسبب ما كان من خلاف مذهبي بين الحبشة وبيزنطيا<sup>(١٠)</sup> فرحل إلى الملك الساساني انوشيروان بن قباد وسأله العون بحق القرابة فدهش الملك وسأله عن نوع القرابة التي يعنيه فاجابه ذويزن أنها (الجبلة) أي انهم من البيض وأما الأحباش فهم من السود.

(٩) هكذا يثبتته احمد بن داود الدينوري (الاخبار الطوال ص ٣٦).

(١٠) كان مسيحيو الحبشة على مذهب الطبيعتين في حين كان الروم على مذهب الطبيعة الواحدة. (ج. ف).

وتتواصل الاسطورة فتقول أنه استلطف منه لباقته ووعده بالمساعدة بعد فراغة من حروبه مع الروم الا ان الأمد طال وتوفي ذويزن وسعى ابنه سيف (معد يكرب) إلى باب انوشيروان وصاح بأعلى صوته (لي قبل الملك ميراث) فسأله عن نوع ميراثه عنده فأجابه سيف انا ابن الذي عاهدته على النصر. واتفق أن كان وهرز بن كامگار مسؤول سجنونه على الديلم في محضر الملك الساساني فأقترح ان يزود بالمسجونين، فراقت الفكرة لأنوشيروان ووافق شريطة أن يكون معديكرب له تابعاً حين صيرورة الحكم له وان يتعهد بدفع الجزية السنوية. وأن يكون لرجاله حق الزواج من اليمانيات وليس العكس. فوافق سيف (معد يكرب) وعندها أمر الملك قائده وهرز أن يخرج مسجونيه من الديلمة ويجهز بهم حملة عسكرية وان يحمل بهم على مسروق بن أبرهة عاهل اليمن قائلاً "ان فتحوا فلنا وإن هلكوا فلنا".

نزلت الحملة بالسفن دجلة ودارت حول شبه جزيرة العرب ورسست من حضرموت في موضع يقال له (قثوب). ثم احرق القائد سفنه وزحف غرباً فخرج مسروق لحربهم بكثرة من جنوده وهو يتقدمهم على فيل. فارداه وهرز بسهم في مقتل. وانهارت معنوية رجاله وولوا الادبار. وقام باثبات معديكرب ملكاً على اليمن وابقى الديلمة. وعاد وهرز ليبشر ملكه بالفتح<sup>(١١)</sup> اكد بقاء الديلمة في اليمن عدد من المؤرخين والباحثين وجاء مثلاً في الطبري<sup>(١٢)</sup> "قبعث قائداً من قواده في جند من اهل الديلم وليها. فقتلوا مسروقا الحبشي وأقاموا فيها".

وعبد العظيم رضائي<sup>(١٣)</sup> "وبقي الجيش الايراني في اليمن". لم يداخل الاستاذ آرثر كريستنسن<sup>(١٤)</sup> الشك في الرواية فكتب "نقل كسرى انوشيروان الديلم ومن جاورهم إلى اليمن".

اسكن معديكرب الجنود الايرانيون في ساحل زبيد خوفاً من حملة الأحباش. لأنه منطقة العبور الرئيسية. وبتماذي الزمن نسبوا إلى المنطقة التي سكنوها ولصق بهم اسم الزبيد وتزوجوا يمنيات والفوا مجتمعاً وبنوا مدينة باسم الزبيد.

ولم يذكر المؤرخون الزبيد إلا كاسم لموضع. فاليعقوبي<sup>(١٥)</sup> مثلاً اورد اسماء القبائل اليمانية حصراً وهي قضاة وجذام ولخم وبيجيلة وختعم ثم ذكر الزبيد بوصفها اقليماً أو موضعاً.

(١١) المسعودي (المرجع السالف ج ٢ ص ٥٧).

(١٢) الطبري (تأريخ الطبري ج ١ ص ٢٨) والمسعودي (المرجع السالف ج ٢ ص ٥٦) (خلف وهرز جماعة من اصحابه في اليمن).

(١٣) عبد العظيم رضائي (عشرة آلاف سنة من تأريخ ايران ج ٢ ص ٧٠).

(١٤) آرثر كريستنسن (ايران في العهد الساساني ص ٤٩).

(١٥) احمد بن يعقوب (تأريخ اليعقوبي ج ١ ص ٢٤٦، ٢٤٧).

وفي المنجد في الاعلام<sup>(١٦)</sup> "زبيد مدينة في اليمن قريبة من البحر الأحمر". وللأستاذ عباس العزاوي<sup>(١٧)</sup> تفسير طريف لها قال ان كلمة زبيد هي تصغير كلمة زبد لغوياً. وقد اطلق هذا الأسم على الساحل اليمني لأن زيد امواج البحر الأحمر قليل جداً عنده. والملاحظ ان الدكتور جواد علي في (مفصل تأريخ العرب قبل الاسلام) حين تعداد العشائر اليمنية لم يذكر اسم الزبيد بينها.

وبالعودة إلى ما دون حول احداث اليمن مما يتعلق بموضوعنا نقول بعد مضي حوالي اربع سنوات لحكم معديكرب اغتيل بحراب مرافقيه الأحباش داخل قصر غمدان في صنعاء فأسرع الجنود الايرانيون للسيطرة على الموقف وكتبوا إلى انوشيروان بما جرى فبعثت باربعة آلاف رجل من اسرى بلاد ما بين النهرين بقيادة (وهرز) عينه. مشدداً عليه بوجوب طرد كل حبشي من البلاد واتخاذ صنعاء عاصمة. هكذا تضاعف عدد الايرانيين وعوائلهم في اليمن وانتشروا في منطقة (قراره) ايضاً<sup>(١٨)</sup> واطلق المؤرخون على نريتهم اسم الأبناء. وبعد موت وهرز خلفه في الحكم ابنه نوشجان ثم شبهان ثم ابنه حرزاد ثم المرزبان ثم خسرو ثم باذان. وفي عهده قويت شوكة الدعوة الاسلامية فبادر إلى اشهار اسلامه. وفي زمنه كان ظهور الأسود العنسي الذي ادعى النبوة وقتل (باذان) واتخذ خليلته زوجة. الا أن دواد (داوديه) تسلم زمام الحكم وجرى حملة بقيادة فيروز الديلمي وقيس بن مكشوح<sup>(١٩)</sup> ففضى على الأسود العنسي واحتز رأسه وبعث به إلى المدينة المنورة.

بالتدريج تحولت السلطة في اليمن إلى حكم الخلفاء الراشدين. وهاجرت قبيلة الزبيد من اليمن وسكنت مناطق عديدة من نجد باسماء مختلفة. ويعود تاريخ نزوح الزبيد إلى العراق إلى اوائل الفتح الاسلامي<sup>(٢٠)</sup> وقد اتفق اثناء معركة القادسية. ان اربعة آلاف مقاتل ديلمي انفصلوا عن الجيش الايراني وانحازوا إلى المسلمين<sup>(٢١)</sup> فرجحت كفة سعد بن ابي وقاص وضمن له النصر في المعركة ومن هنا جاء تأكيد عباس العزاوي<sup>(٢٢)</sup> بأن اصل الديلم ليس عربياً. قال "وأول من مال إلى العرب من غير العرب الديلم. فأنهم انحازوا إلى العرب وقتلوا

(١٦) المنجد في الاعلام طبعة بيروت لعام ١٩٦٥م ص ٣٢٠.

(١٧) عباس العزاوي(المرجع السالف ج٣ص٣٢).

(١٨) ابن خلدون (المرجع السالف ج١ ص٤١٥).

(١٩) المسعودي (التنبيه والاشراف ص ٢٥٥).

(٢٠) مس بيل (المرجع السالف الص ٣٨، ٢٠٨) وعباس العزاوي (المرجع السالف ٣ الص ٣٠، ٣١).

(٢١) عبدالعظيم رضائي (عشرة آلاف سنة من تاريخ ايران ج ٢ ص ١٣٩).

(٢٢) عباس العزاوي (المرجع السالف ج ١ ص ١٩٥).

معهم". ومن المحتمل جداً أن يكون الدليم تحريفاً من الديلم. مثلما كان من المحتمل اشتقاق الزبيد من الزيد أو ساحل الزبيد في اليمن. وان يكون اصل الزبيد والديلم من الديالة الاكراد.

وهكذا فان الزبيد تمسكوا باسم منطقتهم في اليمن حين فضل الديلم التمسك باسم منطقتهم في ايران. واكد اصول الديلم الكردية أيضاً كل من الدكتور عبدالحسين زرّين كوب والدكتور اسكندر أمان الهي ومحمد مردوخ وآخرون غيرهم. وعلى هذا الاساس يكون اصل طائفة الرودبار من الاكراد بالتبعية وأفضل مايمكن القول عن الزبيد والحالة هذه أنها قبيلة كردية مستعربة لايعرف زمن تحولها إلى العروبة ولا شك ان ذلك كان بشكل متدرج وعن طريق المشاركة في مواضع السكن والتزاوج. هناك قبائل وعشائر عديدة في ايران باسم الرودبار لوقوعها على ضفاف الأنهار كذلك. ولكنها لا تمت بصلة إلى الزبيد ولم تكن من ذرية خلف أو ناصر المذكورين





الباب الثالث

## **قبائل وعشائر متفرقة ذات صلة**



## الفصل الخامس والثلاثون

### الجاف

أورد ابن الأثير وقائع للقائد الساساني الكبير جابان ايام فتح العراق. ويدعي كليم الله توحدي أن "اجداد الجاف من دماوند. هم من نسل جابان احد القواد الاكراد الايرانيين. وقد شارك في حرب القادسية". ونقل توحدي<sup>(١)</sup> هذا الزعم رغم ان ابن الاثير لم يتطرق إلى ذكر كردية جابان وللدكتور حسن الجاف تحقيق واسع في هذا المجال يضييق به مجال بحثنا هذا منه التطور الذي حصل في الاسم (جاوان ثم جافان). وارجع عباس العزاوي اصل الجاف إلى جدهم پير خضر شاهو (شاهو اسم جبل في جوانرود). وبمرور الزمن واختلاف الاسباب انتشر الجاف في مناطق متعددة من العراق وايران.

وقد شرح محمد علي سلطاني<sup>(٢)</sup> اسباب هجرتهم إلى داخل العراق واحتساب بعضهم على الكوران بقوله "هاجمهم حكام الأردلان واجبروا رؤساعهم على النزوح إلى داخل العراق فصاروا في حماية باشوات البابان الاكراد في السليمانية الذين اجازوا لعشائهم رعي اغنامها إلى پنجوين شمالاً وقزل رباط وخانقين جنوباً. واما الذين بقوا منهم داخل ايران فقد اختلطت بهم مجموعات من طوائف ميرويس وتايشاني وكلكنيوك وكوفيك ويوسف ياراحمد ونيرجي وكرگ قاييش واحتسبوا على الكوران وعرفوا باسم جاف گوران". و اشار عباس العزاوي إلى كثرتهم بقوله "لا نرى انتشاراً وكثرة من قبائل العراق الكردية مثل ما نراه في هذه القبيلة التي جاءت فروعها من جوانرود إلى العراق. فهم منتشرون في السليمانية ومنطقة شيروانه التابعة لقضاء كفري في لواء كركوك. وفي زهاب ونواحي ايران حتى اردلان. والمجموعة المتبقية منهم داخل العراق يقال لهم جاف مرادي والمجموعة المتواجدة منهم داخل ايران يقال لهم جاف جوانمردى".

أما اقسامهم وفروعهم فهي على النحو التالي:

(١) كليم الله توحدي(المرجع السالف ج ٢ ص ٣٢٤).

(٢) محمد علي سلطاني (ولايات وطوائف كرمشاه ج ٢ ص ١٢٥).

### \* جاف مرادي<sup>(٣)</sup>

جاء لقب مرادي نسبة إلى السلطان العثماني مراد الرابع. وقد أتى باسيل نيكيتين<sup>(٤)</sup> إلى سبب هذه التسمية بقوله "في العام ١٠٤٨هـ = ١٦٣٨م ساعد الجاف السلطان مراد الرابع في فتح بغداد. لذلك اسماهم جاف مرادي إليه". وهؤلاء أغلبهم يقيمون داخل العراق. والبقية تسكن داخل الأراضي الإيرانية وأهم عشائرتهم هي:

- ميكائيلي: لهذا العشيرة فروع عديدة منها رشوبور وألي بيكي وشونكاره وميرهبي ورژدهبي وحمه ألي ويس وأخه سوري وصوفيانى.

- كمالهبي: وأهم فروعها شرواني وسوسكي وكچلي ومحمود خاني وشاويسي. يقيمون في قرى كوبان ومومه زردكوبان ودوميلان ومحمود حمه عيسى واحمد حسين ضمن منطقة كوبان التابعة إلى ناحية شيروانه في كفري.

- دراجي: تعتبر هذه العشيرة من كماله بي ورئيسها سمين بن شاويسي.

- زوغزادي: أهم فروعها حمه جاني واسماعيلي وسرحد وشاويسي وروغزاد والشيخ على ويس يسكنون في سرقلعه وسماق ضمن قرى سركل وزاله وخلوه وگومرز وكافل وسماق وپلهوش وتپه چرمو ووارگه قوللا وكاكه برا وسه خرن وكله وناوه.

- طرخاني: أهم فروعها آلك وباويسي وحسن علي وقرني ألي جان. يقيمون في قرى سيد چژني وفتاح عمر وزردقاري محمود وتوران وكوجك توران وواركه برزا وزردمحمد علي

(٣) أورد س.ج. ادموندز مستشار وزارة الداخلية في كتابه كرد وترك وعرب: كان الجاف في مفتح القرن السابع عشر موضوع النزاع بين الامبراطوريتين العثمانية والايرانية وفي الزمن يبدو ان اغلبية الجاف كانت مستقرة في اقليم (جوانرو) بايران... أما الآن فهم ينقسمون إلى مجموعات ثلاث رئيسة مواضعهم الجغرافية. المجموعة الاولى وهي الكبرى تقطن العراق غرب نهر سيروان وتعرف باسم (مرادي) والثانية ما زالت تعرف باسم (جوانرو) والثالثة ظلت تتخذ اسم (كرمنشاه). وان تاريخ الجاف المرادي كما تحفظه الذاكرة المطلية يبدأ بفرار أو هجرة شخص يدعى (ظاهر بگ) ترافقه مائة خيمة من جوانرو إلى (باني خيلان) على الضفة الغربية من سيروان ومصدر معلوماتي كريم بگ (والد الدكتور حسن الوارد اسمه في المتن) وهو من اسرتها الحاكمة وقد زودني والحق يقال بعدة تواريخ. يقول ان الكتاب يحاولون تفسير اسم مرادي نسبة إلى حملة السلطان العثماني مراد الرابع على العراق (١٦٤٠م) إلا ان ادق التواريخ التي زودت بها هو العام ١١٨٦هـ = ١٧٧٢م عندما كان احمد باشا بابان يحكم قره چوالان. (من ترجمتنا للكتاب. ط ثانية: اربيل ٢٠٠٠- الص ١٣٠-١٣١). (ج.ف).

(٤) باسيل نيكيتين (المرجع السالف ص ١٦٦).

محمود وقوره چلاملا وتيمانه وتپه سوز وكاني ماران وپيازاه جار ودور ووزنه الكبرى والصغرى وقلا قوچالي وزرين ومنصور الكان ضمن شيروانه وسرقلعه وسماق وقرهداغ وارماوا وسنكا.

- شاطري: اهم فروعها ابراهيمي وأخه و ورده شاطري والكي وشمشير كل ويوسف جاني وخليكي وجرميل ويوسف جاني وياوه جاني وولي وكروه يي ونژويني وهان يسكنون في قرى پوقا وكواچرمك وگرده وفقه مصطى وقاسم اغا ويرلود وتازه دي وحسن محه وژاله صفر ويسم الله وخالدبك وكبوژوك وتوه قت وسارامردك ضمن ژاله وياوه نور وقرتپه وحبجيه.

- عيسايي: يقيمون في كاني چفال وياوه نور ولهم فرعان بأسمي أميرخاني ومرادويسي.  
- هاورني: أهم فروعها هاروني وسليمي وندرشهبي وغضنفري وقهرماني وخالامي وزاله يي وكاكه يي. يقيمون في كركوك وشهرزور وحبجيه ضمن گرميان وقدي قرى وتهقت وجرداسنه ويسلمين وریشهن وكاني بردينه وقالبزه وتپه ريزينه وقهرماني وخالامي وتپه كلاواي. ويسكن قسم منهم أيضاً في سرپل زهاب وكرمشاه وماهيدشت وسنه وكردن.

- صداني (سداني): أهم فروعها صيداني وسيد مرادي ونادري. يقيمون في قرى كلكني وكيلهك وشيرهمر وشيخ موسى وأموره ولك سينان وقرهچم وعلي پكان وخرخر وبانه بور ومعروف حزان ضمن قورهتو وشيروانه وحبجيه وشقلاوه.

- بداخي (بداقي): ومن فروعها بداخي وايرنگه يي. يسكنون في قرى مستكان ودولاش وقاچره وحاج عبدالله وياوه نور ومحمد علي مراداخاني ضمن قورهتو وياون نور وحبجيه.

- صوفيون: يقيمون في شيروانه وهردى سيداره وانحاء من السليمانية. واهم قراهم هي تال كاوي وزابت وكوسين وزندكا ومالي جو وهوانه وقالي جو وچمچمال ايضاً.

- يزدان بخشين: أهم فروعها يزدان بخشي وبكزاده وسلطان احمد ومامه شه يي يقيمون في قرى كاني كوه وتوله ديان ودلف وحمه رش وولور ووزمان وزمناكو وشك ميدان وكوي كنم ويشي بريك في منطقة شميران التابعة لذلك حلبجيه.

- كوكويي: تتألف هذه العشيرة من فرعين هما كوكويي واحمد حسين يقيمون في حلبجيه وجوانرود.

- زردويي: يقيمون في قرى باموك ودله مرك وشندروه وسازان.

- تايجوزي: هذه العشيرة متنقلة تقيم شتاء في دواوان ليله وشيخ سييله وتاريكه وقلعه شميران وتاوكوزي وترحل صيفاً إلى زمكان وماكوان. واهم قراهم تاوكوزي وسيد محمود وسيد كاكه احمد وسيد محمد وسيد عبدالله.

- تيلهكو: تتألف من فرعين هما بكزاده وحمه ويس. يقيمون في قرى ولي حيدر وناصالح

وقرى تيلهكو الثلاث ضمن سرقلعه وسماق.

- ميراولي(نورولي): يقيمون في قريتي ميراولي وبيلهنگه ضمن حلبجه.

- شيخ اسماعيلي: تقيم صيفاً في ميهم ويهج وتقيم شتاءً في گيلان واهم فروعها بنه جود وشاندري واهم شاندري وكچلي وماو وقرهتيان وتوت آغاج وأوچ تپه وگرهزه ونادر پيچه وتيلهكوه وبنهجود وموان.

- براز: يقيمون في خرما وماهيدشت ومن قراهم براز وقلخورد.

- نجم الدين: يقيمون في قرية رندعلي خان ضمن شيروانه.

هناك عشائر اخرى لجاف مرادي تقيم في خورمال ضمن قضاء حلبجه منها كلكني وجنكني وقدافري.

واثبت محمد أمين زكي (تأريخ الكرد وكردستان) تعداد بيوتهم في لواء السليمانية على النحو التالي:

هاروني ٨٠٠ بيت، اسماعيل عوزيري ١٥٠٠ بيت، ميكائي ٢٠٠٠ بيت، رشو بوري ١٠٠٠ بيت، ترخاني ٥٠٠ بيت شاطري ١٨٠٠ بيت، ساداتي ٣٠٠ بيت، باداغي ٢٥٠ بيت، باشكي ٣٠٠ بيت، أمالا ٤٠٠ بيت، يوسف حاجي ٥٠٠ بيت، نورولي ١٥٠ بيت، كمالي ٥٠٠ بيت، بزدان بخشي ٩٠٠ بيت، تاوگوزي ٢٠٠ بيت، گولالي ٢٠٠٠ بيت، پشت ماله ٥٠ بيت، بي سري ٢٠٠ بيت، يارويسي ٢٠٠ بيت، شيخ اسماعيلي ١٠٠٠ بيت، عيسايي ٣٠٠ بيت، صوفية ٦٠ بيتاً.

وعلق في حاشية هذه الصفحة من جدولته على تنقل عشائهم بما يلي "الفرق السيارة من هذه القبيلة الكبيرة تقيم في الشتاء في المنطقة من اعالي خيلان باتجاه قزلرباط على طول الشاطئ الغربي لنهر سيروان. وفي الربيع يأتون إلى شهترزور ويتجهون منها عن طريق پنجوين إلى البلاد الايرانية. فينزلون بجوار سنه والساداني والباداغي. يذهبون احياناً إلى سهل هورين وشيخان. وبالجملة هذه القبيلة عدوانية ونزاعة إلى الحرب والضرب. وهم متحدون فيما بينهم بحيث يكونون جبهة واحدة ضد الحرب الخارجية. ونظراً لتوالي القتال والحروب مع الغير ونزاعهم الداخلي احياناً. انفصل بعض الفرق منهم وصارت فروعاً مستقلة مثل القباد وقادرويسي وناير زي والباباجاني وولديكي وايناخي وامامي ودله تازه وميره بكي وپتري ونامدراكي وتيشه وشرفياني وهم الآن مستقلون وسنيون".

نقلت ليلي نامق الجاف (كركوك لمحات تاريخية) احصاء لنفوس الجاف وعشائهم ومناطق انتشارهم في محافظة كركوك اجرتها الادارة المحلية للعام ١٣٧٦هـ = ١٩٥٦م وهذا هو:

أولاً كفي ناحية بيباز ضمن قضاء كفري:

\* شاطري: تعدادهم ٢١٧٥ نسمة يقيمون في قرى باوه نور ورز وكاب خان وسيد محمد ودارنكه كه ويريله كلگاوي وباوتوند وكلة شيرة وقلعه طويزان ودوسره وكاني كمول وشيخ طويل وكلاكة وناريوله وصوفي رحيم.

\* هاوني: تعدادهم ٤٩٠ نسمة في قرى باقي خان ولونكله ودي كون.

\* روغزايي: تعدادهم ٢٤١٠ نسمة. يقيمون في قرى قوره جا وكوردة ومير خرامان وكوردة مير معروف وكوردة مير بهرام وعمر اغا خان وعراني وجان والي وبلكاوي سي سيخان وجياويك وكلاكة هوره (هواره رخه) وامام محمد واسيا ويعقوبه مونه وتپه كردي وطالبان مورش.

ثانياً: في ناحية سنكاو ضمن قضاء چمچمال:

\* ميكائيلي: تعدادهم ١٣٨٠ نسمة يقيمون في قرى كچان وتبه سي وكويك وجنوكه وحسن كنوش وتبه عارب وكهريز دلو وپنج انگوست وفانكه ودروشان.

\* رشه بوري: تعدادهم ٤١٠ نسمة يقيمون في قرى سرقلعه ونريمان وكوكتپه ديم وكلان عزت أوه وكريم وتبه عارب وعتيكه.

\* شوانكاره: تعدادهم ٤١٠ نسمة يسكنون في قرى كاني مامه شاه حسن وكراوله وبنلكه دور وزاته سوتاو ودهبوركه.

\* نورولي: تعدادهم ٢٠٠ نسمة يقيمون في قرى همزه رومي وفلاكا ولكه قلعه.

\* ولدبيكي (الديكي): تعدادهم ٢١٠ نسمة يعيشون في قريتي زانا وجامريز تيمار.

\* روغزايي: تعدادهم ٥٢٥ نسمة يقيمون في قرى تيلكو قلندر وناله كرجينه وتپه سور حمه رضا.

ثالثاً: في ناحية شيروانه ضمن قضاء كفري:

\* يتكلو: تعدادهم ٣٦٧ نسمة يسكنون في قرية يتكلو الكبرى كما تعيش ١١٧١ نسمة من الجاف في ناحية قره تپه بالاضافة إلى ٥٥٠٠ نسمة يقيمون في شيروانه.

### \* جاق جوانرودي:

اغلب هذه العشائر يقيم داخل ايران وقله منها تعيش داخل العراق. وتتحصر مناطق انتشارها بين السليمانية وحلبجه واورامان شمالاً. وسفوح سلسلة جبال شاهو وكامياب وبيوار ودريند شرقاً، منطقة سنجاوي وقلخاني وسرپل زهاب جنوباً. وداخل العراق وهرتا

وضفاف نهر سيروان وقرب نهر قوره تو غرباً. أما عشائرها وفروعها فهي كالآتي:

- ولدبيكي:

هذه العشيرة متنقلة وتنتسب إلى مؤسسها ولد بك بن طاهر بك واهم فروعها هي:  
دورريشي: يقيمون صيفاً في شيخ روزين ودرپلي وريويله حتى آخر منطقة باويسي. وفي فصل الشتاء يرحلون إلى محال شش بيد العليا وقوولي وقاوفه وده سرخ. واهم افخاذهم ريش سفيد ونادر محمد شاهمراد وحسين محمد شاهمراد وحسين عبدالكريم ومحمود حسيني وكرم محمد علي وملا فتاح بهروزي.

دله ژيري: يقيمون صيفاً في كوركوه وشيخ روزين وريويله وباويسي وحاج قادر ودريند زرد وكوزه رت ومامشان. ويرحلون شتاء إلى مامنان وسرايين وگيلان وانجيريه وچرمه سوار شايينكان واهم افخاذهم قادر عبدالرحمن وحسين اعظم بيكراد وعبدالله شاهمراد وفتح الله كرم ومحمد مراد خان وعبدالله فرج واحمد محمد ماماخان.

خالوان: يقيمون في منطقة آهنگر الهيارخانيه ضمن ولدبيكي ولكنهم يذهبون شتاءً إلى شيخ روزين وجيگران. وفي فصل الصيف يرحلون إلى مامنان وسرايين.

قادرميرويسي: شتاء في تپه رش وسرقلعه وصيفاً إلى شار رش وداله هو.

نهدهري: شتاء إلى گمشتر وبيروزه ونهرآبي ودولت آباد وكرب وصادق آباد وروانسر وتوركه پان وكه لي وبيانوشي وكاني گل وكوليه ودربله وكوزه روت. أما في فصل الصيف يقيمون پشتيلكه بمو وچرسانه زيويه وقلعه داراخان وجبل شاهو.

كاكه رشيدك شتاء في پلي ومله دزكه وسرقلعه وكاني شرينه وتووه وشكه وكيكه چهرمگ وكوزه روت وپهله فيره ودرود زود وصيفاً يرحلون إلى بنا وچكوة وكزازي وگراب العليا وحوض الشيخ وهفت موهوچم زمكان وشاه كدار وپشت تنگ وهنجيره وفلات ليل.

علي آقاي: شتاء في تيله كوه وتوت خشكه وتپه رش وتق تق نادر ودوله وشكي. وصيفاً يرحلون إلى شش بيد السفلى وشمال دول آباد وملول ونيريژ ومله لوكه وداخل العراق.

يوسف يار احمدي، كاوخوري.

گرگ گش: شتاء في كوركورة چوتهه وصيفاً يرحلون إلى كره قلعة سعيد وشان رش

وحسن آباد.

- باباجاني:

ينتسبون إلى جدهم باباجان. قال محمد علي سلطاني ان أصلهم من كردستان تركيا ولكنهم يدعون بأنهم من الجاف. واهم فروعهم هي عالي وميرويسي ومحمده وتمرخاني



وخسرو باشه ومير آباد وبيك زاده واعظم خان وتايجوزي وبكزاده وتاوكوزي وامامي وميركي وبازاني ومله لوكهبي وايناخي وكوزهبي. يرحلون صيفاً إلى جوانرود ومير آباد ولوشه وزلال وبازان وبيله تاو. ويقيمون شتاء في هولاه وقيتول وخانه شور ودشت خر وازكله وبانه دار ودار زنكه.

- رستم بيكي:

رئيسهم فتح الله بك بن رستم بك. يرحلون صيفاً إلى نوانرود وشتاء في سرقلعه. واكثر تواجدهم في الاراضي المحصورة بين جبال شاهو شرقاً وپاره واورامان شمالاً. وولدبيكي جنوباً ومنطقة قبادي غرباً. واهم فروعها هي:

زردوبي: تعدادهم اكثر من الفي بيت يسكنون في كرمنشاه ومن سعبهم ساتياري وروائي وشاه قبادي وكوان كرن.

كوري: يقيمون حول قلعه جوانرود وتخته قايي.

كوكوبي: يقيمون قرب نهر سيروان.

امامي: يرحلون صيفاً إلى لاران وميگوري. ويذهبون شتاء إلى قرب دولت ولاوران.

محمودي باويسي: يقيمون في شبانكاره.

صوفيان: يقيمون في شمشير.

ايناخي: يقيمون في الاراضي المحصورة بين جنوب حلبجه وشمال غرب نهر سيروان وجنوب شرق باينگان وشمال شرق محال هيرتا ودشه وجنوب غرب آب ليله وزاغه وقلاجه. واهم فروعهم سليم بيكي وسليمان بيكي وأمير بيكي ويعقوب بيكي ورستم بيكي ورحمن بيكي وعثمان ولدخان وايله روتي. واغلب تنقلاتهم الصيفية والشتائية بين مره خيل ولاران وسرپاس وحول شمشير وپاوه وانجيرك ولاتوان وژاله وكيله كون وترگاران.

- دوروي:

تنحصر مواضعهم بين تيلكوه شمالاً ولون سادات جنوباً وشاهين وتخت زنكي شرقاً وجبال شاهو غرباً. واهم فروعهم هي بي سري ودوروي ومصطفائي وبيبياني. يتنقلون في بعض المواسم في قرى كلاته وپاوه وتخت زنكي وشرق شاهو ومراد آباد وحول روانسر وبياشوش كلي وچالاه.

- شرفبياني:

تنحصر اراضيهم بين دريندخان شمالاً وازكله جنوباً وطانفتي تايجوزي وباباجاني شرقاً والطريق العام بين بغداد والسليمانية غرباً. تعدادهم اكثر من الفي بيت. يتنقلون شتاء إلى

قوره تو وقتتولي وپشته وگمه وگلي چال وېمو وشوالدره.

- كمانكر:

يقيمون في سرچي وكوره دره وتقين وأفريان وماويان وكوله ساره وتاء ودولاب.

- جوانرودي:

يقيمون في جوانرود ورئيسهم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالكريم.

- قبادي:

يرحلون صيفاً إلى بازار وزلان وسراب بندرنجي وسراب روه وسراب شيان. ورئيسهم احمد بن مصطفى بن حبيب الله.

- كشكي:

يقيمون في سنندج وتنته قاپي وداخل العراق. ورئيسهم داراخان بن محمد خان. يرحلون صيفاً إلى كامران وكچ شامرادخان. ويرحلون شتاء إلى شمال روانسر. راهم فروعهم هي شيخ حسين وزوراب وني وقته وكلكه وندي وميره وندي.

هناك عشائر أخرى لجاف جوانرودي منها:

- شيخ اسماعيلي: يقيمون شتاء في نواحي أسفنديار سنندج وصيفاً في سرقلهه جيگيران وقرب نهر (العباسي).

- تاييشه يي: يقيمون صيفاً في داله هو وشتاءً يرحلون إلى سرپل زهاب وجهگميران.

- تيژي: رئيسهم رضا خان بن يارويسي بن صفر.

- كوك: يقيمون شتاء في سرپل زهاب وصيفاً في داله هو.

- شيخ سرخاوي: يرحلون صيفاً إلى داله هو وشتاءً إلى سرقلهه.

- كووكري: يقيمون شتاءً إلى زهاب وصيفاً يرحلون إلى داله هو.

- بيبياني: صيفاً في داله هو وشتاء في سرپل زهاب.

- منوچري: في هاورمان.

- ندرييي: صيفاً يرحلون إلى جوانرود وشتاء يقيمون في دريند دههول.

ويضيف كلیم الله توحدي عشيرة جاف نكلو في خراسان إلى مجموعة الجاف بقوله انها ترحل شتاءً إلى جبل كوچ وتقيم صيفاً في جمخانه، أن أمور الجاف عموماً كانت مودعه إلى حبيب الله هيوه دانلو في السنوات الأخيرة وهم اكثر من اربعين الف منتشرة في جوانرود كرمنشاه وكردستان العراق.

## الفصل السادس والثلاثون

### قبيلة الكرد في الديوانية، اورامان " هاورامان " ، پندر، بارزان، الجلايون، البلباس، قراچورلو

#### قبيلة الكرد في الديوانية

ذكر عباس العزاوي<sup>(١)</sup> انتشار هذه القبيلة في مناطق جليحة ضمن لواء الديوانية والعكر في ناحية الصلاحية والمحاجر في قضاء الهاشمية. واعتبر اصلهم خليطا من الهماوند وشيخ بزيني ودزقيي. واهم فروعها أربعة هي:

- آلوشهيب: ومنهم آل عمران والعرجان والبوديي والبومونس والمسرخ والبوتالو.
- الجريبة: ومنهم البوعنكود والبوضفر والبوهندول وآل بشير والبو هجول والبو موسى.
- البوخياب: ومنهم البوشاوي والبوخياب.
- البوخيري: ومنهم البوعبيد والبوعودة والبوحاجي هادي والبوعادة والبومهيدي والبوحاجي حسين والبو عبد السيد.

هذه القبيلة تنكر اصلها الكردي وافرادها يعتبرون انفسهم عربا وحجتهم انهم يتكلمون باللغة العربية ولا يعرفون من الكردية حرفا. في حين ان اطلاق اسم الكرد عليهم خير دليل على قوميتهم الكردية.

#### أورامان " هاورامان "

ينوه بقبيلة اورامان كل من الدكتور حشمت الله طيبي<sup>(٢)</sup> و ت. فيروزان<sup>(٣)</sup> وبهرام ولد بيكي<sup>(٤)</sup> والعزاوي ونيكيتين ومحمد مردوخ ومحمد علي سلطاني ومحمد أمين زكي وغيرهم.

(١) عباس العزاوي (المرجع السالف ج٢ الص ١٨٧ ، ١٨٨).

(٢) حشمت الله طيبي (تحفة ناصرية ص ١٨).

(٣) ت. فيروزان (المرجع السالف ص ٢٣ انتشارات آگاه).

(٤) بهرام ولد بيكي (تأريخ السياسي والاجتماعي لباوة اورامان ص ٣٣ في المقدمة).

قال محمد علي سلطاني<sup>(٥)</sup> ان تسميتهم جاءت من اسم قرية اورامان (Oraman). ونسبهم نيكيتين ٢ إلى القائد الهخامنشي اورام الذي طرد مع اخيه قنديل من قبل داريوش الأول إلى منطقة ديمفند الشمالية. وكون له قبيلة باسم أوراميا. وقال انهم "كما يزعمون من سلالة رستم".

ومهما يكن من أمر فأن تأريخ هذه القبيلة قديم. وهي تقيم في منطقة جبلية واقعة بين العراق وايران. أما المتواجدون منهم داخل العراق فهم يسكنون في قرى طويلة وسوس كان وبلخه ودركاش خان وبالانبا وخارگيلان وهوار ودره نفي وكريدانه وبدين وبياره و نارنجله وكلپ وپنجودره وناويره وسركف وهانه وند وزه مر. ورئيسهم افراسياب بن رستم سلمان. أما المتواجدون منهم داخل ايران فهم يقيمون في قرى نوسود وطشار ووزلي وشره كان ونروشاه وهجيج وهجيجا وشو شمربر وشوشمر خوارد وزاره وشيخان وهيروبي وبله بزان وهانه كرملة وكيمنه وبدووان وداريان وبندره وباوه ودره وخرلكا وكرلال ودره بيان ونجار وكومه دره ودري بر دوران. ورئيسهم كريم بك بن جعفر سلطان. وهم مقاتلون بارعون ومزارعون ثابتون لانتقالات لهم الا قلة منهم. وهم على المذهب الشافعي وطريقتهم النقشبندية ومنهم قلة قادرية. ونفوس اورامان هون الشمالي بحسب احصاء ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م ١٣١٣٦ نسمة. ونفوس اورامان هون الجنوبي للعام نفسه ٨٨٠١ نسمة.

اثبت محمد علي سلطانس سلالة رؤسائهم (يطلق عليهم لقب سلطان) بهذا الشكل حكم سلاطينهم في القرن الخامس الهجري منهم بهمن بن بهلو ثم باريه بن بهمن ثم جلال الدين بن باريه ثم سعيد الملقب بـ(أمير جياشا) ثم سليمان بك بن سعيد ثم بهرام بك ثم ابنه قاسم ثم اخوه گنجعلي ثم ابنه عباس ثم عيسى بن بهرام ثم اسماعيل بن قاسم ثم جمشيد بن بهرام ثم ابنه منوچهر ثم محمد يوسف بن اسماعيل الذي اطلق عليه نادر شاه لقب سلطان كوچك ثم محمد طاهر سلطان. وفي العام ١١٩٩هـ = ١٧٨٥م تجزأت الامارة في اورامان إلى نوسود التي اصبحت تحت امرة علي مراد سلطان وبقية الاجزاء الأخرى بامرة محمد طاهر سلطان. وفي العام ١٢٠٩ = ١٧٩٤م حكم محمد يوسف سلطان ثم اسكندر سلطان ثم عثمان سلطان بن علي مراد. وبعد ذلك مرت اورامان في فترة من الضعف إلى ان استطاع هواس قلي خان ان يعيد لها قوتها وهيبتها في المنطقة.

ذكر محمد أمين زكي<sup>(٦)</sup> ان اللهجة الهورمانية الكردية هي اللهجة التاجيكية القديمة.

(٥) محمد علي سلطاني (ولايات وموائف كرمشاه ج ٢ ص ٢٢).

(٦) محمد أمين زكي (المرجع السالف ج ١ ص ٣٢٤).

## پشدر

اصلهم من اكراد شهرزور. وهم منتشرون حالياً في مناطق من اربيل والسليمانية وقلعة دزة ورائية وداخل الحدود الايرانية. كان رئيسهم حسين أفندي الپشدري المدرس في مدرسة الأمام الاعظم في بغداد. ومنهم امراء بانه (البگزاده) وفيض الله بگي. وقال ان اصل الشيخ عبدالقادر الكيلاني القطب القادري من قبيلة پشدر<sup>(٧)</sup> واهم عشائهم هي نورالديني وشيلان وسوسلي ومير أولدي وجاف ياخيان. وقسم محمد أمين زكي<sup>(٨)</sup> قبيلة پشدر بهذه الصورة:

في محافظة السليمانية فرعان هما بابكر اغا وعباس محمود اغا. يقيمون في لواء السليمانية. وتعدادهم ٢٠٠٠ بيت. وزعماء هذه العشيرة المعروفين بـ(أمير أولدي) في الاصل هم عشائر موكري. وعدد هذه العشيرة قليل ولكن النواحي الثلاث واوت ومرگه وقلعه دزة بمدنها وقراها هي تحت تصرفهم. وكلهم من الشافعية.

## بارزان

اختلفت آراء الباحثين حول حقيقة اصل البارزانيين. فمثلاً أرجعهم عباس العزاوي إلى قبيلة الزبيار اصلاً بقوله " انهم من قبائل الزبيار واصلهم من قرية باريزان. وبعد ازدياد نفوسهم انتشروا شمال الزاب الاعلى التابع إلى لواء اربيل. ويتألفون من فرعين هما:

- بروش ورئيسهم محمود اغا.

- نزار ورئيسهم الشيخ احمد اخو ملا مصطفى البارزاني.

يقيمون في قرى بيره كپري وبلي وبارزان".

ويشتق پيرەش<sup>(٩)</sup> كلمة برزان من برازان بمعنى اخوان الصفا ثم صارت برزان اسماً لقرية. وهم ينتسبون إلى الزبيار ولكن اصلهم من عشيرة هيكاري. كما كان الشيخ احمد البرزاني يردد دائماً بقوله " انا زيباري هيكاري الاصل". في حين ارجع المؤرخ توحدي اصلهم إلى جبال بارز في كرمان بقوله "الطوائف التي تقيم في جبل بارز داخل كرمان يطلق عليها اليوم اسم بارزان على تسميتها القديمة ولكن لا يعرف بالضبط متى هاجروا من كرمان إلى كردستان واستوطنوا فيها". وازداد كذلك قوله "جبال بارزان في كرمان كانت موضع استقرار ومنطقة رعي اكراد بارزان". وذكر ايضاً انه سأل الزعيم الكردي الكبير ملا

(٧) عباس العزاوي (المرجع السالف ج ٢ ص ٩٥).

(٨) محمد أمين زكي (المرجع السالف ج ١ ص ٣٨٢).

(٩) پيرەش (برزان وحركة الوعي القومي الكردي ط. تهران ١٩٨٠ ص ٢٤).

مصطفى حين وجوده في ايران إن كان اصل البرزانيين في جبل بارز في كرمان أم لا؟ فلم ينف الزعيم الكبير ذلك وانما اكتفى بابتسامة بدلاً من الاجابة الامر الذي يدل على تأييده. وفي الواقع لم ينفرد توحيدي بذكره جبل بارز في كرمان موطناً اولاً للبرزانيين. فقد ورد اسم الجبل ايضاً عند ابن حوقل وابن خرداذبه وايرج افشاسيستاني وعبدالله شهبازي. وعد افشارسيستاني العشائر القاطنة في جبل بارز من ضمن كرمان كما يلي:

رشيد وسنجير وملا (ملايي) ومحمودي وبيدشكي وجعفري وميخاني ومير شكري وسرحدي وپورجمعه ودريني. كانت هذه العشائر منذ قديم الزمان قوية كثيرة العدد في جبال بارز في العهد الساساني وكانوا يغيرون على النواحي المجاورة لهم ويقطعون الطريق أمام السابلة عبر ديارهم. هكذا كان ديدينهم لا يتورعون بحسب اقوال المؤرخين من التعرض لجنود العاهل الساساني انوشيروان حين يمرون باراضيهم. فيهاجمونهم ويستولون على اسلحتهم وما يحملون من امتعة حتى اضطر الملك الساساني إلى الخروج بحملة ضدهم بقيادته شخصياً. فظفر بهم ثم فرق عوائلهم في اماكن عديدة من مملكته وارغم رجالهم على الخدمة في صفوف جيشه.

إشار إلى هذه كل من الاصطخري وابن حوقل وكلي لسترنج. أما الطبري فقد ذكر حملة انوشيروان هذه بقوله "اعظم القتل في أمة يقال لها البراز واجلى بقيتهم عن بلادهم واسكنهم مواضع من مملكته. واذعنوا له بالعبودية واستعان بهم في حروبه"<sup>(١٠)</sup> وذكر كل من المسعودي واعتماد السلطنة محمد حسن خان، وجوداً لقرية واقعة في منطقة كرج قرب طهران باسم بارزان. بالاضافة إلى وجود عشيرة برزانلو في خراسان لحد هذا اليوم.

على ان ذلك لا يحتملنا قط على الاعتقاد بأن البرزانيين هاجروا من كرمان إلى مواضعهم الحالية زمن انوشيروان فهذا ضرب من الخيال ولطالما تشابهت الاسماء. كما يبعد الاحتمال أن يكون اصلهم من عشيرة الملا (ملايي) المذكورة. ومن الجدير بالذكر هنا القول بأن عدة مصادر اكدت بأن اصل الساكنين في كرمان وجبالها من الكاشيين القدماء. الذين حكموا العراق اكثر من ستمائة سنة.

جاء في كتاب محمد أمين زكي عن قبيلة برزان "انهم يعدون ٢٧٥٠ أسرة. مستقرون شمال الزاب الكبير في قضاء الزيبار. وقد سميت منطقتهم باسم عشيرتهم. ويشتغلون بالزراعة ويخضعون لامارة شيخ البرزان. وهم قوم متعصبون وفي غاية من الاقدام والشجاعة".

(١٠) الطبري (تاريخ الطبري ج ١ ص ٥٢٦).

## الجلاليون

تحدث ابن الأثير<sup>(١١)</sup> عن ابن جلالبي شهرزور بمناسبتين وكليم الله توحدي<sup>(١٢)</sup> ومحمد أمين زكي<sup>(١٣)</sup> و ت. فروزان<sup>(١٤)</sup> وجورج. ن. كرزن<sup>(١٥)</sup> وإيرج افشارسيستاني وهذا الأخير اورد في كتابه (نظرة إلى أذربيجان الغربية) عنهم ما يحملنا الجزم انه يقصد بحديثه غير الجلاليين الذين ذكرهم ابن الاثير قال "اصلهم من اكراد تركيا. واصل تسميتهم مشتق من اسم ملكهم جلال<sup>(١٦)</sup> كان هذا الملك يغير على المناطق المجاورة لدياره ويقلق السابلة في المعابر. لذلك اطلق العثمانيون على اتباعه اسم الجلاليين نسبة إلى ملكهم جلال. وبعد وفاة هذا الملك خلفه (قرايازيجي) الذي نازع السلطان العثماني محمد خان الثالث<sup>(١٧)</sup> بنمراد خان. ومن مدينتي أمسية وتوقات اجتمع له خمسة آلاف مقاتل. وصارت الطرق غير آمنة من حملاته في شرق نهر هاليس والمناطق الشمالية الشرقية من آسيا الصغرى. وبعد موته خلفه في الحكم اخوه حسن بيك ولقب بـ (قرايازيجي) ايضاً. كانت له ايضاً وقائع مع الجيش العثماني المرابط في المنطقة واستطارت شهرته واطاعه كثير من رؤساء الطوائف وتعاضمت شوكته إلى الحد الذي بات خطراً على العثمانيين فارسل السلطان جيشاً لحربه بقيادة خسرو باشا. واشتبك الطرفان في معركة ضارية اسفرت عن هزيمة الجيش العثماني. وانتصار حسن بيك الذي اعلن نفسه سلطاناً واوز العاهل العثماني إلى والي بعداد حسن باشا بالتصدي له والقضاء عليه والتحم الطرفان في معركة دارت فيها الدائرة على الزعيم الجلاي فانسحب بفلول قواته إلى الجبال القريبة. إلا أنه اعاد الكرة بقوات جديدة وفتح مدينة توقات بعد معركة قتل فيها القائد العثماني. ثم رأى أنه يسالم توقات بعد معركة قتل فيها القائد العثماني. ثم رأى انه يسالم العثمانيين فطلب الأمان والعفو فأجيب إلى طلبه وثبت حاكماً على احدى المقاطعات في

(١١) ابن الأثير (المرجع السالف ج٧ ص ٣٦٠) في حوادث ٢٦٧هـ: "وواقع ابن خرزاد بنواحي شهرزور الاكراد الجلالية وغيرهم" وفي ج٨ في حوادث ٣١٤" ورحل عبدالله بن حمدان بالعرب إلى شهرزور موطن الاكراد الجلالية فقاتلهم وانضاف اليهم غيرهم فاشتدت شوكتهم ثم انهم انقادوا اليه" دار بيروت طبعة صادر ١٩٦٦م.

(١٢) كلیم الله توحدي (المرجع السالف ج٢ ص ٣٠).

(١٣) محمد أمين زكي (المرجع السالف ج١ ص ٤٣٠).

(١٤) ت. فروزان (المرجع السالف ص ٢٦ انتشارات آگاه).

(١٥) جورج. ن. كرزن (المرجع السالف ج١ ص ٧٠٦).

(١٦) وبتخريج آخر سمو بالجلاليين لكثرة عددهم وهو رأي ضعيف.

(١٧) محمد الثالث (١٥٦٦ - ١٦٠٣م) تولى الحكم في ١٥٩٥ وقضى عليه اغتيالاً.

تركيا. وسيره السلطان إلى حرب مع المسيحيين. إلا أنه قتل في إحدى معاركه معهم.

وخلفه جان فولاذ (جنبلط) الذي شق عصا الطاعة وأعلن عصيانه واجتمع حوله الجلايون إلا أنهم لم يصمدوا وهزموا وهربوا إلى أرضروم ثم فاوضوا حاكم إيروان لقبولهم لاجئين في إيران. ووافدوا رسولهم إلى الشاه عباس الأول لعين الغرض. وافق الشاه على نزوحهم فدخلوا إيران وبعث حاكم قلعة إيروان أمير كونه عدداً من اعيان القزلباش لاستقبالهم. ثم اسكنهم في منطقة أوج كليسا الواقعة على بعد ثلاثة فرسخ من إيروان وكان عددهم حوالي عشرة آلاف شخص.

وبعد مدة من إقامتهم في هذا المكان نقلهم الشاه إلى تبريز. وجاء رؤسائهم على رأس خمسمائة فرس إلى اصفهان لتقديم فروض الطاعة والولاء للشاه ومكثوا طوال شتاء العام ١٠١٧هـ = ١٦٠٨م في ضيافته. وفي العام التالي نقلهم الشاه إلى نواح من كردستان لحماية حدود بلاده من حملات العثمانيين.

ثم حصلت خلافات شديدة بين الجلايين. وعلى إثرها تفرقت غالبيتهم في تركيا. ولم يبق منهم في إيران سوى خمسمائة شخص برئاسة قرا سعيد. وفي العام ١٣٠٩هـ شمسي = ١٩٣٠م نقلهم رضا خان إلى أواسط إيران واسكنهم في همدان وطهران وورامين. إلا أن أكثريتهم عادت في العام التالي إلى أراضيهم الأصلية وأقامت البقية قرب كرمنشاه لحد هذا اليوم.

تنتشر عشائر الجلاية في محافظة مازكو بصورة عامة وقد بلغ تعدادهم في العام ١٣٤١هـ شمسي = ١٩٦٢م زهاء ٢٥ الف نسمة إلا أن تعدادهم في العام التالي سجل ٣٦١٣٦ نسمة. كما خمن تعداد المتنقلين منهم في العام ١٣٦٤ شمسي = ١٩٨٥م بـ ٢٢٢٨ بيت نفوسهم ١٥٧٩٦ نسمة. وهؤلاء يرحلون صيفاً إلى منطقة سيه چشمه على الحدود التركية. ويشغلون شتاء ضفاف نهر اراس على الحدود الروسية. أما أهم عشائرهم فهذه هي (بيوتهم اعتماداً على احصاء العام ١٣٦٤ شمسي = ١٩٨٥م):

- قزلباش: ٣٣١ بيتاً ابعدها زمن رضا خان إلى نواح من خوي ومشكين شهر وورامين وقزوین واهم فروعهم رسولي واوسقي وقولوكانلو وولي لو وراسقي وحاجي لو.
- خلکانوا: ٣٣١ بيتاً يقيمون في اهر وتركیه واهم فروعهم مزدي وجنده بي وقروچي واولوي وعودوي وچاشويي واهمه بي وبروتوپال وعبدوكوري وسله تيم وخليلي ودانويي.
- مصر كانلو: ٣٢٥ بيتاً ورئيسهم الحاج بالغ مصر كانلو. يعيشون على تربية الحيوانات ومن فروعهم ذكرلو وشدي.



- جني كانلو: ٢٢١ بيتاً ومن رؤسائهم مصطفى درخشان يقيم في قرية ياريم قيه وحسن عليپور يقيم في قرية خرمن يري واهم فروعهم عطه كر وسارويي وعلي ومصطفى وجسو ورسنو ومرچك.
- اوتايو: ٢٠٣ بيتاً يقيمون في ناحية ماكو. واصلهم من القفقاس واهم فروعهم خسرو باشا زاده وحاج خالص وقرقباغي ومحمد عثمان ومحمد رنجبر وموسى قاسميان وخالد اقدامي وبالغ كاهلي.
- على محولي: ٢٠٠ بيت يتخلفون إلى ماكو الا فرع مرخه فأنه مستقر فيها. ورئيسهم حسين يعقوبي يسكن في قزل ارخ. واهم فروعهم مرخه وميرزا وسلو ومصطه جني.
- حسو خلف: وهذه العشيرة مترحلة ورئيسها ابراهيم آبيار يسكن في زلكه العليا. قوامها ١٩٤ بيتاً واهم فروعها شابو ودرباسك وازمانكي وكرزكي ويودكي.
- بلخكانلو: ١٨١ بيتاً واهم فروعهم صفي اوشاقي وخله اوشاقي وعنه اوشاقي وكچل اوشاقي وجميع هذه الفروع مترحلة.
- ساكان: ١٤٧ بيتاً ورئيسها خالص آقا ساكان واهم فروعها المنتقلة هي برويي وبادو وحسين بك وشيخ وسلو وتمويي وقادو واولي دين وبارو وعبدي حسن وخدر آقا.
- قندكانلو: ١٣ بيتاً واصلهم من تركيا. واقامتهم الحالية فيها وفي قزوين وتويسركان ورئيسهم صديق قندكانلو يسكن في قرية ميلان واهم فروعهم عثمان حوه وپرتو وعمري ونيي وعدي وحومزي وعلي محمدي وأمو.
- يسكن بعضهم جنوب كرمنشاه هما فرعان: باجلان وهمنيان واهم شعبهم غلامي وقمر ودورودشت وعباسيان وأزاد وكريان.

### **بلباس**

ينتمون بالاصل إلى قبيلة هكاري الكردية ومن منطقتي شهرزور وارييل. انتشروا بمرور الزمن في مناطق من لاهيجان والسليمانية والحدود الايرانية. واهم فروعهم هي كله جيري وخربيلي وبالكلي وخيارطي وكوري وبريشي وسكري وكارسي وييدوري وبلاكردي. وقد اثبت عباس العزاوي لهم خمس عشائر وفصل فيها بما يأتي:

### **\* المنكور:**

ينتشرون في اطراف رانيه حتى حدود لاهيجان. واغلب تنقلاتهم الصيفية إلى قرى سياقول

العليا وصرماغلو وباكردان وحسن چپ وزيوه وخانكه ولونج وبي أنكوين ودوله سير وخوله پول وبيتاس العليا وتوتلو ولاچين وافاق أميد وروسيد وغوليار ونانج بولاخ وخانون أستى وحاجي ماميان وقاشقنه وجواله رشان وبيتاس السفلى وكهنه سيكا في منطقة صاوبولاق. أما في فصل الشتاء فيذهبون إلى نواحي پيشدر التابعة إلى محافظة السليمانية. وينقسمون إلى قسمين مهمين هما:

- منگور كوستان: واهم فروع هذا القسم هي اوجانج وكادرويشي ومنها الشعب التالية مرنكته والمزيا مرا وباب رسوا وشنلانا وحضراجيا وأومربل. وهؤلاء جميعا ينتقلون صيفاً إلى قرى بازركان وشختان ومام هيبة وسلوس وهنكاو وكردنين وشالو وكاكش وبامر وكمرندار وسربيز وكده وخره غالان وقاواوا ولوسه ورنا وبدرأوا وكوك وسوستار وكيديج. ويرحلون شتاء إلى پيشدر.

- منگور گرمين: واهم فروعهم زركتبي وخضر مامهسا ويوسف كاسكي وأجي مامي. يقيمون في قرى أوخوارده ويبيقوس وخره جوندره صيفا. وفي فصل الشتاء ينتقلون إلى پيشدر.

#### \* مامش:

منتشرون في نواحي من آلتون كوپرو وكذلك داخل الاراضي الايرانية في القرى التالية: سنگان وميرآباد ونيلوان وشاوانه وگردطاشه وپيژآوا وكرك آوا وآل آوا ونرزيو وقروش ارا وپوش آوا وكاني سورك وخرشت وبيم زرتا وهيئه وبيتراو وشيوه سماك وراوا وزما واهم فروعهم حمزه اغاي ومربوكر وفتي ومربابكره وجماله وكاسوري وجوفور وپيلوند وگراودله ودمبور وبي بي.

#### \* پيران:

منشرون في أربيل وكويسنجق وقرمچوغ ولاهيجان ضمن قرى كلكين وزرگه وقلات، قرني اغا وكرده سور وكهنه لاهيجان وخانه وتركسرو ودلاوان ودرمكه ودريقه وديلزه وبادينوا. واهم فروعهم مورك وبرچم واحد آلكه وهولة مله وحسن اغايي ومخانه وسه بريمه وفتي خليا وسطاويرا وهرزن سما وبيوه وهون هل گرينا.

#### \* سن:

يرحلون صيفاً إلى نواح من سردشت وزلين وفتيه عيسى ودشت وزنه وفي فصل الشتاء يقيمون في منطقة بتوين.

### \* رمك:

وهما رمك فقيه ويس ورمك فقيه عبدالله اغا . يقيمون شتاء في منطقة بيتوين داخل العراق . وفي فصل الصيف ينتقلون إلى نواحي لاهيجان داخل ايران .

### قراچولو (قراچولو)

ايد كردية هذه القبيلة كل من محمد أميني و . ت. فيروزان والسيد علي ميرنيا وعبدالله شهبازي ومحمد أمين زكي وكليم الله توحدي . ونسبوا منشأها إلى شمال منطقة دياربكر وشرق بحيرة وان . واخذت اسمها من قلعة قرهچولان وهي من القلاع المهمة في كردستان . وحينما بنت الحكومة العثمانية سدا في هذه المنطقة اغرقت المياه اغلب اراضي هذه القبيلة . وبقيت قلة منهم في المناطق التي نجت من الغرق . بينما اضطرت الغالبية إلى الهجرة منها إلى خراسان . وفيها عقدوا حلفا مع قبيلة زعفرانلو الكبيرة وسكنوا في مناطق من بجنورد وألداغ وسملقان وشوغان وتويزار اسفراين وقوري ميدان .

واصبحت كريك مركزهم الأصلي في المنطقة الريفية وتقع على رأس طريق بجنورد - طهران . وامتحنوا الزراعة والرعي . واستقروا وعافوا حياة البداوة بسبب اعتدال جو المنطقة . وبمرور الزمن وزيادة نسلهم اصبحوا من أهم الطوائف ضمن زعفرانلو الكردية ومن القبائل المنيعه الجانب في خراسان .

ولما شن نادر شاه حربا على قبيلة قوچان الكردية انقلب (نجف) سلطان قراچولو عليه واصبح من الاعدائه . واشتبك معه في عدة معارك حتى اجبرهم قصفه المدفعي المكثف على طلب الصلح . وبعدها استخدمهم نادر شاه في حروبه . وكان للقائد شهباز خان قراچولو دور فعال في فتح الهند .

وسكن بعضهم غرب الهند . وهم مازالوا فيها محافظين على عاداتهم وقوميتهم لحد هذا اليوم . ومما يتناقله افرادها ان مقاتلا من قراچولي في صفوف نادر شاه اردي بحربة قائد الجيش العثماني مصطفى باشا . وان علي خان قراچولو كان يعاون الشاه محمد قاجار في محاصرته مدينة كرمان .

عند زيارة ناصرالدين شاه مدينة خوار (گرمسار) قصده صفر علي خان رئيس قبيلة قراچولو بالهدايا واعلن ولاءه . وقد ذكر للشاه انهم كانوا يقيمون في قريتي علي آباد وحسين آباد . وفي العام ١٢٤٥هـ = ١٨٢٩م ساعد القائدان جعفرقلي خان قراچولو وشيرخان قراچولو الشاه محمد في فتح مدينة هرات . وجرح الاثنان أثناء المعارك . وقد توفي ثانيهما

متأثراً بجراحه وكتبت الحياة للثاني باستخراج الرصاصات من بطنه. انيط منصب شيرخان باخيه علي خان قراچورلو.

وفي عهد المشروطة في أواخر حكم القاجار انيط بمحمد علي قراچورلو منصب معاوية وزير العمل وممثلاً عن مجلس الشورى. ولما تراخت قبضة الحكومة هجم التركمان على سيزوار وضواحيها وقتلوا ونهبوا الأموال وسبوا النساء والأطفال وأقلقوا باعتداءاتهم أهالي خراسان فصال عليهم حاكم بجنورد حسينقلي خان بن الحاج محمد علي خان قراچورلو وفنك بالكثيرين منهم وأسر الباقين ثم اطلقهم بعد ان تعهدوا بالطاعة والمحافظة على السلام. وفي العام ١٣٠٤هـ= ١٨٨٦م اعدم رضاخان پهلوي الحاكم المذكور مع سبعين من زعماء الاكراد في خراسان جلهم من قبيلة شادلو بدسياسة دبرها أمير جان محمد خان قاجار أمر القوة العسكرية الشرقية لمدينة مشهد.

قبيلة قراچورلو من الاكراد قطعاً الا انهم يتكلمون اللغة التركية. ومناطق انتشارهم حالياً في كردستان وأذربيجان الشرقية وخراسان ودماوند وخوار وورامين. ورئيسهم في ورامين هو عزيز محمد خان قراچورلو.

## الفصل السابع والثلاثون

### سيل سپر " سي سپر " ، شفاقي، هيكاري، خلج، دزئي، صالحى، طالباني، خوشناو

#### سيل سپر

اكدهم من الاكراد من صاحب كتاب عالم آراي عباسي محمد أميني وكليم الله توحدي والسيد علي ميرنيا. ثم نسبهم الاخير إلى قبيلة سياه منصورى اصلاً. كما اعتبرهم جزء من قبيلة بيجرانلو الكردية داخل خراسان. واصل تسميتهم مشتق من قرية سيل سپرانلوا الواقعة في منطقة جيرستان القروية التابعة لقصبة بازگيران القائمة على الحدود الروسية – الإيرانية. ذكر الرواة انه عند وصول الشاه عباس الأول بحيشه إلى قلعة ايروان خرج زعماء سيرسپور لاستقباله. واطهروا له الطاعة والولاء فاطلق يدهم في مناطق ساوه وخوار وفيروزموه لتكون مراعي لهم خلال تنقلاتهم الموسيمة. وكان خليل سلطان سيل سپور احد قواده الذين استولوا على قلعة دمدم وانتزعوها من أمير خان برادوست. وفي العام ١٠١٢هـ = ١٦٠٣م فتكوا عدد كبير من العثمانيين في كردستان تركيا ونهبوا اموالهم واسلحتهم واجبروا الباقين على الجلاء منها.

واثرت الحكايات الشعبية عن الشاه عباس الأول انه علق على عملهم باللغة التركية بحملة "سيل تل سپوردلر" أي كنسوهم مثل السيل. وكلمة سپور باللغة التركية تعني المكنسة. فجرى سيل سپور عليهم بدلا من سيل سپر منذ ذلك الحين.

وقيل ان الشاه فرز الفي عائلة منهم وجعلها قبيلة باسم شاهي سيون (شاهيسون) ثم أوعز إلى القبائل بالاختلاط معهم حتى وصل تعدادهم اواخر عهده إلى مئة الف عائلة من قوميات متعددة. ولما كانوا يتكلمون اللغة التركية فقد غلب على (شاهيسون) الطابع التركي وصاروا يدعون بأنهم من الاتراك اصلاً.

## زيبار

ذكر العزاوي عن زيبار قوله (زي) اسم لنهر و (بار) بمعنى الضفة. فصار يطلق على من هناك اسم زيباري. واهم فرووعهم هي زيبار وبرروژ وشيروان وبرادوست وكردى وهركى. ومناطق انتشارهم في نواحي من عقرة واربييل والموصل ودهوك وشيروان وبرادوست والزاب الكبير). ذكر محمد أمين زكى فرووعهم بالتفصيل التالي:

- زيباري: تعدادهم ١٢٠٠ بيت يسكنون في عقرة والزاب الكبير اطراف بييرة كپيره. يشتغلون بالفلاحة وغرس الكروم.

- هركى: تعدادهم ٥٠٠٠ بيت وهي عشيرة قوية جداً. يسكن قسم منهم في جبال الحدود وقسم آخر اطراف عقرة وثمانية آلاف نسمة في منطقة رواندوز (رواندز) وفي باستورچاي. ويبلغ تعدادهم العام عشرين الف نسمة. هذا وقسم منهم في تركيا (ارضروم) وآخرون في وان.

- شيروان وبرادوست: يبلغون ١٥٠٠ أسرة مستقرون في اقصى حدود قضاء رواندوز. هذا وان شيروان من برادوست. الا ان تعدادهما معاً لا يزيد عن ثمانية آلاف شخص.

- مزوري (ميسوري): يبلغون ١٧٠٠ أسرة مستقرة. ويشغلون ناحية بأكملها بقضاء دهوك يقومون بالزراعة وغرس الكروم. فهي عشيرة قديمة جداً وعلى رأي السير اولستيد هي منحدره في سلالة شعب ميسوري (ميسرى) الذين عاصروا الآشوريين.

- كردى: يبلغون ستمائة أسرة. وهي نصف بدوية تنتقل في انحاء من شمال اربيل. ومنهم فريق في كويسنجق وفي فصل الصيف يذهبون إلى وزنه. ولهم في شمال اربيل خمس عشرة قرية.

## شقاقي

اكدهم من الاكراد كل من توحدي والمستشرقه آن لتون. واصلهم من مناطق بحيرة وان وجزيرة ابن عمر في كردستان. وهم واحدة من المجموعات الاربع التي سكنت جنوبي وشقاقي وگوينه وميران ضمن ناحية فنيك التابعة لحكام الجزيرة.

كانت عشائر شقاقي تنتقل شتاء بين الموصل والسليمانيه وكركوك في شمال العراق. يتكلمون اللغة التركية. وهم على المذهب الشيعي الجعفري.

وهناك آراء في اصل تسميتهم منها لأنهم انشقوا عن قبيلتهم الأصلية في كردستان

واقاموا في منطقة آذربيجان الشرقية. ومنها ان تسميتهم جاءت من اسم عشيرة شكاكي المقيمة في اطراف ميافارقين بولاية دياربكر. ومنها كما تقول رواية منتشرة بينهم ان التسمية فيهم اطلقت بسبب عدم استجابتهم لطلب يزيد بن معاوية بمؤازرته ضد الامام الحسين بن علي (ع) معتذرين بحجة وجود شقوق في ارجل خيولهم تمنعها عن السير والمشاركة. ونحن نرى أن التعليل الأول هو الأقرب إلى الصحة.

قدر المستشرق موريه تعدادهم بخمسين الف بيت. أما العزاوي فقد اثبت تواجدهم ضمن المناطق الحدودية بين ايران وتركيا. وقال انهم يقيمون شتاءً في قرى صوما وچاري وبرادوست وفي فصل الصيف يرحلون إلى زوزان داخل ايران. واهم فروعهم هي عودوبي وهناره بي وشرا وكاردار وبوتا وگركب وكاوان وفنكا ودلان وعماني ومامدي.

هيكاري (هكاري = حكاري)

الهكارية هم اكراد لا شائبة في كرديتهم. الا اننا وجدنا بعض القوميين العربيين كالمقدم منذر الموصللي يشكك في كرديتهم بنسبتهم إلى العرب إذ قال "ويعتقد البعض انهم من ذرية عتبة بن ابي سفیان" ذكر نيكيكين<sup>(١)</sup> نقلاً عنهم نسبة اصلهم إلى العباسيين بقوله "يدعون بأنهم من سلالة عباسية" ولاندري من اين جاء ادعاؤهم هذا. على انه جزم بكرديتهم بصورة غير مباشرة إذ قال "هيكاري واقعة في كردستان الوسطي بين وان وجزيرة ابن عمر" ثم ذكر الادريسي بقوله "الادريسي من هكاري". في حين الكثرة الكاثرة من المؤرخين والمستشرقين اكد كرديتهم ونخص بالذكر منهم مينورسكي<sup>(٢)</sup> "هكاري ولاية كردية". والمنجد في الاعلام "هكاري قوم من الاكراد اقاموا في وان وماجاورها في تركيا وايران. وظلوا زمنا مستقلين فيها. وسميت بلادهم ببلاد هيكاري". وابن الاثير<sup>(٣)</sup> في حوادث العام ٣٧٠هـ = ٩٨٠م "ارسل عضد الدولة جيشاً على اكراد حكاري وحاصرهم وضيق الحصار عليهم. ثم اعطاهم الأمان والمواثيق للتسليم والخضوع. وبعد ان خضعوا حسب الشروط غدر واوقع بهم مقتلة"<sup>(٤)</sup>

(١) باسيل نيكيكين (المرجع السالف ص ١٤٨، ١٤٩) كما قال ايرج افشارسيستاني ان الادريسي كردي من عشيرة مامش.

(٢) مينورسكي (مادة الكرد في دائرة المعارف الاسلامية ص ٢).

(٣) ابن الاثير (المرجع السالف ج ٨ ص ٢٥٧).

(٤) (ج. ف) جاء في ابن الاثير عن هذه الواقعة نصاً: "لما خلع عضد الدولة على بدر واخويه عاصم وعبدالملك، وفضل بدرا عليهما وولاه الاكراد، حسده اخواه فشققا العصا وخرجا عن الطاعة واستمال عاصم جماعة الاكراد المخالفين فاجتمعوا عليه. فسير عضد الدولة عسكريا فاقفوا بعاصم ومن معه فانهمزموا، واسر عاصم وداخل همدان على جمل ولم يعرف له خبر بعد ذلك =

والمؤرخ محمد أمين زكي<sup>(٥)</sup> الذي نقل عن ياقوت الحموي ايضاً حول سكان قلعة آشيب (العمادية الحالية) بقوله "أن سكان هذه القلعة هم من الاكراد الهكارية العريقة". أما الشيخ محمد مردوخ<sup>(٦)</sup> فقد اسهب الحديث عن هذه القبيلة الكردية وسنقتصر على هذا قال:

"هكار ولاية كردية تابعة إلى وان. ومركزها جولا ميرگ. وهي من مساكن الاكراد وقبيلة هكاري الكردية لها اثنتا عشرة مجموعة هي بالاسماء جوله وميسوري وزيباري وهاويري وشامدين وشيرواني وباو واري وبارجيلان وحيوالان ولأئي هونان وأدرماران وعماديه وشير دالي. وهم منتشرون في مناطق تفلين وجزيرة ابن عمر والعمادية والسليمانية وقلعة هارون قرب جولا ميرگ. وتعدادهم حوالي اربعة آلاف بيت. ومنهم عشرة آلاف تحت السلاح دائماً. واكدت أن لمتون<sup>(٧)</sup> كردية اقليم هكاري.

## خلج

الامانة تقتضي منا التنويه بالمراجع التي تنفي كردية هذه العشيرة ومن هؤلاء بارون دود ونور محمد مجيدي وأن لمتون وسيروس برهام. فقد نسبوهم أما إلى الاتراك أو التركمان أو السلاجقة. وصاحب معجم المنجد في الاعلام<sup>(٨)</sup> ذكرهم من الاتراك في معرض حديثه عن سلالة خلجي في الهند "خلجي اسم السلالة الثانية لسلطنة دهلي أعوام ١٢٩٠ - ١٣٢٠م. اسسها جلال الدين فيروز وتنحدر الأسرة من اصل تركي. سكنت افغانستان اجيالاً فأكتسبت الطابع الافغاني ثم انتقلت إلى الهند فأدخلت تغييرات اجتماعية وسياسية ولم

= اليوم، وقتل اولاد حسنويه...". والمقصود هنا بطبيعة الحال النزاع الداخلي الذي استحكم بين افراد الاسرة الحاكمة للدولة الحسنية الكردية في حكاري. وتدخل عضد الدولة البويهية فيه وتفضيله بدره ابن حسنويه على الآخرين في حكم الاقليم. ولا يفصل المؤلف وجه العذر الذي زعمه فعبارة ابن الاثير التي نقلناها خلو من الاشارة إلى ذلك. (الكامل ج ٩ ص ٦ - ط صادر بيروت ١٩٦٦م).

(٥) محمد أمينت زكي (المرجع السالف ج ١، الص ١٣٣، ١٤٤).

(٦) محمد مردوخ (المرجع السالف ج ١، الص ٢، ٨٨، ١١٦).

(٧) أن لمتون (المرجع السالف ص ٢٣٠ انتشارات آگاه).

(٨) المنجد في الاعلام طبعة بيروت للعام ١٩٦٥م الص ٢٧١، ٢٧٣ وفي موضع آخر: علاء الدين محمد شاه ثاني ملوك سلالة خلجي، ومن اعظم سلاطين دهلي. قمر المغول وفتح كوجرات وراجستان ومالوه جنوب الهند. كان ادارياً فذاً. فرض نظام تحديد الأسعار للحاجيات في انحاء الهند كافة. بلغت الهند الاسلامية في عهده النضج الثقافي. فأصبحت دهلي مركزاً للفنانين والشعراء والصوفيين امثال نظام الدين اولياء وأمير حسرو والخواجه حسن.



تحافظ على الارستقراطية التركية بل سهلت للوطنيين المسلمين في الحكم".

مما تقدم نجد معظم المؤرخين الذين ذكرناهم لا يؤكدون هوية الخلع القومية بشكل مقنع ناف للجهالة. وكل ما في الأمر ان حجتهم في نفي كردية الخلع هي اللغة التركية التي يتكلمون بها. ومع ان اللغة مهمة في تعيين القومية الا انها لا تقوم وحدها اساساً لتحديد الأصل العرقي. والتأريخ زاهر بامثال اقوام لا يتحدثون بلغة الأم فاننا نجد سيروس برهام<sup>(٩)</sup> ينقل لنا رأي احد المحققين الافغان اعتمادا على شاهنامه الفردوسي بقوله "لم يكن الخليجون من أصل تركي ولا من نسل الذين تكلموا باللغة التركية. وكلمة خلع أو غلج تعني اساساً المتولد في الجبال". أما سايكس<sup>(١٠)</sup> فقد اعتبرهم خليطاً من اقوام عدة "الخلج خليط من عناصر مختلفة" ... "يظهر انهم الخلع الذين ذكرهم الادريسي". الا ان الاصطخري<sup>(١١)</sup> وضع الخلع ضمن القبائل الكردية الساكنة في اقليم فارس في القرن الرابع الهجري. ورأي المؤرخ السوري احمد وصفي زكريا<sup>(١٢)</sup> بقوله "الخلخان من الاكراد البرازية. ولكن رؤساءهم يدعون الانتساب إلى بيت النبي (ص) وهم نصف حضر في انحاء قرية خراب نياز في شمال الخط الحديد وجنوبه. وباديتهم الفرات والبليخ. وعددهم ٣٥٠ بيتاً. ورئيسم الشيخ نوح موفور الكرامة. لشرفه المزعوم ولحسن سيرته حتى أنه كثيراً ما تشد الركائب إليه للتحاكم عند اختلاف العشائر ويقيم في قرية يد الله".

أما توحيدي<sup>(١٣)</sup> فقد ادخلهم ضمن الواحدة والعشرين عشيرة كردية التي هاجرت في ١٣١٠هـ شمسي = ١٩٣١م من ارارات إلى قزوين زمن رضاخان پهلوي. وبسبب فقرهم وعدم اجادتهم الفلاحة عادوا إلى ديارهم الأولية بعد عشر سنوات. وهم في نظر محمد أمين زكي من الاكراد<sup>(١٤)</sup> فضلاً عما تقدم ننقل نصاً بهذا الخصوص للدكتور اسكندر أمان الهي<sup>(١٥)</sup> قال "تتعايش عشيرة خلع مع طائفة شولي الكردية وفروعها: آقا ميرزائي و غلام ومصداق وجميعهم يقيمون في فارس". وأشار ايرج افشارسيستاني<sup>(١٦)</sup> إلى قرية باسم خلع

(٩) سيروس برهام (قبائل وعشائر .....؟).

(١٠) سايكس (المرجع السالف ج ٢ ص ٣١٤).

(١١) الأصطخري (المرجع السالف ص ٢١٦).

(١٢) احمد وصفي زكريا (عشائر الشام ص ٦٧٠).

(١٣) كليم الله توحيدي (المرجع السالف ج ٢ ص ٧٠).

(١٤) محمد أمين زكي (المرجع السالف ج ١ ص ٣٩٨).

(١٥) اسكندر أمان الهي (المرجع السالف ص ٢٤١).

(١٦) ايرج افشارسيستاني (نظرة على أذربيجان الغربية ج ٢ ص ٥٥٨).

كرد أيضاً. ونوه بعض الباحثين بوجود الخليج في منطقة ساوه. وانهم بسبب الضغوط الغزنوية هاجرت مجموعات منهم إلى مناطق من زاكروس والبرز والنواحي المركزية. أما في منطقة فارس فقد استقر الكثيرون منهم في ناحية قونقري التابعة إلى قصبه بوانات وعافوا حياة التنقل. وبمرور الزمن انشطروا إلى فئتين. تزعم الفئة الأولى على قلي بيك الخلجي وترأس الثانية مهدي بيك الخلجي وبعد وفاة الأخير خلفه ابنه ميرزا قاسم خان، وهذا تزوج أوائل القرن التاسع عشر الميلادي من ابنة جاني خاني ايلخان الفشقائية. فسيطر بهذا الزواج على نصف املاك منطقتي قونقري وبوانات.

أخذ الخلجيون مع هذا ينصهرون بصورة تدريجية ولأسباب مختلفة في قبيلتي بني لام والقشقائية بأسماء أخرى مختلفة. أما في نواحي مدينة قم فأنهم يسكنون في منطقتين. أولاهما وهي الكبرى تعرف بخلجستان. وتبعد حوالي أربعين ميلاً عن المدينة. وقوامها محلطان هما المحلة العليا والمحلة السفلى وهم يعنون بزراعة الفواكه (الرمان والتين والكمثري والعنب وغيرها).

المنطقة الثانية تسمى خلج آباد وهي اقرب إلى المدينة من الأولى على الجهة الاخرى منها. واهم افخاذها هناك سمسام وحيدر قلي بيك وارباب اسماعيل واكبري وبيگلر ووفائي وكث خدافلي وحسن كربلائي.

سألت رجلاً من هؤلاء الأخيرين يناهز الستين من العمر وهو ساعاتي في شارع تختي بطهران، عن سبب لقبهم بالكربلائي فاجابني بدون تكلف بقوله "انا قاسم بن حسن بن عبدالله بن حسن الكربلائي. ذكر لي جدي عبدالله بأن هيئة احصائية قدمت إلى ديارنا لتسجيل اسمائنا والقابنا ولما سألتني القائم بالاحصاء عن لقب عائلتي ابدت جهلي به وقلت ان ابن حسن الذي ذهب لزيارة كربلاء هو الذي يعرف ذلك. فأستحسن اللقب وثبته باسم حسن الكربلائي، ومنذ ذلك اليوم يطلق علينا لقب الكربلائي ولحد هذا اليوم".

### **ديزةيي " دزةيي "**

باختصار حديث العزاوي (عشائر العراق) عن هذه القبيلة "دزةيي هي احدى القبائل الكردية الكبيرة المنتشرة في نواح من اربيل وبين الزاب ومخمور وقوشتية. وزعماءهم في اربيل وبين النهرين هم حسن اغايي ومحمود اغايي ومام زين الديني وابراهيم اغا. واهم عشائرهم هي شيرواني مزن ومرزان وپوكه سري وسنجاوي وروژياني وعمربل وكارشي ولك ونانه كلي ورژي كري وهولمزيار وكلالي وممان وگودوان ومموند وكاكة سيني وكروار وبامن وپياه بابي وگوران وبنديان وگنتوله وسال ممي وكراني ومغ بايزه وسيان (ولعشيرة سيان

فرع كبير اسمه وتك ومن وتك الفرق التالية: رسول اغايي وحاج تاج ديني وبيري روته وسالم مي واسد كروي وكرباربك) وشمريني ودم سوري وفضيه ملكي (فقي ملجي). ومن عشيرة شمريني الفروع التالية سوره مو وكاجي وبيرة سني . ومن عشيرة دم سوري الفروع فضيه اسماعيل وبامند والي كوجكي".

تقيم مجموعات هذه القبيلة بصورة عامة في قرى غوسكه وبراييم لك وقوشتية الكبرى والصغرى وبلنگه نادر وميرغوزار وبيرداود ودوسره فتاح ودوسره جبار وسوريش خضر وسوريش كاكا الله وسوريش حويز وسوريجه ودوغان وگردعازبان وعلياوه وهيلاه وودلوك وجديده وبدي قزله ومناره وكسنزان وباقر وترپه سبيان ودوگردگان ودوكله وقور شاقلو وقاضي خانه وشيخان وباش تپه وگرده شينه وگرد لانكلاي مجيد وگرد لانكلاي سعيد ومخشوفه وبركاني خسرو وملحوالي وچرمامگه وتاتاراوه ودوله سره وبيره عاريان وقولتپه رشيد وسه بيران وچيله بشه وپلاني وكرزور والوجه الكبرى وكرديش وحمزه بك وبونكيه وسرمزلة ودوشيوان وبراييم اودلان ومورتكه الكبرى والصغرى ولوركة وقرمچناغه وميركاني الكبرى وپوريجه وكاني بزره وايلنجان وحمزه كور ودوله بكره وسينالو وأمراوه وگردسور وآنخانه وقشقه وقورخور وپلنگانه وسيقوچان وطوبزاه وصارم چم الكبرى والصغرى وشيراوه وگره شيخان واومره سور وميره كاني الصغرى وصوفي بيراييم وحسن مطرب وبستانه الكبرى وبيزه جينه والنجه الصغرى وميرزا اغا وكومه گرو وگردمك وعاله گوجيلان وديمه كار وچالتوك.

وفصل محمد أمين زكي في اقسام هذه القبيلة في لواء اربيل قال "دزقيي في لواء اربيل واقسامهم پيران وكونتولا ومامان. يبلغون ستة آلاف أسرة. مستقرون في اطراف جبل قره جوق وكنديناوه بقضاء مخمور في لواء اربيل. اراضيهم خصبة جدا وهم في عيش رغد ورفاه دائم. امتدوا لغاية دجلة. حيث اضطروا العشائر العربية لاجتياز النهر إلى الغرب. وهم في غاية من النشاط والاجتهاد"

### **صاحي " سالتبي "**

نسب العزاوي هذه القبيلة إلى صالح بن جميل. وجميل هذا ينتسب إليه بنو جميل المعروفين بالجميلية ايضاً. وعشائر قبيلة صالحية منتشرة في محافظتي كركوك واربيل. وهم من الاكراد ولكن رؤساءهم الدينيين هم من الهنود الذين قدموا إلى العراق قبل حوالي مئة وخمسين سنة. وأول من جاء منهم إلى العراق وسكن منطقة التون كوپري هو الشيخ اسعد. وعند وفاته دفن في مدينة عقرة وقد اعقب عدة اولاد منهم الشيخ سعد الدين والشيخ عبدالكريم والشيخ

محمد. بعد وفاته تقلد الزعامة الدينية ابنه الشيخ سعدالدين ثم من بعده الشيخ طاهر بن سعد الدين.

واهم فروع صالح في محافظة كركوك هي شيخه أي وكلاوكوه وبييكي وبان شاخ وكواسوز والبيكات. وقيمون في قرى كةلوزي وقرقبك وروژبياني وقادر باغر وكككه وكهوتني وكركزي وبني باوه وقرقچم ومير اصفهان الكبرى ودبس.

ايد محمد أمين زكي كرديتهم وذكر انهم "يبلغون مئتي بيت وهم مزارعون مستقرون في جهات كركوك وقره حسن وكيل. ومنهم عشيرة الصالحيه بدمشق الشام. وهم على المذهب السني" ونقلت ليلي نامق الجاف عدد نفوس (الصالحي) داخل قصبه التون كوبري التابعة إلى قضاء كركوك بحسب احصاء الادارة المحلية للعام ١٩٥٦م فقالت انه يبلغ ٤٤٣٧ نسمة. ومما تجدر الاشارة إليه هنا ان الرئيس العراقي احمد حسن البكر هو من طائفة البيكات التابعة إلى صالح.

### طالباني

ارجعهم العزاوي مرة إلى قبيلة زنگنه أصلاً. وذكر محمد أمين زكي انهم "يبلغون ١٠٥٠ أسرة وهم زراع مستقرون ومنتشرون فيما بين كركوك وخانقين. ومسكن الطالبانيين أصلاً قرية لادي وهم سنيون". ونقلت ليلي نامق الجاف ثبنا بنفوسهم بحسب احصاء الادارة المحلية للسنة ١٩٥٦م في محافظة كركوك على النحو التالي:

تعدادهم في منطقة قره حسن التابعة لقضاء كركوك ٣٢٥٠ نسمة.

تعدادهم في قرية قزويلان التابعة لناحية شيروان ضمن قضاء كفري ١٦٠٨ نسمة.

تعدادهم في قرية بيكجه التابعة لناحية داقوق ضمن قضاء طوز ٣٧٥٧ نسمة.

تعدادهم في ناحية قادر كرم التابعة لقضاء طوز ٢٠٦٠ نسمة.

### خوشناو

تعتبر خوشناو من العشائر المستقرة في مناطق رانيه وشقلاوه وكويسنجق وهي من محافظة اربيل. تمتهن الزراعة وتسكن في اكثر من مئة قرية. وتعدادهم حوالي الفي بيت (زهاء عشرة آلاف نسمة) وهم ثلاثة فروع:

\* مير محلي: رئيسهم قادر بك بن مصطفى يقيمون في شقلاوة وسپيلكه وهيران وتوتمه وختي وزيارت وقلعتي سنج العليا والسفلى ودريند وسلوك وبيركان وفريز وسيساوة

وكاواني وحجران وتاوسكا .

\* ميريوسفي: رئيسهم خضر بك بن احمد بك يقيمون في قرى بيلوا وشيخ وسان وشيره ودراش وخوران وطوبزاوه وعلياوه وسكتان .

\* پشت گلي: يقيمون في قرى هرتل وزيوه وهرمك ووره ونواوه وشكارتته ونيوا وپيشكا وسردول وكونه فلوسه وچيوه العليا والسفلى .

### كلاي " كلاي "

بعد ان نوه توحدي بشجاعة الجلايين اثنى إلى كلاي بقوله "جلاي من القبائل الكردية القديمة تسكن مناطق من دانترك ونهاوند حتى شهرزور في كردستان العراق. وتعرف باسم كلاي. وهي عشيرة كبيرة من الجاف" كما عرفهم العزاوي بقوله "كلاي قبيلة كردية اصلها من محل اسمه دول گلال واقع في شهرزور ورئيسهم توفيق اغا بن عباس اغا... وأهم فروعهم هي اغوات وپيشدري وكرموني وبوره وسركچ وسيره وكشكي ولوتيهي. يقيمون في قرى باشه وكرم لهرش وغيرهما".

### فواره

يطلق الاسم على قبيلة كردية تقيم في اربيل والسليمانية وداخل الاراضي الايرانية. وهم رعاة وزراع يقيمون شتاء في مناطق من كركوك وبازيان وعسكر وقلعه سوكة وسرچنار وكنداغاج وچمچمال وچوبق قلعه. وفي فصل الصيف والربيع يرحلون إلى منطقة صاويولاق (مهاباد) داخل ايران. وفي فصل الخريف ينتقلون إلى انحاء متفرقة من محافظة السليمانية مثل سورداش وبازيان وقرقداغ وسرچنار. وأهم فروعهم هي اسماعيل عزيزي وكرد ومندمي واغا سوري ومرزنك وكرزقي وچوچاني وكاواني (كلوي) ويسري وقاويله أي ورمزيار وصاربتاري وكافروشي وهباسي ومامةليسي.

يقيمون في قرى عديدة منها گوسكه وسيوه كا وسوكند وجمكا وزرجويس. ويتألف اسماعيل عوزيري من الفرق التالية:

- مير اغايي ورئيسهم رشيد حمة أسمر.
- گومةيي ورئيسهم فقي حسن محمد أمين.
- اسماعيل عوزيري ورئيساهم محمد صالح بن محمد بك ومجيد بك بن فيض الله بك.
- قرهويسبي ورئيسهم مرزاي نغالي.

## دلو

عدد لهم محمد أمين زكي الأقسام التالية في خانقين وكركوك: جاه ريزي وپنجانكشتي وكاش وكهريزي وتاركوند وسليم ويسى. قال انهم يبلغون ٦٠٠ أسرة وهم مستقرون ويشغلون بالزراعة واصل منازلهم في جبل خشك ونهر كوچه چيان. كما يوجد لهم فريق في قرية سركله تعدادهم ١٢٠٠ نسمة.

في حين ذكرت ليلى نامق الجاف تعدادهم في ناحية شيروانه حسب احصاء العام ١٩٥٦م بـ ١٧٠٠ نسمة. وفي قرية عين فارس التابعة إلى ناحية قرهتپه ضمن كفري بـ ٨٥ نسمة. أما العزاوي لقد ذكر اقامتهم في خانقين وناحيتي قرهتپه وشيروانه. وقال ان رئيسهم علي بك بن ويس بك. وهم على المذهب الشافعي. واهم فروعهم هي جامويسى وكچي وتلوني ولوتي وگاخور يقيمون في قرى أوه سبي وکاني بز وكهريز وکنگربان وگلابه وتپه جرمك وسرقلعة وسيد جني وجباره وولي حيدر وحيدره كل واسكي كفري وفتاح عمر وعين شكر وكوخه مدحت وحمزه كنبد وبكرهش وكوبان.

## الفصل الثامن والثلاثون

### الطوائف الكردية في أذربيجان الغربية والشرقية

شكاك:

منتشرون على الحدود الإيرانية التركية ضمن سلماس وشمال غرب محافظة اورميه في  
قصبه صوماي وبرادوست. ويتألفون من عشيرتين هما:

\* كارداري (قارداري):

واهم فروعها: پسياقا وگوريك وخدري وبوتان وهناره ودلان ونيسانى ومامدى وفنك  
وخلوفان.

\* عبدويي:

واهم فروعها: كيزيى وكچلي وپيساقا وبالكانو واتمامي ومامدى وعبدويى وچرگويى  
ومندولكى ونعمتى وايورى وشكرى.

يقيمون بصورة عامة في قرى جهريق وشييران وشسينتال وگرديان وكره سني وصوماي  
وبرادوست ودول ومرحمت آباد وشهر ويران ويناچويى مراغه.

ميلان:

وهم فئتان: ميلان وخلصاني:

\* ميلان بخمسة اقسام:

- شيخ كانلو: عددهم في ١٣٦٤هـ شمسي - ١٩٨٥ م ٣٦٤ بيتاً. وهم بين مستقرين  
ومترحلين. ويقيم الأول في قصبه مخمور وقرية كليسا.

- دودكانلو: عددهم في ١٣٦٤هـ شمسي - ١٩٨٦ م ١٩٨ بيتاً وأغلبهم مستقرون في بابل  
آباد وغيرها وقليل منهم مترحل.

- مكانلو: عددهم في ١٣٦٤هـ شمسي = ١٩٨٥ م ١٥٥، بيتاً وهناك عشيرتان منهم هي  
سولايى وچراغى مازالت مترحلة والبقية تقيم في قرى گوران وگرنويك ومير علي وترس

آباد وچالين وبيانلو وحبش العليا وشريف آباد العليا والسفلى وهسته جيڪ وكفيل وياپكان  
وقيله ليق.

- مندوله كانلو: وهم على ثمانية فروع ورئيسهم عيسى خان محمود زادة المقيم في سلماس.  
- سارمانلو.

\* خلكاني:

ومنهم سبع طوائف بأسماء:

- دلایي: عددهم في ۱۳۶۴هـ شمسي = ۱۹۸۵ م ۳۳۰ بيتاً وهم من الرحل.  
- كچلانلو: منهم ۱۷۰ بيتاً يقيمون في قرى ملهم لوي العليا والسفلى وقره كليسا وبقيتهم ۳۵  
بيتاً وهي مترحلة.  
- امويي: عددهم في ۱۳۶۴هـ شمسي ۱۹۸۵ م ۷۱ بيتاً ورئيسهم الحاج حسن حيدري  
امويي. يقيمون في قرى كندال وماكو والندخوي وقرمزي داش وشيخ جان ماكو وتودان  
وپراقلوي خوي.  
- قورودويي: عددهم في ۱۳۶۴هـ شمسي ۱۹۸۵ م ۸۵ بيتاً ورئيسهم امير زاده قورودويي.  
وهم من الرحل.  
- مرويي: عددهم ۷۰ بيتاً وهم من الرحل. يقيم بعضهم في قرية تات.  
- گلي كانلو: عددهم ۱۵ بيتاً يقيمون في قرى كاپوت وكش ارخي وبلغجي.  
- خوزويي: عددهم ۹۰ بيتاً ويسمون خزايي ايضاً يقيمون في قرى قره آغاج ودم دم وممه  
شيرى وقار پنجه وپلسور العليا.

كره سني:

يقيمون في محافظة خوي بين ايران وتركيا. واهم عشائريهم هي زحمت كش وساده دل  
وزود باورند. وتعدادهم ۴۰۰ بيت.

مكان لو:

يقيمون على الحدود الايرانية التركية ضمن محافظة خوي.

دنبلي:

اصلهم من اكراد السليمانية ويتنقلون في مناطق خوي.



زيلان:

ومنهم خمس طوائف بأسماء:

كره سني: يقيمون في قرى زري وهندوان ومخين وگوگرد وحبش العليا وأمالو وحصار واستران ويزيدگان وكت العليا.

بروكي: يسمون نميري ايضاً وهم من الرحل.

قليكي: يسمون جباري ايضاً. ورئيسهم جعفر قليكي يسكن في قرية خلج كرد.

حيدرانلو: ينتشرون في محافظة ماكو ويمتهنون الزراعة.

سييكي: اصلهم من اكراد تركيا.

بيگ زادة:

عددهم ۱۳۱۱هـ شمسي = ۱۹۳۲ م ۴۰۰ بيت وفي العام ۱۳۳۹هـ شمسي = ۱۹۶۰ م ۵۵۰ بيتاً وهم يقيمون غرب اروميه على الحدود الايرانية العراقية.

زرزا:

عددهم في ۱۳۴۲ هـ شمسي = ۱۹۶۳ م ۷۵۰ بيتاً. يقيمون في اشنويه وقرى سنگان ونالوس وناليوان ونرزيوه وسرگز وپوش آباد وجان شيران وگندويلا وحسن نوران وده شمس العليا وده شمس السفلى وگراك آباد. واهم فروعهم هي ابراهيم خاني وعبدالله خاني وسيده بيگي وحسين بيگي وغفور خاني وفتحعلي خاني.

مامش:

عددهم في ۱۳۶۵هـ شمسي = ۱۹۸۶ م ستة آلاف نسمة يقيمون بين اشنويه وبيراشهر وپسوه ونقده وجلديان. واهم فروعهم قادري واحمدي وپاشايي وأمير عشائري وسليمانبي واخل آقايي وگلابي اغا وپاييزيدي.

هركي:

يقيمون على الحدود التركية العراقية واشنويه وسوران العراقية. عددهم في ۱۳۴۱هـ شمسي = ۱۹۶۲ م عشرون الف نسمة. واهم فروعهم سيدان وسرهاتي ومندان.

پيران:

عددهم حوالي ۶۵۰ بيت ويقيمون في پيرانشهر.

صوفيانلو:

يقيمون في ناحية پيرانشهر وصوفيان ومشهد وكلات ودرگز.

زعفرانلو:

يقيمون في اسفراين وشيروان وقوچان ودرگز وكلات وجناران ومشهد وصاين ودژ وعلي بالتا وكران وقزل قيه العليا والوسطى والسفلى واوجان اوزان ومير أجل وقرهتپه واحمد بيك وچپو ودميرچي وقوزلوي العليا والسفلى ونوروزلو وغيرها وبقيتها تسكن في آذربيجان الغربية.

دهبكري:

يقيمون في مهاباد وبركان. هاجروا من مناطق دياربكر إلى ناحية موكري واقاموا قرب شاولي في موضع يدعى پيرمو. ثم ابتاعوا قرية دهبكري وسكنوا فيها. لذلك عرفوا باسم دهبكري وبالتدريج انتشروا في المناطق الأخرى. وعددهم في ١٣٦٥هـ شمسي = ١٩٨٦م عشرون الف نسمة. واهم فروعهم هي معروف آقا ومحمد آقا وعباس آقا وسلمان آقا وشيخ آقا.

عثمان بيگي:

عددهم في ١٣٤٢هـ شمسي = ١٩٦٣م ٤٥٠ بيتاً. يقيمون في مناطق مهاباد.

گورك:

يقيمون في قرية عمق مهاباد عددهم بحسب احصاء ١٣٤٢هـ شمسي = ١٩٦٣م ٣١٠٠ بيت. واهم فروعهم عزيزي وحسني ومحمدي وابراهيمى وقادري.

منگور:

يقيمون بين پيرانشهر وسردشت ومهاباد وبوكان حتى الحدود العراقية. عددهم في (١٣٦٥هـ شمسي) خمسة عشر الف نسمة. واهم فروعهم: شم (شمع) ومروت وأمان وزيرن (زيرن) وخضر.

باسك كوله:

يقيمون في سردشت والحدود العراقية عددهم في ١٣١١هـ شمسي = ١٩٣٢م ٦٠٠ بيت.

برياحي:

تعدادهم حوالي الف وخمسمائة بيت. يقيمون في سردشت والحدود العراقية.

كلاسي:

تعدادهم حوالي ٦٠٠ بيت ويقيمون في سردشت.

ملكاري:

تعدادهم حوالي الف ومئة بيت يقيمون في سردشت عند الحدود العراقية.

پشدري:

يقيمون في مهاباد وسردشت. وتعدادهم حوالي ٦٠٠ بيت.

قراچورلو:

يقيمون في ناحية ارسباران ضمن آذربيجان الشرقية. وهم من الرحل واهم فروعهم هي كچيکو وگروس سنک وبسطام وقورجلو وشنبه لو وميانلو وكچلان لو وبايرام كانلو وشيخعلو وعمله وكولان لو. ومما يذكر ان هذه العشيرة ساعدت نادر شاه في حصار بغداد.

چلييان لو:

هذه العشيرة تقيم في ناحية ارسباران ايضاً. وفروعها متنقلة وكثيرة اهمها قيه باشي ومحمود عليلو وقره تپه ويركتانلو وقلي بيگلو واسكانلو ولطاق لو وميرزانلو وحاجيلقو ومسرتان وجعفر قلي اوشاغي وقره داغلو ومغان لو وخان باغي وقزله لو وكيان لو والله وردي قشلاقي وشاملو وحسنعلي كداخدا وشيخ لر صفر لو وقره پاچان لو وسراملو وجانقاه وكو سالار وسيخعلي وشجاع خاتلو وعلي خانلو ومحمد صلاح لو وپرويز خانلو وساري بيگلو وحسن علي بيك لر ويل دره سي ومحبعلي لر وشرفه وعطا وله للي وبالط لو.

حسين كلو:

هؤلاء كانوا في الأصل من قراچورلو ولكنهم بعد ذلك انفصلوا عنهم. ويتواجدون في آذربيجان الشرقية وهم من الرحل. واهم فروعهم: فرخ خانلو ومحمد بيگلو وامير خانلو وقوطانلو ونوري لو وكولان وغريبه واقا جعفر لو ونادر خانلو وعشيلو وصلاح لو.

عشائر قصبه خلخال في آذربيجان الشرقية هي:

شاطرانلو: عددهم في ١٣٦٠هـ شمسي = ١٩٨١م ٤١٥٢ بيتاً. وقد حكموا خلخال مدة

عشرين سنة. ويعد حروب هزمتهم الحكومة الايرانية.  
اينانلو: وهم من الرحل في قصبه خلخال. وهم الذين ساعدوا آقا محمد خان قاجار في  
ورامين اول قيامه.

كلوكجانلو:

دليكانلو.

الجلاليون: (يراجع البحث السابق عنهم في هذا الكتاب).

اكراد الشام:

جاء في كتاب احمد وصفي زكريا القيم (عشائر الشام) تفاصيل عن القبائل والعشائر  
الكردية المتواجدة في الشام. واليك نبذه مختصرة لها:

ميران:

وهم رعاة منتقلون يقيمون في قضاء ديريك بين نهر دجلة حتى تل رميلان. واهم قراهم  
صور وكربلات وباشكفت وشكرحاج ووادي السوس. تعدادهم ٦٥٠ - ٧٠٠ بيت وفروعهم  
البركالا والسنيكا والواراساري والاياساكا أليوكان والبرزاري واومادالا والريركان  
والموسوياشا. وهم اغنياء ومحاربون وعلى غاية من الشجاعة والشراسة ورئيسهم نايف بك بن  
مصطفى باشا.

الحسان:

يقيمون في قضاء ديرك وتعدادهم ١٢٠٠ بيت. يسكنون في خمس واربعين قرية واهم  
فروعهم الحاج عبدالعزيز وسليمان الحسن وميرو بن ميرو. وكانت الرئاسة لأسرة الحاج عبد  
العزيز.

أليان:

يقيمون في قضاء القامشلي وهم نصف رحل يسكنون في خمس وخمسين قرية منها ٣٦  
قرية داخل الشام والبقية على الحدود التركية. تعدادهم ٥٥٠ بيتاً ورئيسهم هو عبدي اغا  
محمد المرعي المقيم في مركز ناحية ديرونة.

شبيّة:

وهم نصف رحل يقيمون في شرق القامشلي بين بريج من الغرب ونهر الجراح من الشرق. لهم ٢٨ قرية منها عشرون داخل الحدود الشامية وتعدادهم ٨٠٠ بيت ومن رؤسائهم محمد الاحمد اليوسف و خليل ابراهيم وعبدالعزيز سحيل. ومن أهم قراهم البوير والسيحة والخزنة وسحيل. اطراف شهر:

لهم تسع قرى داخل الشام وهم من الفلاحين وليس لهم رئيس.

هاوركيه (هاوريكان):

وهم من المزارعين المستقرين ومقاتلين جيدين. يقيمون في منطقة قبور البيض وماحولها وتقع شرقي القامشلي على طريق ديريك. تعدادهم تسعمائة بيت وهم فرق عديدة ويسكنون قرى كثيرة. رئيسهم حسن اغا بن حاجو اغا كان نائباً في البرلمان السوري.

المرسينية:

يقيمون شرقي ناحية عاموده. تعدادهم ثلاثة آلاف بيت يسكنون في احدى وعشرين قرية ومن فرقهم الرمان والعبد منصور. يشتغلون بالزراعة والرعي. ورئيسهم عبيد آغا خلو.

بينار علي:

يسكنون في غرب قامشلي تعدادهم ٢٠٠٠ بيت يقيمون في قرى كثيرة منها أبوراسين وجرنه وهم من المزارعين.

ملاني خصراني:

هم نصف حضر يقيمون في غرب وجنوب غرب عاموده. تعدادهم ٦٠٠ بيت وهم عدة فئات.

دقورية:

يسكنون في عدة قرى داخل ناحية عاموده. ورئيسهم سعيد اغا بن محمد اغا الذي كان نائباً في البرلمان السوري.

الككية:

تعدادهم الف بيت يقيمون في الدرياسية ويحترفون الزراعة وتربية المواشي. ومن فرقهم العزيزان والكمكان. ومن رؤسائهم الحاج درويش الحاج موسى وعيسى اغا الملقب بـ(الكطبة) وفرحان اغا العيسى.

الملية:

يقيمون في غربي عاموده وجنوبها. تعدادهم ٦٠٠ بيت يتألفون من الفروع التالية: الخضر والبادينا والسيدان والجمالدينا والدشناوي والصوان. ولهم تسع عشرة قرية داخل الشام ورئيسهم عيسى الأغا العبدالكريم ساكن في قرية كندور.

المللي:

تعدادهم الف بيت يتألفون وهم خمسون فرعا منها الباشات ومحليان وحيدران مومنقشان وتركمان وهيزول وصوركان ومتينان وجوفان وشيخان ودودكان ومندان وناصران وكوران وخضركان وسيدان ودومليان وحسنان وجبران وزركي وجمال الدين وشرقيان وخالدان ودنادا ومروان وقويان والعدوان والفرجه والجبور والقباره والحديدين وبني خطيب والنعيم وشرابين الكواويس.

البرازية:

تعدادهم تسعة آلاف بيت يقيمون في قضاء عين العرب. واهم فروعهم علادينان وبيجان وشدادان وزروان ودنان وقره كيجان واوكيان ومعافان وديدان وخلجان وشيخان رئيسهم مصطفى بك شاهين وهو نائب قضاء عين العرب في المجلس السوري. ويشاركه في رئاسة الطائفة اخوه بوزان بك ويسكنان في قرية مكتلة. ويبلغ عدد الخلجان ٣٥٠ بيت ورئيسهم الشيخ نوح.

وهم نصف رحل وباديتهم بين الفرات والبلخ. والعلادينان يقيمون في شمال عين العرب وغربها. تعدادهم ١٢٠٠ نسمة يسكنون في ست وثلاثين قرية. يقومون بالزراعة ورئيسهم مصطفى بك. وتعداد الرزوان خمسمائة بيت يحطون في عشرين موضع من الحدود التركية يمتنون الرعي والزراعة والرئاسة فيها لأحمد محمود ومحجان علي. أما الشدادان فتعدادهم ثلاثة نسمة في موضع ومثله في ناحية تل أبيض التابعة إلى قضاء الرقة. يسكنون في مئة قرية وشيخهم فياض خليل اغا ولهم فخذ باسم اوخ. ويتواجد الشيخان في سبع وستين قرية في منطقة مخفر الجبلية.

وتعدادهم ٣٨٠ بيتاً. ورئيسهم الشيخ نوح بن الشيخ بوزان وهو يقيم في قرية ترمك. واهم فروعهم سيف الدين والشيخ جعفر والشيخ شوكة. وهم يشتغلون في الزراعة والرعي.

الكيتكان:

يقيمون حول مركز القضاء في ناحيتي صرين وايليجق وتعدادهم ١٣٠٠ بيت يسكنون في

خمسين قرية. ومن فرقهم كريشان وطبانلي ورئيسهم بصراوي آغا.

عثمانلو:

يقيمون في قضاء مصياف التابعة لمحافظة اللاذقية وتعدادهم ٨٠ بيتاً واهم قراهم عقرب وجنجر وتل سلحب والعشارنة وهم من الرحل. ورئيسهم محمود محمد سعيد.

الجوم:

تعدادهم اربعة آلاف وخمسائة بيت. يسكنون في ناحية الحمام جنوب قضاء عفرين وهم منتشرون في اثنتين وثمانين قرية. يشتغلون بتربية الاغنام والابقار والخيول.

العميقي:

تعدادهم ٢٧٠ بيتاً يقيمون في قضاء عفرين.

الموجلي:

تعدادهم ١٢٥ بيتاً منتشرون في تسع قرى قضاء عفرين.

خورمالي:

يقيمون في انحاء من جبل ليلون.

شيقانلي:

منتشرون في احدى وخمسين قرية في ناحية راجو.

اليزيدية الكردي:

تعدادهم ٧٠٠ بيت وهم حضر مستقرون في قضاء عفرين ورئيسهم درويش شامو يسكن في قرية قيبار.

دنادية:

وهم من الحضر ويسكنون قرى تل عرن وتل حاصل وكافر الصغير في قضاء الباب جنوب حلب. تعدادهم ٢٥٠ بيتاً وفرقهم قره كج وكيكان وشيخان وبشي آلي.

الكايرة:

عشيرة كبيرة تقوم بالرعي والزراعة في ناحية عامودة. واهم قراهم قره تپه وماريت وسلندر ومن رؤسائها عبدالرحمن آغا وشيخو داود بريجان.

اكراد ابراهيم:

يسكنون في قرية باسم اركاد ابراهيم في قضاء حماة غربي العاصي. ويشتغلون بتربية المواشي.

الدروز الكردي:

أكد كل من عمر فاروقي (ص ٧٥) وكليم الله توحيدي (ج ٢ ص ٥٣٠) كرديتهم ونقل هنري فيلد عن فون لوشان (ص ١٥) ان الدروز والبيكتاش من بقايا الهيتيين. وقال محمد أمين زكي (ص ٣٣) ان الدروز والخورزميين من الاكراد امتزجت بهم مجموعات من الطوائف المجاورة. وذكر احمد وصفي زكريا (ص ٦٥٧) أن اصل آل مرعب في قضاء عكار من الاكراد.

شيخ يزيني:

بنظر العزاوي (انهم من عشائر اللك وهو الأقرب من الصحة). يشكل اللك فيها فرعين هما روزيهائي وبزيني. أما الفرعان الآخران حاج حمزي وملا عباس فهما يقيمان في محافظتي اربيل وكركوك. واهم قراها سارتك وكاوي سوار وشيطان وأومال وفروسالم وتلكين وشوغير وسيكاني وطقق وسه گردكان واومرگنبد واغجلر ورتا وقنبر وكانني وربما وجكلييه وقرهنا وحمدون ونيره گين وبانة مرد وكنتك وسحاقه وميركا وبله نان وكوردهيي وقرونجه العليا والسفلى وناكبان وشيخان وروخان ولك. وذكر محمد أمين زكي انهم يعدون في خانقين ٦٠٠ أسرة مستقرة على الشاطئ الجنوبي لنهر كويه. وهم سنيون. ثم اشار إلى وجود ٤٥٠ أسرة منهم قرب تركيا. فضلاً عن ١٢٠ أسرة داخل تركيا. وهم يتكلمون اللهجة الكردية الكرمانجية. كان السلطان سليم الأول اجلاهم عن المنطقة كما اجليت مجموعات نصف سيارة منهم في وقت ما إلى غرب قوچ حصار في جبل قوجه داغ من منطقة أشکرد.



## الفصل التاسع والثلاثون

### اكراد في افغانستان، وخراسان، وسمان، وسندج

الاسم القديم لافغانستان هو (اوه گانه- آف گانه). وكان يطلق ايضاً على الپشتون (پشتوني) والتاجيك فيها. وبمرور الزمن حرف الاسم إلى افغانستان. ويرى المستشرق مري لويس كليفوردي (ارض وشعب افغانستان) ان الپشتو والتاجيك هما من اقدم سكان البلاد. وأحصى القبائل مضيافاً إليها چهار ايماق.

الپشتون:

اوضح سايكس (تأريخ ايران) ان اسم پشتو أو پختو ليس اصلاً لاسم عشيرة أو قبيلة وانما هو اسم للغة فقط. اذ يطلق على المتكلم بها اسم پشتون ام پختون. وجمعه پشتانا ام پختانا. وشبههم الدكتور حشمت الله طيبي في مقدمة كتاب تحفة ناصريه بالاكراد. وتحدث مري لويس كليفوردي بالكثير عنهم فقال ان اصلهم من الأريين ولغتهم آرية ويعتبرون انفسهم من الافاغنة الأصليين. ذكر كليفوردي "ان نفوسهم حتى اواسط العام ١٩٧٠م كانت زهاء ستة ملايين ونصف المليون. ويعيش مثل هذا العدد منهم في شمال غرب باكستان. وكان ملوك افغانستان وحتى رؤساء الجمهورية من هذه القبيلة واهم فروعهم هي دراني وغلزائي بالاضافة إلى مجموعات كبيرة متنقلة".

التاجيك:

قال الدكتور عبدالحسين زرین كوب في (تأريخ الشعب الايراني) "بدون أي شك فأن التاجيك من الاكراد". أما كليفوردي فقد ذكر ان نفوسهم حتى اواسط العام ١٩٧٠ تبلغ مليونين ومئتي الف نسمة. والشبيعة منهم يقيمون في القرى الشمالية الشرقية من البلاد. ويعيشون على الزراعة. أما سنيوهم يسكنون في اطراف كابل وهرات وشمال افغانستان. ويعتمدون في معيشتهم على الزراعة والصناعة والتجارة.

چهار ايماق:

اثبت كليفوردي نفوسهم في العام السالف بحوالي نصف مليون. وقال انهم منتشرون في

المناطق الشرقية والجنوبية والغربية من البلاد. يتألفون من اربعة فروع هي: البلوچ، براهوئي، الهنود، فلة من العرب.

في مجال تحقيقنا مع احد معمري الافغان حول تواجد الاكراد في افغانستان. اكد لنا انتشارهم في المناطق التالية. كاريمير وقرباغ وكله كان واستالف وچاركار وجبل سراج وپنجشير وخنجان ودوشي وكايسار وپلخمرس وبغلان وقندوز وبديخشان وخانه آباد. وسرپل وميمنه وبلخ شريف وشمنگان وتاج قرغان واييگ وشيرغان ومزارشريف واقچه وديادي وغيرها من الاماكن.

اكراد خراسان:

اتي المؤرخ كليم الله توحدي في كتابه (الحركة التاريخية للاكراد نحو خراسان) الذي يقع في عدة مجلدات بصورة مفصلة جدا الطوائف المقيمة في خراسان. كما ذكر الكاتب السيد علي ميرنيا في (قبائل وعشائر خراسان) اغلبية الطوائف الكردية في خراسان لكن بصورة مختصرة. ونظرا لكثرتها وانتشار مواضعها فاننا نكتفي بذكر اسمائها فقط:

آرلگنلو، اردلان، آلانلو، اميرانلو، بختياري، اولاشلو، زند، ايزانلو، باجوانلو، باچپانلو، بادلانلو، بگي، آرلو، بالگانلو، بدرزانلو، بريوانلو، لك، بغانلو، بوانلو، بوربور، بورزانلو، بوزانلو، بيچرانلو، پازوكي، قراقاشلو، قرامانلو، قليچانلو، قويرانلو، قورچانلو، قورخانلو، كالتمانلو، پاپي، پهلوانلو، پيرانلو، پيره ودانلو، ترسانلو، توپكانلو، تورانلو، تيتكانلو، چاپانلو، جلالان، جوزانلو، چاپانلو، چخمانلو، چگنه لو، حمزه كانلو، خاخيانلو، خدر، خسروانلو، خلانلو، خورتاش، كاغانلو، كالاجلو، كاني سكان، كاوانلو، كاهانلو، كپيك لو، كردكانلو، دوانلو، دودانلو، دولة شانلو، ديرانلو، ديرقانلو، رشوانلو، سالان قوچ، سينانلو، سيفكانلو، سيل سپرانلو، سيوكانلو، كرگولو، روتكانلو، زعفرانلو، زنگلانلو، زنگنه، زورتاتلو، زيدانلو، زيندالو، زينكانلو، سويدانلو، گورانلو كوركتنلو، كوسه، كرم گيلانلو، كيكانلو، كيوانلو، سيوه دانلو، شادكانلو، شاديلو، شامالي. شاهركي، شهر كانلو، شه كانلو، شيرزنلو، عزلو، صفاكانلو، صوفيانلو، عمارلو، غم هرانلو، قاقچكانلو، قاسملو، قراياشلو، قراچورلو، گريوانلو، گنجلوكلاونده، گدگانلو، گوران، گنج بيگلو، گوگان، گوليانلو، گوہ شانلو، گيلانلو، ماميانلو، مايوانلو، مترانلو، مردكانلو، ميانلو، مه لوانلو، ميلانو، مينانلو، مژدگانلو، نامانلو، ناوخلو، ورانلو، هيزولانلو، هيودانلو.

اكراد سمنان:

عد الشيخ محمد مردوخ<sup>(١)</sup> سمنان من مساكن الاكراد. كما اشار الكاتب رفعت حقيقت<sup>(٢)</sup> وهو من اهل سمنان ومؤلف كتاب (تأريخ سمنان) إلى اصل الساكنين فيها من الآريين والسيستانيين والأشكانيين القدماء ولأجل الوصول إلى هذه الأصول القديمة علينا ان نطرحها موضع الدراسة والتحليل لكي نصل إلى الأصل الحقيقي لسكان سمنان بصورة دقيقة وصحيحة.

أما الآريون فانهم من الميتانيين اصلاً وقد شرح هذا المفهوم الباحث الأمريكي ويل دورانت<sup>(٣)</sup> بقوله "استعملت كلمة آري (آريان) لأول مرة في تاريخ عام ١٤٠٠ ق. م بين قبيلة حري (Harri) وهي احدى الطوائف الميتانية. ثم سرت الآرية واطلقت على سكان بحر الخزر كما عممت على الميتانيين والحيثيين والميديين والاييرانيين والهنود والدايي. وهذه تمثل الفروع الشرقية لها. أما فروعهم الغربية فهي في اوروپا". ثم اضاف "ان كلمة آري تعني الاشراف والنبلاء والجميلي المظهر". كما عرف الدكتور عبدالحسين زرين كوب<sup>(٤)</sup> كلمة آري بمعنى النجيب. وقد اطلقوا هذا اللقب على انفسهم بسبب غرورهم وقوتهم الجسمية وجمالهم الظاهري.

ومناطق انتشارهم كانت مناطق جيحون وهندكوش وضياف الزاب وسفوح جبال زاكروس والسند وبين النهرين وشرقي آسيا الصغرى وابتداء من الخليج الفارسي حتى بحر الخزر. ومن جهة اخرى فسر ريجارد. ن. فراي<sup>(٥)</sup> كلمة آري بمعنى الضيافة. وقال ان الآريان هي تسمية اطلق على الاقوام التي كانت تعبد لألهة الميتانيين والاييرانيين والهنود وماسواهم. ولكنه استدرك فعد الميتانيين من الآريين. بعد هجرة الآريين من مناطق بين النهرين إلى ايران. وقال هنري فيلد<sup>(٦)</sup> ان سكان شرق وشمال شرق ايران اطلق عليهم اسم آريان بينما اطلق اسم آري على سكان غرب وشمال غرب ايران. ثم اضاف "تشكلت اول دولة آريانية باسم آريانم ونجو في آذربيجان". كما ان تسمية ايران جغرافيا وسياسيا اقتبست اساساً من آريانام

(١) محمد مردوخ (المرجع السالف ج ١ ص ٤).

(٢) رفعت حقيقت (تأريخ سمنان ص ١٥٠).

(٣) ويل دورانت (تأريخ التمدن ج ١ ص ٤٢٦).

(٤) عبدالحسين زرين كوب (المرجع السالف ج ١ ص ١٦).

(٥) ريجارد. ن. فراي (ميراث ايران القديم الص ٤١، ٤٢، ٤٣).

(٦) هنري فيلد (المرجع السالف الص ١٥٣، ١٨٢).

خشاترام بمعنى الامبراطورية الآرية.

وأيد حسن بيرنيا<sup>(٧)</sup> هذا المعنى بصورة أخرى فذكر أن آريان أصبحت آريان ثم إيران وقد ثبت اسم ايران للمملكة في العهد الساساني. ونقل عن كتاب الافستا التعريف لمملكة آريان باسم ايران واج بمعنى مملكة الآريين.

هاجرت مجموعات كبيرة من الآريان أو الآريين إلى الهند واطلق المؤرخون عليهم اسم الهندو آيرانيين<sup>(٨)</sup> وبمرور الزمن ولأسباب مختلفة نزحت هذه الأقوام من الهند والمناطق المجاورة لها إلى أوروبا واطلق الباحثون عليهم اسم الهندوآوروبيين. فأصل الهندوآوروبيين والحالة هذه من الهندوآيرانيين وأصل الهندوآيرانيين من الآريان أو الآريين وأصل الآريان أو الآريين من الميتانيين وأصل الكرد استناداً إلى كل من احسان نوري باشا<sup>(٩)</sup> والشيخ محمد مردوخ<sup>(١٠)</sup> وجعفر خيتال<sup>(١١)</sup> ومحمد أمين زكي<sup>(١٢)</sup> هو ميتاني.

أكد المستشرق الإنكليزي سايكس<sup>(١٣)</sup> وعبدالعظيم رضائي<sup>(١٤)</sup> أصل الهندوآوروبيين من الآريان كما ذكر حسن بيرنيا<sup>(١٥)</sup> أن الآريان فرع كبير من فروع الهندوآوروبيين. أما ويل دورانت<sup>(١٦)</sup> فقد ذكر الميتانيين من الهندوآوروبيين بقوله "لم يعرف الميتانيون في التأريخ بسبب عداوتهم مع المصريين لذلك ذكروا بأقوام هندوآوربية". ثم ظهر مفهوم ثان عند المستشرقين خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين مفاده أن ذرية الأخوين حام ويافت من الآريين وذرية سام بن نوح (ع) من الساميين تمايزاً بين ذريات الأخوة الثلاث. دون أن يشرحوا سبب اثبات ذرية حام ويافت من الآريين. كما صار الباحثون بعد ذلك يطلقون على الاقوام المختلفة من الآريين والساميين اسم الآريين.

(٧) حسن بيرنيا (المرجع السالف ج ١ ص ١٥٥).

(٨) كلمة الهند حديثة وهي مشتقة من اسم نهر الأندس وقد عربها العرب الفاتحون فاصبحت كما

تلفظ اليوم في حين ظلت منسوبة إلى النهر في اللغات الأخرى India.

(٩) احسان نوري باشا (أصل الاكراد ص ٣٣).

(١٠) محمد مردوخ (المرجع السالف ج ١ ص ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٦٠، ١٣٦).

(١١) جعفر خيتال (المرجع السالف (١٠١)).

(١٢) محمد أمين زكي (المرجع السالف ج ١ ص ١٠٠).

(١٣) سايكس (المرجع السالف ج ١ ص ١٢٦).

(١٤) عبد العظيم رضائي (عشيرة الآف سنة من تأريخ ايران ج ١ ص ١٥٠).

(١٥) حسن بيرنيا (المرجع السالف ج ١ ص ٣٩).

(١٦) ويل دورانت (المرجع السالف ج ١ ص ٤٢٦).

واستناداً إلى ما سبق ذكره يكون اصل الآريين في سمنان من الأكراد. أما ما يخص اصلهم السيستاني لقد شرح الدكتور بلو (Bellew)<sup>(١٧)</sup> اصل السيستانيين من الكيانيين ومن اكراد قبيلة كالي الكردستانية وذرية الملك الكردي گور. والكيانيون هم من الاكراد ايضاً استناداً إلى قول من الفردوسي والبديسي وكليم الله توحدي والشيخ محمد مردوخ. كما ان اصل الأشكانيين من الاكراد (راجع موضوعي الكيانيين والأشكانيين - الكتاب الثاني). فإذا اخذنا برأي (رفعت حقيقت) وقبلنا به، يكون اصل سكان سمنان من الاكراد اساساً ثم اختلطت بهم مجموعات قليلة من الطوائف الاخرى، أما عشائر سمنان وكما اثبتتها رفعت حقيقت حسب تسلسل الحروف الابجدية فهي على الصورة التالية:

- \* الهي واقوامي واعواني وابوسعيد وارده البويه واخلاقي وأزاد وابوالخيريان واشرف واكبري وداب واكرم واحمد پناهي واعتمادي واعلاء الملكي واحساني.
- \* بيدختي وبدوحي وباقري وبيطرف وبهرامي وبينش طريق وبهار وبيوندي وبهلوان.
- \* تدين وتيموري وتشرفي وترحمي وترابي وتوكلي وتجلي وتقوى وتي تي.
- \* ثنائي وثقفي.
- \* جوانميري وجندقي وجمعه وجوادي وچماق چي وچول وچوخوگر.
- \* حقيقت وحسيني وحسينيات وحافظي وحيواني وحميدي وحسني.
- \* خدائي وخدائيان وخدام عباس وخطيبي وخيرخواه وخسرواني وخواجه.
- \* دانائي ودانشگر ودوست محمد ودامغانيان ودهرويه ودرياني ودرخشاني وداوچي.
- \* ذوالفقار وذبيحي.
- \* رهبر ورؤوفي ورحماني ورجبي ورحيميان وركابدار ورضوي ورضواني وربيعي ورفيعي.
- \* زحمتکش وزراع.
- \* ستوره وسادات وسهرابي وسلاخي وسلامت وسلامتي وسيف عليان وسجادي وسرخاني وسلطاني.
- \* شريعة پناهي وفروع هذه الطائفة هي: مشيري وصدر وشريعتي ورستگار وفعال وفروغي وكامران ودانش وبهشتي وبينش وفاطمي وشفا وركني وقاضي وقضوي ومحبوبي

---

(١٧) الدكتور بلو (من بلاد الصغد إلى دجلة الص ٢٤٨، ٢٦٢) كما شرح ايرج افشارسيستاني (نظرة على سيستان وبلوچستان ص ١١٢) ان اصل السيستانيين ايراني خالص (من العناصر الآرية). وهم من التاجيك يختلط بهم بعض اليلوج والقائنين.

- وشاهمرادي وشريفي.
- \* صيادي وصديقي وصفابيش وصالحي وصدقي وصندوقدار وصابري وصفائي وصادقي وصحت.
- \* ضياء الدين وضميري.
- \* طحان وطلوعي وطاهري وطاهريان.
- \* ظهيري.
- \* عزالدين وعزيز الدين وعابد وعطار وعامري وعبدوست وعنديل وعظيمي وعليان وعلاءالدين.
- \* فاني وفاميلي وفولادي وفدائي وفاضل وفخار وفخاري وفرانزه وفاطمي.
- \* قمة ساز وقندق ساز وقريب وقلبيك.
- \* كاشفي وكاسي وكراچي وكيا وكيان وكيومرثي وكلانثري وكاظمي وكمالي وكرماني وگلي.
- \* لواف ولوطي (لوط باشي).
- \* معمار ومداح ومحقق ومعماريان ومدني ومقدسيان ومفتون ومهدوي ومظاهري ومير محمد ومشتاق ومخلصي ومرادي نسب ومشرق ومير صناعي ومكي ومؤمن ومصطفوي ومرتضوي ومعصومي ومولائي ومنصوري ومقدم ومعتمدي ومعيني.
- \* نوحى ونوحيان ونقيبى ونباتى ونبوي ونبويان ونجفي ونداف وناظميان ونصيري ونجم الدين ونوروزي ونعيمي.
- \* واعضيان ووردي وزيرى وولى.
- \* هاشمي وهاشمي نسب وهمتي وهزارقه.
- \* يغمائي ويغمائيان ويرداني.
- اكراد سنندج (کردستان اردلان):
- ذكر الشيخ محمد مردوخ في كتابه كردوکردستان والتوابع العشائر الكردية وفروعها في سنندج على النحو التالي:
- گلبلي: وفروعها: مراد گوراني، قمري، گاملي، کاکوندي، چوخه رش، پيتاره، سري، همزه، کلکني، مندمي وفروعها: طاري، مرادي، علي مرادي، لولرزي، آخه سوري، ورمزيان ومنها:

ورمزيان زرینه، ورمزيان مره دره، باباجاني، قبادي، امامي، ايناخي، تايشه، ولدبيكي، وساتياري، تاي جوزي. قادر مريويسي. ايله روتي، كلاوكوك، زردوئي، بيتپاره وند، جاردوكي، كمانكار، باشوكي، شيخ اسماعيل، زند، گرگه، گيوه كش، شاه منصوري، محمودي جبرائلي، دراجي، پرييشه، تمرتوزه، سورسوري، لك، گشكي، كويك، بلبوند، احمد زينل، كوماسي، بورهكه، قال قالي، سگ ور، عبدالرحمن، لاله، كروكلاهكر.

وهم يقيمون في المناطق التالية: وكلاترزان وكمره ومريوان وپلنگان واورامان تخت ولهون وپاوه وجوانرود وروانسر وبيلوار وشادي آباد وسورسور وكاررود وژادرود وحسن آباد وأمير آباد واسفنديار آباد وچار دولي وحسين آباد وسارال وسقز وهوبساتو وقره توره وخور خوره وتيلكو (سياه كوه) وكرفتو.





## الفصل الرابعون

### نبذة عن عشائر كردية أخرى

الاحاطة بالقبائل والعشائر الكردية يحتاج إلى طاقات كبيرة للبحث والتقصي والى تعاون عدد من الباحثين والمحققين ولدة طويلة. ونحن نقر بأن ما ذكرناه منها في هذا الكتاب لا يمثل الا جزء يسيرا من الساكنين في تركيا وارارات والقفقاس وارمينيا وروسيا وباكستان والهند والدول العربية. على اننا سنختم كتابنا هذا بذكر ما استطعنا جمعه من بطون الكتب التي وقفنا عليها ولم نجد حاجة في اثبات مصادرنا حولها. لأنها ستأخذ حيزا اكبر من المتن في هذا الكتاب وهناك تفاصيل في كتب عدة عنها تزيد كثيراً مما نثبت عنها:

\* ميران بك (امارة سوران): يسكنون في منطقة صوران التابعة إلى محافظة اربيل. وبعد تزايد عددهم انتشروا في مناطق الزاب الاعلى وكويسنجق واهم قراهم كردمامك وافراز ورئيسهم علي بك بن خورشيد بك.

\* زراري: منتشرون في المناطق الممتدة بين مرت وجبل جنجرين المشرف على اشنه من ذات اليمين. تعدادهم ثلثمائة بيت يسكنون في شمال باستوره چاي ضمن القرى التالي: خالوان ويستوار ورشوان ومام خلان وكردماوان وقياكيان ومنداوه واسومليان وقلاته جن وملازكرد والرستان واهم فروعهم رشاغه وپيربال وباس ومير باساک.

\* بالكي: يقيمون قرب ملاطية حتى لواء بوتان التركية، وكذلك في اطراف گلي علي بك في رواندوز واهم قراهم سركلي وهاوديان وبادليان وسريشمه ودريندوك وبالكي بارزان وبالكيان ودياوزه وبرحشتر وداره تو ودارة بند.

\* زرزا: مواضعهم بين مرت إلى جنجرين في مناطق گور وأشنه وشمدينان والتون كوربري واهم فروعهم عمرشابي ودري وزرزاك وأشنه وتعدادهم اكثر من ثمنائة بيت.

\* سورچي: يتألفون من فرعين هما: سورچي سوران وهؤلاء يقيمون في اربيل و سورچي بادينان وهؤلاء من سكان عقرة وياومر ومام گردان ومام ساكبان ومام سيد تعدادهم جميعا حوالي ثلاثة آلاف بيت يقيمون في خمسين قرية الواقعة بين الشاطئ الشمالي لنهر الزاب الصغير ورواندوز.

\* بالك: اصل تسميتهم مشتق من اسم قرية بالكان. وتعدادهم اكثر من الف ومئتي بيت يقيمون في قرى كثيرة منها ميرگه وگروتی وماکوسه وقسري ولران وماونا وناوکردان وچومسک وولاش وقلات وبستي وخنزه وبورا وديلمان وكوبلي وممي خله ورايت وآلانه وكونده زوري وشوره ودوله بون وناوندا ودريند وزوکه وماشکان وسکر.

\* هروتي: يقيمون في قرى اشكفته وساردکا وهروته كو وشارسينا وبيناوي التابعة إلى رواندوز، گيچ (گيچيان): هذه العشيرة منتقلة وتعدادها ١٥٠ بيت ورئيسهم حسن بن سعيد يتألفون من فرعين هما بگزاده وگيچ. واهم قراهم سرهنك وسرچان وكيز وولي حيدر وعمر اغا خان وياالفوزاغاچ.

\* خيلاني: تعد من العشائر السيارة في محافظات اربيل والسليمانية وكرکوك. واكثر تواجدهم في اربيل ضمن منطقة باتاس. رئيسهم اسعد اغا تعيش مئتي أسرة منهم تعدادها الف نسمة في الجبال الشمالية من بالك واطراف اربيل.

\* آكو: يقيمون في حوالي خمسين قرية ضمن جبال شمال رانية وقلعة دزه التابعة إلى اربيل وكذلك في منطقة ناودشت قرب پيشدر. تعدادهم حوالي الف بيت. رئيسهم غفورخان واقسامهم منده مرا وباش اغايي وفروعهم رزي كزي وبردر وچرك ومحك.

\* برزنجي: مستقرون في ناحية خانقين. وكان تعدادهم حوالي الف وخمسائة نسمة. وقد اشار احصاء العام ١٩٥٦م إلى تعدادهم في چمچمال بـ ٢١٠٥ نسمة وفي قره حسن بـ ٢١٠٠ نسمة. وهم يشتغلون بالزراعة.

\* جباري: عشيرة مستقرة تشتغل بالزراعة بين چمچمال وكرکوك وشواني خاصة وليلان. وتعدادهم خمسمائة بيت ونفوسهم بحسب احصاء العام ١٩٥٦م ناحية قادر كرم التابعة إلى قضاء طوز ٣٠٥٠ نسمة.

\* كاكه يي: مستقرون بين حويجه ونهر كويه في لواء كركوك. كما يقيم بعضهم في خوراتو وخانقين. تعدادهم الف وخمسائة بيت ويشتغلون بالزراعة. وقد اشار احصاء العام ١٩٥٦م إلى نفوس الساكنين منهم داخل قرية طوبزواوة التابعة إلى ناحية داقوق فقط بـ(٢٨٦٨) نسمة.

\* مريواني: نفوسهم خمسة عشر الف نسمة مستقرون في منطقة مريوان التابعة إلى محافظة السليمانية. يشتغلون بالزراعة وبعضهم يتوغل إلى داخل الحدود الايرانية بمحاذاة پنجوين.

\* دوسكي: يقيمون في قضاء دهوك التابعة إلى محافظة الموصل. تعدادهم الف ومئتي بيت يشتغلون بالزراعة وغرس الكروم.

\* برواري بالا: عشيرة مستقرة في شمال نهر الكاره الذي يصب في الزاب الكبير ضمن

- لواء الموصل، تعدادهم ٧٠٠ بيت. يشتغلون بالزراعة والتجارة.
- \* برواري زير: مستقرون في جنوب نهر الكاره تعدادهم الف بيت يشتغلون بتربية المواشي والزراعة.
- \* اتمانكان: قبيلة كردية كبيرة غنية سيارة تعدادها خمسة آلاف بيت منتشرة في دريند بدليس وعل مقربة من بوتان. يرتحلون في فصل الصيف إلى سهل موش الشهير.
- \* سليفكاني: عشيرة سيارة تعدادها ٩٠٠ بيت. يشتغل افرادها بالزراعة وفي فصل الصيف يرحلون إلى سهل موش ايضاً.
- \* هلاجي: تعدادهم ٩٠٠ بيت. مستقرون في جنوب بحيرة وان. ومختلط معهم بعض الاتراك والارمن.
- \* تايان: تعدادهم ٣٠٠ بيت. متنقلون في المناطق الجنوبية من بحيرة وان.
- \* حوتان: تعدادهم ٣٠٠ بيت مستقرون في قضاء بوتان.
- \* نيانشلي: يقيمون في شرق أرومية تعدادهم ١٢٠٠ بيت بين مستقرة ومرحلة. وفرقهم زيدان وباركشان وكناربروش وسوره تاوان وبيليجان وجلي وكوجي وشويلان وموسانان وپنيانش الصغير.
- \* آرتوشي (آرتوش): تعدادهم سبعة آلاف بيت تقيم ثلاثة آلاف أسرة منها داخل ايران واربعة آلاف أسرة داخل العراق. وفرقهم عزالدينان ومرزكي ومامه رهش زمامه ند وآلان وبروز وجيريكي وشيدان ومامخور وخواويستان شرفان ومامه دان وكاودان وزفكي وخوشاب وهافيخان وشتاك. كما تسكن اربعمائة عائلة منهم لواء الموصل ولهم فرق عديدة يقضون شتاءهم في اطراف آلقوش وزاخو ودهوك. في فصل الصيف كانوا يرحلون فيما مضى إلى المناطق الجبلية في تركيا.
- \* نجينان: تعدادهم ٩٠٠ بيت. مشهورون بالشجاعة. مستقرون في شمال مدينة سعرد.
- \* شيخ دودانلي: تعدادهم ٢٠٠ بيت. يقيمون في شرق منطقة دياربكر.
- \* بيكران: تعدادهم ٥٠٠ بيت يذهبون شتاء إلى مقربة من دياربكر ويرحلون صيفا إلى اطراف سعرد.
- \* رشكوتانلي: تعدادهم ٥٠٠ بيت ينتقلون في ضواحي شرق دياربكر.
- \* تيربكان (تيركان): تعدادهم ٦٥٠ بيتا. مستقرون في شمال دياربكر. وهم اغنياء واقوياء بينهم عدد من الأرمن يعدون انفسهم من الاكراد. ويرفضون أن ينسبهم احد إلى الأرمن.
- \* موده كي (موتكيان): اشتق اسمهم من جبل اسمه موده كي الواقع في شمال بدليس. وفرقهم كيبوران وبوبانلي وكوسون وروچابه.

- \* زازا (ظاظا): تعدادهم الف بيت. يتوزعون في قرى شرقي خربوط حتى دياربكر. يطلقون على انفسهم اسم دولي (دنلي). واغلب قراهم في مناطق سيوهرك وچرمك وشانكوش.
- \* شمسيكي: تعدادهم ٩٠٠ بيت. يقيمون على مقربة من دين.
- \* موشيك: هم من السلالات الكردية القديمة جداً في التاريخ. يقيمون في ماين سعرد ودياربكر على شاطئ دجلة العليا.
- كهال: هذه العشيرة فرع من الزازا. تعدادهم ٦٠٠ بيت. يقيمون في جبال (وهشين).
- \* أشمشارات: هؤلاء فرع من الزازا ايضاً الا انهم على المذهب الشيعي. تعدادهم ٥٠٠ بيت يقيمون جنوب في اطراف خربوط. وهناك فرعان آخران للزازا بأسماء:
- \* گلبن: يقيمون جنوب خربوط وسليوان يسكنون على نهر مراد غربي موش.
- \* بهيرماز (سنيان): في اطراف خربوط ايضاً.
- \* ديرسيمي (ديرسمي): اسم يطلق على سكان جبال درسم. وفرقتهم كهجهل وشواك وفرهاد واوشاغي وبختيارلي وكاربانلي وميرزاني وعباساني وبالاخاخي وكبوران ولاچين واوشاغي وكوزليچان.
- \* سوركيشلي: هم فرع من عشيرة سورچي. تعدادهم ٩٠٠ بيت يقيمون في شرق دياربكر ولهجتهم كرمانجية.
- \* طورعبدین: تعيش في جبال طورعبدین عشائر كردية عديدة مختلفة المذاهب من مسلمين ومسيحيين ويزيديين اهمها:
- \* ميزياخ: وهم من الاكراد المسلمين.
- \* محلمي: وهم خليط من الاكراد والعرب. اغلبهم من المسلمين مع قلة من المسيحيين.
- \* هارونه: هؤلاء من الاكراد وتعدادهم ٧٥٠ بيتاً. بينهم ٩٠ عائلة من اليعاقبة المسيحيين.
- \* دومانة: هم من الاكراد المسلمين والمسيحيين.
- \* دوركان: من الاكراد المسلمين واليزيديين.
- \* مومان: يتألفون من ٦٠٠ عائلة كردية بينهم ٩٠ عائلة مسيحية يتكلمون باللهجة الكرمانجية.
- \* هاواركا: تعدادهم ١٨٠٠ عائلة. نصفهم من الكرد المسلمين والنصف الآخر من المسيحيين. يتكلمون باللهجة الكرمانجية.
- \* صلاحان.
- \* گرگري: يتألفون من ٥٠٠ بيت يتكلمون باللهجة الكرمانجية . وهم من الاكراد.
- \* داسيكان: تعدادهم ٩٠٠ عائلة. وهم خليط من الكرد المسلمين والمسيحيين والكرد اليزيديين

- يتكلمون باللهجة الكرمانجية.
- \* عليان: تعدادهم ١٢٠٠ بيت. وهم خليط من الكرد المسلمين والمسيحيين والكرد واليزيديين. ولهجتهم كرمانجية.
- \*ميزيداغ:
- \* لولانلي: تعدادهم ٤٨٠ بيت. يقيمون في شمال مدينة موش وهم من العشائر السيارة وهم على المذهب الشيعي.
- \* جبرانلي: تعدادهم ٢٠٠٠ بيت. يقيمون بين بدليس وموش. واقسامهم موخالي وتوريني وعليكي وعرب اغا وأزويني وشيخه كان ومامه غان وشاده ري.
- \* سيبكاني: تعدادهم ثلاثة آلاف بيت. يقيمون في شمال بحيرة وان.
- \* بليكان: اصلهم من الكرمانج. يتكلمون باللهجة الزازائية. تعدادهم ستة آلاف بيت وهم من الشيعة يقيمون بجوار موش.
- \* بيزانلي: تعدادهم ٧٠٠ بيت يقيمون في غرب تركيا.
- \* زيريكانلي: تعدادهم ستة آلاف بيت. يستقرون في شمال مدينة خنس.
- \* حيدرانلو: تعدادهم عشرون الف بيت. وهم من العشائر السيارة ويشغلون اغلب الاراضي الواقعة بين اروميه وموش.
- \* سينامينلي: تعدادهم الف وخمسمائة بيت يقيمون قرب ملاطيه. وهم من الشيعة ويتكلمون بلهجة قريبة من الفارسية.
- \* كوره شلي: تعدادهم ستة آلاف وفيهم مائتان وستون عائلة شيعية، العشيرة على جانب عظيم من الثراء. ورغم ذلك يعتقدون على غيرهم . وهم مزارعون بارعون ولهجتهم كرمانجية وأهم فروعهم بالابرانلي الصغير وبالابرانلي الكبير وباده لي وشادرلي. يقيمون في المناطق الساحلية الغربية من نهر الفرات بجوار بلدة الأين وكذلك في جنوب وشمال ارزنجان وشرق زازا.
- \* كوچهري: تعدادهم عشرة آلاف واربعمائة بيت. يتكلمون بلهجة قريبة من لهجة اكراد دياربكر. واهم فرقهم صارولر وبارلر وكارولر وايولر واسكي كوچري. يسكن معظمهم في اطراف خط سيواس - زازا. وحالتهم المعاشية رقيقة جداً. وغالباً ما يسكنون داخل السرايب لهم عقائدهم الدينية الخاصة.
- \* الخاص: تعدادهم ٥٠٠ بيت. يتنقلون في المناطق الجنوبية الشرقية من حلب. وقد اشتقت تسميتهم من جبل اسمه الخاص الواقع في المنطقة. ويطلق على المنتسب إلى هذه العشيرة اسم الخاصكي. يتمركزون في بلدة بهسني وعلى ضفاف نهر الفرات.

- \* كودزور: تعدادهم ٦٠٠ أسرة متنقلة في جنوب بلدة بهسني.
- \* گوگریشانلي: تعدادهم ٥٠٠ أسرة مستقرة في شمال بلدة مرعش.
- \* دوغانلي: تعدادهم ٢٥٠ أسرة. تقيم في شرق مرعش كما تسكن عشيرة ندرلي في غرب مرعش.
- \* أما عشيرة ولياني الصغيرة فأن مواضعها قريبة من مدينة مرعش.
- \* بركتلي: تعدادهم عشرة آلاف بيت. نصف سيارة تنتقل في جنوب مدينة قيرشهر على ضفاف نهر قزيل ايرماق في تركية. كما تعيش عشيرة حاجي بانلي على ضفاف هذا النهر.
- \* ناصرلي: تعدادهم ٦٠٠ بيت. يعيشون حالة شبه سيارة قرب قره علي جنوب العاصمة انقره.
- \* سندي وگي: تعدادهم الف بيت. يقيمون في محافظة الموصل. مستقرون بين نهري الخابور وهيزل بينهم مسيحيون نساطرة.
- \* العشائر السبعة: تعدادهم ٩٠٠ بيت. يقيمون في ناحية بهذا الاسم بين الزاب الكبير ونهير الكاره وهم مستقرون ويشغلون بالزراعة.
- \* اسماعيل عزيري: هؤلاء غير اسماعيل عزيري الجاف. تعدادهم ٦٠٠ بيت يرحلون صيفاً إلى مناطق دوكان وجبل طوقم وسورداش واشكوت داخل العراق. وينتقلون شتاء إلى داخل الاراضي الايرانية.
- \* جهان بكلي: تعدادهم خمسة آلاف بيت. يعيشون حالة نصف سيارة في تركيا ضمن الاراضي الواقعة بين آفيون قره حصار وأفشهر.
- \* عمرانلي: تعدادهم ٨٠٠ بيت. يعيشون حالة نصف رحالة في المناطق الغربية من قيرشهر كما توجد عشيرتان بأسمي طابور اوغلي وماخاني في تركيا قرب قيرشهر.
- \* اكراد ارارات: المعروف أن ارارات لا يسكنها حالياً سوى الاكراد واشهر جبالها على الاطلاق كردستان. وقد اشار كلیم الله توحدي إلى بعض عشائرها مثل قندكاني وحيدرانلو وساكاني وقزلباش وبلکاتي ومردكانلو وبلخانكي ومكاني وخلصي وقادري وحوقلغي وشيخي وزيلاني وحسنلو وكشكولي وزكي خاني وعباس آقا وسقاري ورحماني وملچکاني وبورة وبلخانكي بوري وزاد محمد أمين زكي عليها طوائف جلالی وميلان وخضرانلو ورشتهوند.
- \* اكراد ارمينيا: عن باسيل نيكيئين ان العشائر الكردية الساكنة في ارمينيا هي زيركي وجيبرنلي وزركنلي ورنلي وحيدرنلي وحسنلي وسبكنلي وادملي. وقال عزيز الله بيات المحامي "ان لكل قبيلة منها عدة فروع" كما ذكر كي لسترنج تواجد الاكراد في بلدة دبيل

الا ان الغالب عليهم هو الطابع المسيحي.

\* ذكر اعتماد السلطنة محمد حسن خان عن وجود القبائل الكردية التالية في كاشان:  
الحميري والمهرانيه وأويه.

\* هماوند: تتواجد في محافظة السليمانية. واقسامهم بگزاده وچلبي وشاوند ورماوند  
وصفروند وسينة بسر. يبلغون الف أسرة سيارة هذا القسم هو اصل الهماوند. وموطنهم  
بازيان. وهي عشيرة باسلة على غاية من الشجاعة والاقدام. وكانت في الايام الاخيرة  
عاصية على الحكومة. ولطالما اقلقت بال الحكومتين العثمانية والارانية. حتى ان مدحت  
باشا الوالي الشهير في بغداد عجز عن تأديبها. وهم جميعا سنيون متعصبون. قدموا في  
الأصل من البلاد الايرانية حوالي سنة ١٧٠٠م.

\* گويان: تبلغ ٢١٠٠ بيت. بعضها مستقر وبعضها الآخر نصف سيار. وهي عشيرة باسلة  
بينها عدد من الزازا. ويتألفون من عدة فرق. لهم فرقة تقيم بشرناخ.

\* ذكر ابن خلدون العشيرتين الكبيرتين لوبن وتابر في المغرب من الاكراد.

\* اشار محمد أمين زكي إلى اكراد جوم (گوم) وقيصر اكرادي في حلب. وكذلك إلى عشائر  
بزيك ودنائى وباكك وایلبيكي وصالحيه في قضاء المنبج.

\* تحدث الدكتور اسكندر أمان الهي عن قيام الشاه عباس الأول بنقل منتي عائلة من اللر إلى  
خوار. وكذلك نقل رضاخان پهلوي طائفة ميرالي خوار. وبعد ان ذكر عشيرتي خاني  
وميرزاوند عدد للاولي خمسة فروع بأسماء شركوند وكئوند وميلا خور وسلك وفيلي. كما  
عدد للثانية خمسة فروع ايضاً بأسماء شرديوند وشاه ارديوند وماهيوند وطهماسوند  
وميرزاوند.

\* بعد تحقيقنا مع بعض الافراد السكانين في منطقة خوار (گرمسار حلياً) تبين لنا تواجد  
العشائر الكردية التالية فيها: زمالي وپازوكي وقراچورلو وقمبيري ورشمه أي وبختياري  
وكابوس وبروبوري وباقري وشهبازي وميراخوري وطهماسي وشرديوند (شريفى)  
وميرزاني. أما طائفة كئوند التي غيرت اسمها إلى اليكائي فهي اكبر جميع العشائر منها  
فروع: شاه حسيني وعاشوري وجوادي ورضائي ونظري وقندالي وكيلوري وكيني.

\* ذكر الكاتب جعفر خيتال العشائر التالية في محافظة ايلام:

رشنو وفروعها عاشور خاني ورشونوادي وشيرخاني، سليمان نژاد. حيدري، چاغروندی،  
مسگري، گيوهكري، قجر، قلاخور. عالي بيگي (آلي وي) وفروعها جمالوند وشاه نخچير  
وسيد محمد وخواجه احمد وبليةوند وبابائية وصالح آباد، كوليوند، كاووس (كايدھواس)،  
صيفي وفروعها هيوري وخانمي وكولهنان، زينيوند وفروعها شاديوند وصالحوند ونوروزوند.

## مراجع الكتاب

- أرثر كريستنسن  
أرنولد ولسن  
آن لمتون  
ابن الأثير  
ابن بابويه  
ابن حوقل  
ابن خردادبه  
ابن خلدون  
ابن سعد  
الدينوري احمد بن داود  
احمد بن غفاري  
احمد بن يعقوب  
احمد كسروي  
احمد وصفي زكريا  
ارتشيد بهرام أريانا  
اس. جي. فيلبرك  
اسكندر أمان الهي  
اسكندر أمان الهي  
اسكندر بك تركمان  
اسكندر خان عكاشه  
اسماعيل حقي  
البديسي  
الخورزمي  
السيد علي ميرنيا  
السيوطي  
الشيخ عباس القمي  
الطبري  
الفردوسي  
المسعودي
- ايران في العهد الساساني  
التأريخ السياسي و الأقتصادي لجنوب غرب ايران  
قبائل وعشائر (انتشارات آگاه)  
الكامل  
الخصال  
رحلة ابن حوقل (ايران في صورة الارض)  
المسالك والممالك  
تأريخ ابن خلدون  
الطبقات الكبرى  
الأخبار الطوال  
التأريخ  
تأريخ اليعقوبي  
خمسائة سنة من تأريخ خوزستان  
عشائر الشام  
تأريخ عمليات الجنوب  
قبيلة پاپي  
اقوام لر  
الرحل في ايران  
عالم آراي صفوي  
تأريخ البختيارية  
التأريخ العثماني  
الشرفنامه  
التوراة  
المناقب  
قبائل وعشائر خراسان  
تأريخ الخلفاء  
منتهى الآمال  
تأريخ الطبري  
الشاهنامه  
التنبيه والاشراف



المنجد في الاعلام	المسعودي
مروج الذهب	امير مهنا الخيامي
زوجات النبي واولاده	اندره موروا
تأريخ انگلتر	انيس منصور
لعنة الفراعنة	ايرج افشارسيستاني
اسلام وتمدنها المتأخر	ايرج افشارسيستاني
خوزستان وتمدنها المتأخر	ايرج افشارسيستاني
قبائل وعشائر سكان الخيام في ايران	ايرج افشارسيستاني
نظرة على أذربيجان الشرقية	ايرج افشارسيستاني
نظرة على أذربيجان الغربية	ايرج افشارسيستاني
نظرة على ايلام	ايرج افشارسيستاني
نظرة على سيستان وبلوجستان	ايرج افشارسيستاني
ايل بك جاف	ايل بك جاف
رحلة من لرستان إلى خوزستان	بارون دوبد
الاکراد	باسيل نيکيتين
العباس بن علي	باقر شريف القرشي
صاحب الراية في كربلاء	بدرالدين نصيري
قبائل وعشائر / انتشارات آگاه	برنار هوکان
من السند إلى دجلة	بلو
قلعة پري	بهرام افراسيابي
برزان وحركة الوعي القومي الكردي	پی رهش
قبائل وعشائر / انتشارات آگاه	ت. فيروزان
السكا	تامارا تالبوت رايسي
كريم خان زند	جان. آر. پري
مجموعة آراء	جعفر خيتال
التأريخ الأجتماع والسياسي للبختارية	جن. راف. گارتويت
العشائر المركزية في ايران	جواد صفي نژاد
ايران في اوائل التأريخ	جورج كامرون
ايران وقضية ايران	جورج. ن. كرزن
رحلة مسيو چريكف	چريكوف
تأريخ ايران القديم	حسن پيرنيا
الاکراد و كردستان	ديريك كنين
غروب السلالة الزندية	رضا ناروند

تأريخ سمنان	رفعت حقيقت
امبراطورية سكان الصحراء	رنه غروسه
ايران منذ الأزل حتى العهد الاسلامي	رومن جيرشمن
تأريخ ايران	سايكس
قبائل وعشائر/ انتشارات آگاه	سيروس پرهام
جامعة الشرق الكبرى	شاپور رواساني
الكردنامه	شرف الدين
خصائص امير المؤمنين علي بن ابي طالب	شريف الرضى
تأريخ العراق بين احتلالين	عباس العزوي
عشائر العراق	عباس العزوي
تأريخ الشعب الايراني	عبدالحسين زرين كوب
اصل ونسب الاديان الايرانية القديمة	عبدالعظيم رضائي
عشيرة آلاف سنة من تأريخ ايران	عبدالعظيم رضائي
بغداد القديمة	عبدالكريم العلاف
معرفة الولايات والعشائر	عبدالله شهبازي
منحنى القدرة في تأريخ ايران	عزيزالله كاسب
مختصر تأريخ ايران	عزيزالله بيات
لمحات اجتماعية من تأريخ العراق	علي الوردي
مهزلة العقل البشري	علي الوردي
الفصول المهمة في احوال الأئمة	علي بن محمد بن احمد
مفصل تأريخ العرب	علي جواد
الف عائلة	علي شعباني
الدولة الفارسية في العراق	علي ظريف الاعظمي
اصحاب الأمام الصادق	علي محدث زاده
حياق قمر بن هاشم	عماد الدين حسين الأصفهاني
الانسان القديم في تأريخ ايران	فؤاد فاروقي
مذكرات عن الرحلة إلى الأموت	فريا ستارك
التأريخ الكبير للعالم	كارل غريميرك
الحركة التاريخية للأكراد نحو خراسان	كليم الله توحدي
بلدان الخلافة الشرقية	كي لسترانج
كركوك لمحات تأريخية	ليلي نامق الجاف
الاشكانيون	م م دياكونوف
عش العقاب	ماخلكي

اعيان الشيعة	محسن امين العاملي
تأريخ الكرد وكردستان	محمد أمين زكي
ايران في العهد القديم	محمد جواد مشكور
مرآة البلدان	محمد حسن خان اعتماد السلطة
تأريخ الزند	محمد صادق الموسوي
تأريخ وجغرافية كرمنشاه	محمد علي سلطان
ولايات وطوائف كرمنشاه	محمد علي سلطان
شيخ الابطح	محمد علي شرف الدين
جغرافية وتأريخ وشيروان	محمد علي مقيمي
كرد وكردستان والتوابع	محمد مردوخ
تأريخ آل مظفر	محمود الكتبي
مخطوط قديم للماليمان	
ارض وشعب افغانستان	مري لوئيس كليفوردي
العشائر والسياسة في العراق	مس بيل
خاطرات واسناد حسين قلي خان	معصومة مافي
منتخب التواريخ	معين الدين نظنزي
عرب واكراد	منذر الموصللي
تأريخ روضة الصفا	ميراخوند
تحفة ناصرية	ميرزا شكر عبدالله
الكرد في دائرة المعارف السلامية	مينورسكي
رسالة اللر ولرستان	مينورسكي
جغرافية وتاريخ ممسني	نور محمد مجيدي
من زهاب إلى خوزستان	هنري راولينسون
معرفة الاقوام الايرانية	هنري فيلد
رحلة غروته	هوگو غروته
التواريخ	هيروودوت
دنيا عيلام الضائعة	والتر هينتس
تمدن ايران	واي. أ. كدر
رحلة مسيو بلوشر	ويپرت. فن. بلوشر
تأريخ التمدن	ويل دورانت
يوميات سفر جان ملكم	ويليام هاليكبري
تأريخ وتمدن أيلام	يوسف مجيد زاده

